المرأة
السعر ٣٠٠ فلس — السنة الثانية
Weekly Political & Social News
سياسية / اجتماعية / اسبوعية / مستقلة

مبادرات ذكية واستثمار ناجح للازمات

تحركات ملكية لتجنب الخروج من المولد الاقليمي بلا حمص

ملاهي ولحوم بيضاء وهمبرغر في الأزرق

الامريكان انتهكوا السيادة الاردنية وفتشونا في صحرائنا

اتفاق امني لمراقبة الشمال والمعشر على مقصلة النواب

رجال الثورة البيضاء تحت المجهر

انفجار في حكومة الكباريتي

النسور «حردان» في واشنطن وأبو الراغب يفكر بالاستقالة

السر في تحويلها من بلدية الى أمانة

مخطط حكومي لاقصاء الاسلاميين في الزرقاء

تجارة هوى في احضان الطبيعة

متنزه عمان القومي يتحول الى وكر للدعارة

المستشفيات ترفضها ومازالت طليقة

فتاة متوحشة تجوب شوارع عمان

ما هي حكاية أفلام «السكس» الاردنية؟

طالب اردني في أوكرانيا شاهد فيلما «صوروه» في الرصيفة

المرأة
Weekly Political & Social News
WED 8/5/1996

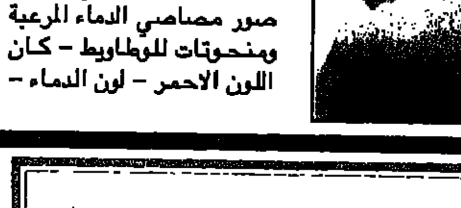
ليديا.. تنام نهارا في تابوت وتتغذى ليلا بالدم

لقاء مع مصاصة الدماء

ينادونها باسم دراكولا او الكونتيسة، ويعتقد البعض انها مجنونة، ولكن هذه المرأة البالغة من العمر ٢٦ عاما مصابة بمرض غريب، حدث ذلك عندما كانت في الرابعة عشرة من عمرها، ومنذ ذلك التاريخ وهي تظن انها من مصاصي الدماء.

تعيش ليديا حياة مصاصي الدماء وتتصرف مثلهم، فمثلا تنام في تابوت طوال النهار وتهاب الضوء بشدة وتستيقظ في ظلام الليل الحالك شرهة لامتصاص دم البشر.. هذه المصاصة تعيش في بريستول منزوية ومنعزلة في بيتها الذي تهرب فيه من عالم البشر الى عالمها الخاص الغريب.. عالم يمتزج فيه الرعب بالهزل..

منزلها من الداخل لا يبدو مخيفا او مسحورا كما يحدث في افلام الرعب، ولكنه منزل عادي مطلي باللون الابيض، غير انه يختلف نوعا ما عن بقية المنازل المحيطة التي يغلب عليها الطابع التقليدي الانجليزي.. وعندما فتح باب المنزل اطل منه وجه شاب ذي عينين زرقاوين، كان مبتسما بما يوحي بان كل شيء هادىء وعلى ما يرام.. وفي داخل المنزل كانت بعض الظلمة تلف المكان من كل ناحية.. وبينما سار الشاب في ممر طويل تفوح منه رائحة الخفافيش وتظهر على جدرانه صور مصاصي الدماء المرعبة ومنحوتات للوطاويط - كان اللون الاحمر - لون الدماء - يحيط بالممر على طول امتداده.







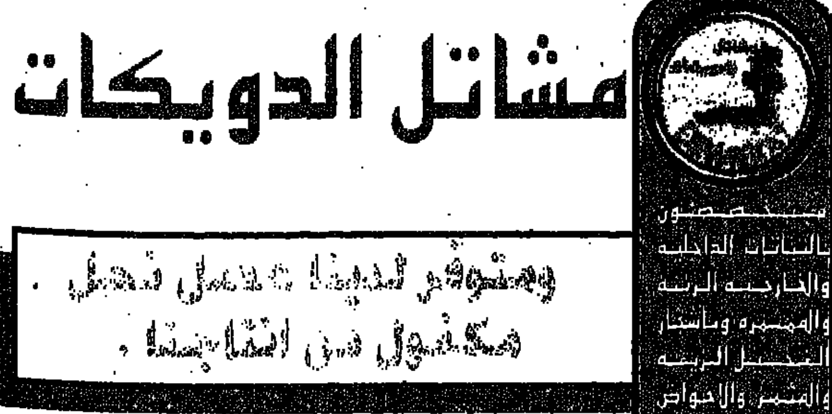
المرأة دراكولا

كانت ليديا تشاهد التلفزيون، وببطء شديد حولت وجهها عنه، فبدت ناصعة البياض وشعرها منكوش وزيها اسود واظافرها طويلة سوداء، ولكنها رغم ذلك كانت تحمل بعض الجمال، فهي مازالت امرأة شابة، لا يميزها عن باقي النساء شيء.. ولكن عندما فتحت فمها بدت انيابها الطويلة الحادة التي لا يمتلكها الاخرون.

وفي مثل هذه المواقف المرعبة تتعمد ليديا ان تبدأ كلامها بتعريف نفسها، وقالت: (انا ليديا «مصاصة الدماء» كنت في الرابعة عشرة عندما احسست انني اختلف عن الاخرين، وفقد كنت اهتم كثيرا بقصص مصاصي الدماء وقرأت الكثير من الابحاث التي تكلمت عن حياتهم، وشيئا فشيئا شعرت بنفسي انقاد الى طبيعتي الحقيقية..

انا متاكدة انني مصاصة دماء، فلقد ولدت هكذا، ولم اختر ان اكون كذلك.. ربما يبدو الامر غريبا او غير معقول، ولكن هذه هي الحقيقة).

البقية ص ١٢



الاسعار: الاردن ٣٠٠ فلس، لبنان ٥٠٠ ل.ل، سوريا ٢٠ ل.س، العراق ٢٥ دينارا، البحرين ٣٠٠ فلس، السعودية ٤ ريالات، الامارات ٤ دراهم، اليمن ١٢ ريالا، مصر جنيه واحد، ليبيا ٣٠٠ درهم، تونس ٣٠٠ مليم، الجزائر ٤ دنانير، المغرب ٥ دراهم، الولايات المتحدة الامريكية دولارين، دول اوروبا ما يعادل دولارين امريكيين

حزب السلام.. عليه السلام!

حزب السلام - تحت التأسيس - شهد في الاونة الاخيرة جملة انسحابات على خلفية مواقف الحزب من عدد من القضايا على الساحتين المحلية والعربية.

عدد الذين قدموا استقالاتهم يتجاوز خمسة عشر شخصا عبروا عن رفضهم لافكار الحزب جملة وتفصيلا، تلك الافكار التي تنادي بتعميق السلام مع اسرائيل والتطبيع معها في كافة المجالات.

ويرأس الحزب الطبيب البيطري شاهر خريس ويتخذ من اربد مقرا له، وحتى هذه اللحظة لم يستطع الحزب تجميع الحد الادنى من المؤسسين وهو خمسين عضوا.

عراقيان في سفارة اسرائيل

شوهد المواطنان العراقيان «م. س. خ» و «ف. ط. ع» وهما خارجان من السفارة الاسرائيلية في عمان، وعلى الفور تم اعتقالهما واستجوابهما عن السبب الذي حدا بهما لدخول السفارة والاسباب من وراء ذلك.

وبعد انتهاء التحقيق معهما، قررت السلطات الامنية ترحيلهما الى العراق، إلا ان محاولات حثيثة بذلت لثني الاجهزة الامنية عن قرارها لما يحمله من مخاطر على حياتهما فيما لو عادا الى العراق.

المواطنان العراقيان مازالا في عمان ولم يتخذ بعد قرار بشأنهما.

خلاف بسبب ١٢ مليون دينار فقط

خلاف كبير نشب بين نجلي اثنين من كبار المسؤولين بسبب صفقة تجارية تمت بنجاح بين الاثنين.

ارباح الصفقة بلغت ١٢ مليون دينار اردني فقط لا غير، فقام الاول باعطاء حصة للثاني بلغت ٢ مليون دينار، مما اثار غضبه وسخطه على الاول، فما كان من اولاد «الحلال» إلا ان تدخلوا لفض الخلاف حيث انتهى باعطاء حصة بلغت ٤ ملايين دينار للثاني، اما ابن المسؤول الاول فقد «لهف» ٨ ملايين مرة واحدة.. ومن صفقة واحدة.

اعتصامات في الجامعات الخاصة

كثرت في الاونة الاخيرة الاعتصامات التي يقوم بها طلاب الجامعات الاهلية الخاصة، واخر هذه الاعتصامات ما نفذه طلاب احدى هذه الجامعات امام مبنى ادارة الجامعة احتجاجا على رفع الرسوم الدراسية للسنة القادمة ٩٧/٩٦.

الطلاب اكدوا بانهم سيستمرون في اضرابهم حتى تتراجع ادارة الجامعة عن قرارها الذي وصفوه بالمجحف، حيث ان رسوم الجامعة على وضعها الحالي كبيرة جدا.

المفاوضات بدأت بين الطلاب والادارة للخروج بحل وسط بين الطرفين، وذلك بعد ان «انحل» وسط الطلاب واولياء امورهم.

التحقيق بلش والوزير هارب

بدأ التحقيق الاسبوع الماضي بقضية شراء عقار لاحدى الوزارات بلغت قيمته ستة ملايين دينار، علما بان ثمن العقار يساوي مليون دينار فقط.

وقد بدأت محكمة البداية في عمان دراسة القضية تمهيداً لاستدعاء الشهود للادلاء بشهادتهم حول هذه القضية الهامة والتي تدل دلالة اكيدة على حجم الفساد في الحكومة السابقة.

الوزير المعني في الموضوع هو خارج البلاد الآن، ولا يفكر بالعودة كما يقولون، لانه عودته ستكفل له اقامة غير محدودة في مكان ما ليس بيته بالطبع!.

فشل التطبيع الزراعي

انتشرت في الأونة الاخيرة في بعض المشاتل في عمان اشتال زراعية مصدرها اسرائيل وحطت في عاصمتنا مؤخرا.

المشاتل المذكورة تحث المواطنين على شراء هذه الاشتال، إلا ان المواطنين يرفضون رفضا باتا شراءها ويحجمون حتى عن النظر اليها.

وكانت احدى الشركات الزراعية التي تملكها شخصية اردنية معروفة قد قامت خلال العام الحالي باستيراد مئات الالاف من الاشتال وذلك لتسويقها في الاردن، إلا ان الفشل كان حليفها، حيث يرفض الاردنيون التطبيع حتى من هذا الجانب.

0000 مكافحة الفساد!؟؟

اخر يهودي سوري يهرب الى اسرائيل

هرب اخر يهودي سوري يعيش في حلب الى اسرائيل قبل ايام.

ولم يجد يوسف سعدة (٧٦) سنة سوى الطريق الى «اسرائيل» من الاردن وعبر جسر الملك حسين «اللنبي» حيث استقبله ابناء جلدته الذين لم يلتقيهم منذ ٣٠ سنة، ثم توجه مباشرة الى منزل احد ابنائه في «حولون»، ويذكر ان اليهود في سوريا كانوا يدعون عداء طائفتهم «الذي لا يناقش» للصهيونية وعدوانية «اسرائيل»!.

غرموا الوزارة!

في حكم هو الاول من نوعه، اصدرت محكمة التميز حكما بتغريم وزارة التربية والتعليم مبلغ خمسة عشر الف دينار تدفع لوالد احد الطلاب الذي توفي غرقا في حمامات ماعين اثناء رحلة مدرسية لمدرسة الطالب المتوفى.

المحكمة حملت الوزارة المسؤولية كاملة عن وفاة الطالب والتي جاءت نتيجة اهمال القائمين على الرحلة المذكورة.

المبلغ سيدفع قريبا لولي امر الطالب المتوفى، وعلى داير مليم.

* يحيا العدل!

اختلاس بلدية الرصيفة

اعلن رئيس بلدية الرصيفة عن افلاس البلدية بعد ان بلغت نسبة رواتب الموظفين ٧٥٪ من الميزانية البالغة (١ر٧) مليون دينار حيث بلغت رواتب الموظفين (١ر٣) مليون دينار.

ويؤكد رئيس البلدية ان بلديته غير قادرة على القيام باي مشروع وان الهدف الاساسي للبلدية تأمين رواتب الموظفين ليس إلا.

وقد اضطر الرئيس اكثر من مرة لتأمين رواتب (١٦٠٠) موظف في الوقت الذي لا تحتاج فيه البلدية إلا الى (٦٠٠) موظف فقط وجاء تعيين الف موظف كجوائز ترضية في عهد رئيس اللجنة السابق.

"القمار" في الفنادق على ودنه

احد الفنادق الكبرى في عمان انشأ غرفة خاصة للقمار لا يسمح للدخول اليها الا بإذن رسمي من القائمين على الفندق.

وقد جاء انشاء تلك الغرفة ارضاء لاحدى الشخصيات المشهورة في هذا المجال الذي «استنكره عدم وجود مكان لممارسة هوايته، فما كان من الفندق المذكور إلا ان لبى طلبه على الفور.

المسؤول عن الغرفة يقوم بتسجيل اسماء «القمرجية» قبل الدخول، ومن ثم يتم اغلاق الباب، ويا دار ما دخلك شر.

الوزير اخر من يعلم

في جلسة مسائية في احد الصالونات جمعت عددا من المهتمين في الشأن السياسي، وبحضور احد الوزراء، تداول الحاضرون عددا من القضايا المحلية والعربية والدولية، وتم توجيه العديد من الانتقادات لسياسة الحكومة في مختلف القضايا.

وقد طلب احدهم من الوزير المذكور اعطاء موقف الحكومة الرسمي مما يجري. فكان رده انه وزير لا يأبه بالسياسة، وعزز حديثه بالقول انه لا يدري ماذا يحصل؟

وتصبحون على خير، جملة قالها قبل ان يغادر الجلسة.

لسانك حصانك ان اطلته حبسك

بعد اكثر من شهر مر على توقيف الطالب غسان نمر والتحقيق معه بتهمة اطالة اللسان، تم تحويله الى مركز الاصلاح والتأهيل في الجويدة تمهيدا لمحاكمته.

وغسان نمر هو طالب توجيهي ينتظر خلال الايام القادمة تقديمه الى محكمة امن الدولة بالتهمة المذكورة، لانه اطال لسانه.

للعلم، هذه التهمة انتشرت بشكل موسع خلال الاشهر الاخيرة، وكل واحد يحفظ لسانه.. أحسن !

السفير انفلق من الزعل

في ذكرى اغتصاب فلسطين، او ما يسميه البعض - استقلال اسرائيل - وزعت السفارة الاسرائيلية في عمان ٧٥٠ بطاقة دعوة لحضور الاحتفال المذكور، ولكن لم يستجب للدعوة الاسرائيلية سوى ٩٠ شخصا فقط معظمهم من السفراء الاجانب في عمان وبعض رجال الاعمال والاقتصاد في الاردن ممن لهم مصلحة مع تل أبيب.

وقد عبر السفير شمعون شامير عن حزنه وغضبه كذلك، لعدم الاستجابة لدعوته، انفلق!

المطرب الذي تبهدلت صحته

اعتقلت اجهزة الامن خلال الاسبوع الماضي احد مطربي الاندية الليلية - بعد ان «تحركش» باحدى الراقصات الهلوبات في ذلك الملهى.

الراقصة «المحتشمة» استنكرت افعال المطرب وتصرفاته ضدها في تلك الليلة، واتهمته بانه قام بتصرفات تخدش الحياء - يا عيب - ، فما كان من رجال الامن المتواجدين هناك إلا ان قاموا باعتقال المطرب - الذي لا يطرب - ولقنوه درسا لن ينساه طوال حياته.

المطرب المذكور قال بانه لن يعود مرة اخرى للغناء، مهما كلف الامر.

* .. ياعمي هو في حدا سامع لك!

داودية.. النائب اولا!

وزير الشباب محمد داودية طلب من كافة وسائل الاعلام المحلية وخاصة الصحافة تثبيت صفته كنائب قبل الحديث عنه كوزير، لانه كما يقول نائب قبل ان يصبح وزيرا، وهو ممثل لقطاع واسع من المواطنين.

داودية، الصحفي السابق المعروف هو نائب عن محافظة الطفيلة، وسبق له ان شغل منصب مدير الاعلام والعلاقات العامة في الديوان الملكي الهاشمي قبل ان يرشح نفسه للمقعد النيابي عن الطفيلة.

المرأة - اسبوعية سياسية اجتماعية مستقلة

المدير العام: زهير حمادة
رئيس التحرير المسؤول: ناصر قمش
مديرة العلاقات العامة: ايمان هاشم
مستشار قانوني: محمد زهير الكايد
تصميم فني: القسم الفني
تطلب من مؤسسة الفريد للنشر والتوزيع هاتف: ٦٠١٠٩٩

تصدر عن مؤسسة المحتسب للصحافة والنشر
شارع الشهيد وصفي التل - مقابل مطاعم كناري - عمارة الصقر
ص.ب: ١١١٠-٩٢٦٠٦٣ ت: ٦٩٥٦٤٥

بعارين بلا حدود

على ماذا يخنفر علينا هذا البعير شلاطيفه؟

هل يعتقد انه اكثر منا صبرا؟

واكثر منا تحملا؟

واكثر منا اقتصادا؟

نحن لا نعتقد ذلك.. فنحن اكثر الشعوب صبرا، الحكومة ترفع اسعار الكهرباء فنصبر وترفع اسعار الماء فنصبر.. الحكومة ترفع اسعار كل شيء فنصبر ونجتر جوعنا فنصبر.

الحكومة توقع عنا.. فنصبر.

الحكومة تقصقص سناماتنا فنصبر، لذلك ارتدى هذا البعير الذكي الحطة والعقال ليتعلم منا ان الصبر بلا حدود.

المشرق ومشارقة!

عادت صحيفة «المشرق» الاسبوعية للصدور من جديد بعد ان خرجت من أزمتها المالية الاخيرة.

وكان المشرف العام على الصحيفة الزميل «محمد المشارقة» قد اوقف الصحيفة عن الصدور فترة من الوقت، ثم اعاد حساباته من جديد بعد الضائقة المالية التي مرت بها الصحيفة.

المشارقة يأمل ان تستمر «المشرق» دون مواجهة اي عقبات في المستقبل واخذ مكانها بين الصحف الاسبوعية الجادة.

... بالتوفيق يا مشارقة!

مليون توقيع ضد الغاء الميثاق الفلسطيني

يقوم عدد من الفلسطينيين في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة والخارج بحملة كبيرة لجمع مليون توقيع من ابناء الشعب الفلسطيني ضد الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني.

هذه الحملة تستهدف كذلك ثني الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن خطته الرامية لالغاء بعض البنود فيه، وتطالب عرفات باجراء استفتاء شعبي قبل الشروع رسميا بالغاء تلك البنود.

ويقول بعض المسؤلين الفلسطينيين ان الحملة المذكورة لن يكتب لها النجاح، ولن يتمكن هؤلاء من جمع اكثر من مائتي الف توقيع على اقصى تقدير.

(٥٠٠) بئر بدون ترخيص في الازرق

قالت مصادر حكومية مطلعة في مدينة الزرقاء ان متنفذين سابقين وحاليين حفروا (٥٠٠) بئر ماء في منطقة الازرق لري مزارعهم التي اقيمت على اراضي الدولة هناك، واضافت المصادر ان الحكومة غير قادرة على ردم هذه الابار التي سببت جفاف الحوض المائي في المنطقة.

وكان «متنفذون» في الازرق قد استولوا على الاف الدونمات من الاراضي هناك، ويبلغ عدد الابار المرخصة في الازرق (١٠٥) وغير المرخصة (٥٠٠) بئر.

سنوكرز لابناء الذوات

يقال واكثر ما يقال ليس كذبا ان وزارة الداخلية منحت ترخيصا لثلاثة اشخاص من عائلة مسؤول مهم جدا جدا جدا. لفتح محلات «سنوكرز»، علماً ان مثل هذه التراخيص لا تمنح الا للجمعيات والمؤسسات الاجتماعية المحددة وفقا للقانون.

اذا صدق الخبر فاننا امام كارثة حقيقية تتمثل في ان النامين عن المنكر يأتون بمثله.

الى وزير الصحة

اسعد الله صباحكم بكل الصحة والعافية.

الموضوع يا معالي الوزير يتعلق بشكوى تكررت على لسان كثير من اطباء وزارة ممن لديهم بلاوي وقضايا «متلتلة»، يطمحون برؤية معاليكم وبثكم شكواهم، غير ان سكرتيرة معاليكم تقف حاجزا منيعا امام هذا الطموح! والتبريرات كثيرة فهي ان صدقت فان معاليكم لا يتواجد في الوزارة بل في مجلس النواب او في مجلس الوزراء او في اجتماع او خارج البلاد.

مسؤول فلسطيني: حماس في الاردن اوعزت بتفجير مكتب عرفات

قال محمد دحلان، رئيس شعبة الامن الوقائي في السلطة الفلسطينية بغزة، بان عناصر سرية تابعة لحركة حماس في القطاع كانت تنوي تفجير ثلاث سيارات ملغومة، واحدة منها امام سجن غزة والثانية امام مكتب رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، والثالثة امام مقر قيادة الشرطة الفلسطينية في القطاع.

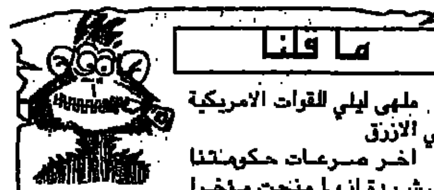
وفي مقابلة مع مراسل التلفزيون الفلسطيني، كشف دحلان النقاب عن هذا المخطط للتفجيرات، وقال بان هذا المخطط الاجرامي قد اكتشف بعد ان ضبطت في منازل اشخاص من نشطاء حماس وثائق تحتوي على تعليمات واوامر للقيام بشن هذه الهجمات، وحسب دحلان لقد ارسلت هذه الاوامر من قيادة حركة حماس في الاردن، والهدف من ذلك اشاعة الرعب والبلبلة في صفوف السلطة الفلسطينية وافشال عملية السلام.

واضاف دحلان، ان نشطاء الساعد السري لحماس كانوا ينوون ايضا اغتيال خمسة ضباط كبار من ضباط الشرطة الفلسطينية.

زيارة تطبيعية

يقوم متصرف لواء الرصيفة السيد ثامر المجالي بزيارة الى اسرائيل بهدف الاطلاع على الخبرات الاسرائيلية وزيارة الاماكن المقدسة في القدس الشريف وبعض الاماكن الاسرائيلية.

وقد اضطر المجالي لتمديد فترة زيارته الى اسرائيل بعد ان اعجبته القدرات والخبرات الاسرائيلية على ما يبدو!





ما شفنا

عدد من المكاتب العقارية الاردنية تعمل كوكلاء لليهود بهدف شراء اراض في مختلف مناطق البلاد وبأسعار خيالية.

اصحاب هذه المكاتب يقومون بايهام الناس بان المشترين هم من الاجانب وليس الاسرائيليين، إلا ان المواطنين يشككون في مصداقية هذه المكاتب.

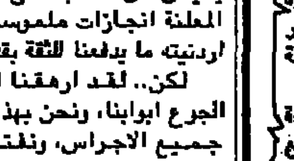
ويركز اصحاب المكاتب العقارية على شراء اراض في محافظات البلقاء والمفرق والكرك، إلا ان المواطنين يصرون على افشال تلك المخططات اليهودية مهما كلف الثمن، ومهما كانت الاغراءات.

ولا سمعنا

امين عام احدى الوزارات يفكر بترك عمله وتقديم استقالته قبل ان يتخذ الوزير قرارا باحالته الى التقاعد.

وكان قد تناهى الى اسماع الامين العام بان الوزير يفكر بتعيين احد الاشخاص المقربين منه في منصب الامين العام لوزارته مما اثار سخط عطوفته على الوزير الذي اتهمه بنكران الجميل، وانه يسعى الى تحويل الوزارة للاقارب والمحاسيب والاصدقاء دون النظر الى الكفاءة والاخلاص والمؤهلات.

الامين.. يقوم حاليا بتجهيز اغراضه تمهيدا لمغادرة موقعه، وهو يلعن اليوم الذي تولى فيه الوزير موقعه في الوزارة.



ما قلنا

ملهى ليلي للقوات الامريكية في الازرق

اخر صرعات حكومتنا الرشيدة انها منحت مؤخرا ترخيصا ومن خلال وزارة الداخلية لفتح ناد ليلي في واحة الازرق من اجل الترفيه عن الجنود الامريكيين المتواجدين في قاعدة الازرق العسكرية.

وقد جاءت هذه الموافقة بناء على طلب من قيادة جنود القوات الامريكية هناك التي باتت تشعر بالقرف والزهق جراء تواجدها في تلك المنطقة الصحراوية.

وقد اثار ترخيص هذا النادي لاحتجاجات شديدة عند اهالي الازرق للجهات المعنية لانه يتعارض مع القيم الاردنية، والاخلاق العربية.

على مكتب دولة الرئيس



دولة الرئيس احملنا وتحملنا..

لا نبالغ، ولا نضرب بالمندل اذا قلنا ان الكثيرين ونحن - بطبيعة الحال - منهم معنيون بالجانب الحضاري من تجربة الكباريتي، ولا نخفي - رغم تحفظنا - على ما وراء الخطوات المعلنة على صعيد السياسة الخارجية تلهفنا لان تصبح الشعارات المطروحة حقائق موضوعية يلمسها الناس، ولا نبالغ اخيرا اذا قلنا ان حديقة الكباريتي وان احتوت على «اشواك» بارزة - او يظنها البعض كذلك - إلا انها تحتوي «ازهارا» يمكن ان تضيف لمسة جمال على الحياة العامة اذا نضجت قبل اقتطافها من قبل الحاسدين، او الحاقدين، الذين يتميزون بان هدفهم الحياتي «تهميش» انجازات الاخرين.

لسنا بصدد عرض تراكم الاحباطات التي رافقت جلوس الكباريتي على الكرسي، فالجميع يعرفها، ولسنا بصدد «تصنيف» خلفية «الباشوات» الذين مارسوا الحكم ودخل الكباريتي ناديهم، لكننا بصدد الحديث عن حرص الجميع وحرصنا على ان تتفتح في هذا الوطن مئات الازهار، وان نقلع مع الكباريتي او غيره الاشواك المكثة، والتي شكلت أرثا متواصلا في حياتنا العامة.

قد ننتقد الرجل كثيرا، لكن عليه ان يعذرنا ونعتقد انه كذلك، لان حساسية المرحلة، «وحراجة» ما يجري اكبر من طاقتنا الاستيعابية التي اصابها من «الوهن» ما اصابها جراء تراكم الاحباطات الموضوعية، ونرجو للمرة الثانية ان يعذرنا دولة «الباشا» الجديد عندما نشاهد لاول مرة طائرات الامريكان بين ظهرانينا، وعندما تسقط بدون مبررات منطقية - بالنسبة لاطارنا المرجعي على الاقل - تحالفاتنا العميقة مع العراق، واخيرا نتوقع ان يقدرنا «الباشا» عندما نشعر بالخوف على خبزنا وعليه ايضا من مهمته تفكيك خدمات الرفاه التي تقدمها الدولة للمواطنين، ونحن نعرف وهو يعرف كذلك ان الهم الاول لنادي الدائنين ولنوادي واشنطن هو مثل هذا التفكيك.

لسنا نعتذر، فشعارات الحكومة تشكل اهدافنا الوطنية اذا تيسرت لها الطرق السالكة، واذا تمتعت بقدر عال من المصداقية، واخيرا اذا أمنت شر الحرس القديم الذي ما زال يصر على «تقميش» حياتنا وفقا لمواصفاته ومقاييسه هو.

من هنا فنحن معنيون بجمالية المرحلة والتجربة، ولسنا معنيين بالاصطياد في مياه الرئيس الشخصية، لكنه يدرك اننا على حافة قوية تتطلب منا ومنه المزيد من العمل والقلق والحذر، وتتطلب كذلك انجازات سريعة وواضحة وملموسة.

وبمنتهى التجرد نعتقد ان الكباريتي كشخص يحمل من المواصفات ما يفيض عن الحاجة الى جعل الخطوات المعلنة انجازات ملموسة، ويحمل من اردنيته ما يدفعنا للثقة بقدراته وطاقاته.

لكن.. لقد ارهقنا التعب، وطرق الجوع ابوابنا، ونحن بهذه العجالة نقرع جميع الاجراس، ونفترض بالرئيس وصوابر الاردن ان يحملنا ويتحملنا.

رأساً على عقب

ناصر قمش

دون كيشوت

واضح ان حكومتنا اللماحة استطاعت – وباحتراف – ان تلتقط لعبة عناوين الاثارة التي تجيدها الصحف الاسبوعية – كما يقولون – وذلك من خلال قدرتها على اعطاء وهج وبريق لتجربتها في لعبة الحكم، ولكن الحكومة لم تدرك ان قارىء هذه العناوين ليس غبيا او مغفلا.

ولا نمالىء رئيس وزرائنا الكباريتي اذا قلنا انه حمل نفسه ما ليس له طاقة على حمله.. فالعبء الكبير الذي القاه على كاهله البيان الوزاري المطنطن اكبر من حجم الحكومة بكثير خصوصا وان المرحلة تقتضي خطابا سياسيا واقعيا وليس مغرقا بالرومانسية والامال الكاذبة والخادعة.نحن لا نريد القول بان الحكومة كذبت علينا، ولكننا مضطرون لتصديق هذه الكذبة، لان مساحة الحكم الوطني كانت تتسع لهذه الكذبة سيما وانها صدرت عن هذه الحكومة بالذات والتي عول عليها القاصي والداني بانها طوق النجاة.

عتبنا على الحكومة كبير وكبير جدا لانها لم تنكث وعودها فحسب، بل بدأت تحترف الكذب والضحك على اللحى والتغرير بالناس.

وهنا نتساءل ما الذي فعلته حكومتنا الغراء غير انها «ردحت» للعراق بعد ان غدت علاقتنا به اشبه بزواج كاثوليكي.. وجلبت قاعدة عسكرية امريكية الى ديارنا يجري تفتيشنا على مداخلها.

ماذا فعلت سوى انها رفعت اسعار الماء والكهرباء والخبز قريبا بمشيئة الله.. ماذا فعلت سوى انها حرمتنا من طارق مصاروة وتريد ان تبتلينا بغيره.. وماذا، وماذا وماذا..؟!

نستطيع الزعم ان حكومتنا تحولت الى دون كيشوت اخر، تبحث عن انتصارات وهمية، وتحث موشكون على الغرق لا محالة!!

المعارضة بدأت بشن الحرب

مخطط حكومي لاقصاء الاسلاميين في الزرقاء

كتب: محرر الشؤون المحلية

يبدو ان ما اثير مؤخرا حول نية الحكومة تحويل بلدية الزرقاء الى امانة كبرى على غرار امانة عمان الكبرى وعلى غرار ما يخطط له لبلدية اربد قد انطلى على اكثر من هدف غير معلن، اذ يبدو من الواضح ان الازمة التي اثارتها هزيمة الاسلاميين في الانتخابات البلدية الماضية في الزرقاء وما رافقها من اتهامات بالتزوير دفعت الحكومة الى التفكير بطريقة جديدة تضمن اقصاء الاسلاميين نهائيا عن تبوؤ مقعد الصدارة في بلدية الزرقاء لحقبة طويلة قادمة.

ففي هذا السياق ذكرت مصادر حكومية مطلعة ان النية الحكومية بتحويل الزرقاء الى امانة كبرى دخلت مراحل عملية من الدراسات الجدية.

وتضيف المصادر ان اللجنة الملكية المكلفة باعداد مشروع المخطط الهيكلي الشامل للزرقاء الكبرى انتهت من الاعداد لهذا المشروع وان اللجنة قامت بدراسة الواقع العمراني والاقليمي لمحافظة الزرقاء، وقد اتخذت رئاسة هذا القرار بعد الاطلاع على كل الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع.

وحسب هذه الدراسات فان محافظة الزرقاء يتركز فيها تيار سياسي معارض وواسع، الامر الذي يشكل عبئا على الحكومة حتى شكل هذا العبء ارضية مناسبة لاتهامها بتزوير الانتخابات البلدية بهدف اقصاء التيارات السياسية عن رئاسة البلدية.

وقد ادت هذه الاتهامات حسب قول مصادرنا الى الاضرار بسمعة الحكومة التي تسعى جاهدة لخلق صورة جديدة عن الاردن امام الرأي العام العالمي والعربي، وحتى لا تضطر الحكومة مجددا الى التدخل في الانتخابات فانها بدأت بدراسة اليات جديدة تضمن لها النتائج دون اقحام نفسها بالاليات التفصيلية، وعلى رأس هذه الخطط تحويل الزرقاء الى امانة كبرى.

وقالت المصادر ان القوانين المطبقة على امانة عمان سيتم تطبيقها فيما يخص الانتخابات على امانة الزرقاء الكبرى، اي ان امين الزرقاء سيتم تعيينه بموجب مرسوم من رئاسة الوزراء اضافة الى نصف اعضاء مجلس امانة الزرقاء ويتم انتخاب النصف الآخر.

وستضم الامانة الجديدة بلدية الرصيفة اضافة الى بلديات الهاشمية والازرق وام الرمان وغريسا وبيرين والسخنة والعالوك وقرى بني هاشم.

وبهذا تكون الحكومة قد استطاعت التخلص من اكبر تيار معارض في الاردن والذي يتركز في الزرقاء بشكل مكثف، الامر الذي بقي يشكل بؤرة توتر دائمة وبطريقة عصرية.

اللجنة الملكية المكلفة بتحويل بلديات الزرقاء المذكورة الى امانة اعدت دراسات عن الموضوع وذكرت الاسباب الموجبة لتحويل بلديات الزرقاء الى امانة ومنها: تركز معظم سكان المحافظة في مدينتي الزرقاء والرصيفة بكثافة قد تصل الى (١٢٠) نسمة في الدونم الواحد.

وذكرت الدراسات ان سبب ذلك يعود لعدم وجود رقابة مباشرة على التخطيط العمراني والاعتداءات المتكررة على اراضي الدولة حيث تصل نسبة الاعتداءات من مجموع الاراضي المقام عليها الابنية الى ٧٠٪ من مجمل الاراضي، وركزت الدراسة على وجود ضعف في عملية جباية الضرائب وعدم وجود سياسات للعمران او الحافلات مما يسبب اعاقة في سياسة التطوير الاداري في هذه البلديات وذكرت المصادر الى ان الزرقاء ستستفيد من العديد من المشاريع في حال تم تحويلها الى امانة واضاف المصدر ان اللجنة الملكية ستعمل على استقطاب المؤسسات التجارية ومشاريع الخدمات والمناطق الترويحية وسيتم انشاء سلسلة من الضواحي السكنية واقامة حزام اخضر في شرق الزرقاء بعد تحويلها الى امانة.

ورغم تم الاعلان عنه من مشاريع من خلال اللجنة الملكية التي يرأسها المهندس كمال جلوقة وان هدف ذلك هو خدمة الزرقاء واهلها إلا ان طابورا من المعارضة الشديدة لهذا المشروع بدأ بالاصطفاف خاصة من رؤساء البلديات في محافظة الزرقاء، هذه البلديات التي تسيطر عليها المعارضة، وتشعر القوى السياسية في الزرقاء ان هذه الخطوة موجهة نحوها سيما ان الحكومة قادرة على حل مشكلة اراضي الدولة وضعف جباية الضرائب واقامة مشاريع جديدة دون اللجوء الى هذا الاسلوب، ومن المتوقع ان يشن الاسلاميون هجوما عنيفا على هذا المشروع اذا ما تم عرضه على مجلس النواب، فالاسلاميون يعتبرون ان هدف هذا المشروع قبل ان يكون اصلاحيا هو ضربهم في معقلهم الاساسي الزرقاء، فهل تنجح الحكومة بتحويل الزرقاء الى امانة أم تنجح المعارضة بابقاء الوضع على ما هو عليه.

فجرتها مشروع تحويل بلدية الزرقاء الى امانة

من جهة اخرى فان وضع بلديتي الزرقاء والرصيفة في تدهور مستمر فقد صادقت وزارة الشؤون البلدية والقروية مؤخرا على موازنة بلديتي الزرقاء والرصيفة وبلغت نسبة رواتب الموظفين في بلدية الزرقاء ٦٥٪ من الموازنة البالغة (٧) ملايين دينار وفي الرصيفة بلغت نسبة رواتب الموظفين ٧٥٪ من ميزانية البلدية البالغة (١٫٧) مليون دينار.

كما ان بلدية الزرقاء لجأت مؤخرا الى تأجير الارصفة العامة المخصصة للمشاة، وعلى اثر ذلك دارت حرب في المدينة بين رئيس البلدية وغرفة التجارة والتجار مما اضطر الحكومة التدخل والغاء قرار بلدية الزرقاء بتأجير الارصفة واعادة المبالغ التي دفعت مقابل ذلك الى تجار المدينة.

كما اتخذت بلدية الزرقاء قرارا بتأجير الحدائق والمنتزهات العامة في المدينة الى القطاع الخاص، بعدما اعلن رئيس البلدية هناك عن افلاس البلدية وان الهم الوحيد لدى البلدية هو جمع رواتب الموظفين ليس إلا.



مع بدء الدورة الاستثنائية

هجوم نيابي متوقع على حكومة الكباريتي

كتب: عبدالله اليماني

يتوقع عدد من النواب ان تصدر الارادة الملكية السامية خلال الايام القليلة القادمة بدعوة مجلس النواب الى الانعقاد في دورة استثنائية مدتها شهران.

النواب الآن متشوقون جدا لانعقاد هذه الدورة حيث سيشنون هجوما عنيفا على حكومة عبدالكريم الكباريتي التي لغاية الآن لم تفلح في تحقيق اية بوادر مما وعدت به في برنامجها الوزاري اللهم الاجراءات التي اتخذتها في زيادة اسعار العديد من المواد اثناء غياب المجلس في الاجازة الحالية، وتلقى النواب العديد من الانتقادات من المواطنين واعتبروا بسكوت النواب على تصرفات الحكومة اعتداء وتهاونا من قبل ممثلي الشعب نحوهم حيث وصفوا ثورة حكومة السيد عبدالكريم الكباريتي بأنها وجهت نحو ابناء الشعب وبدعم وتأييد ومباركة من ممثلي الشعب وخاصة الذين منحوها الثقة.

بعض النواب المعارضين للحكومة وخاصة الذين حجبوا الثقة عنها او بعض الذين منحوها الثقة سوف يقومون بتحسين صورتهم امام ناخبيهم عبر قيامهم بالهجوم العنيف على تصرفات الحكومة.

هذه التصرفات وكما وصفها عدد من السادة النواب، أولها قيام رئيس الوزراء بزيارة الى القدس التي يعتبرها الاسرائيليون عاصمة لهم في حين ان الجانب الفلسطيني يرى انها عاصمة الدولة الفلسطينية، وزيارة السيد الكباريتي للقدس اعتراف اردني بانها عاصمة للكيان الاسرائيلي.

ومن الامور التي ستكون هدفا سهلا للقصف المركز النيابي، غلاء الاسعار والاعتقالات وقتل الطلبة والمواطنين الاردنيين في العراق والعلاقات الاردنية العراقية وكذلك السورية وتجاوزات بعض الوزراء في الحكومة الحالية والفساد الذي طرح من قبل هذه الحكومة واين وصلت في مقاومته وكشفه وردع المفسدين.

وستحتل الدورة الاستثنائية العديد من مشاريع القوانين المؤقتة ابرزها قانون الاحوال الشخصية والضمان الاجتماعي والانتخاب لمجلس النواب والمجلس الطبي الاردني ومنع الخمر والجامعات الاردنية والتعليم العالي وتشكيل المحاكم النظامية وتنظيم العمل المهني والقضايا التموينية والسياسية والاقتصادية والعلاقات الاردنية العربية والسياسة الزراعية وغيرها من القضايا الساخنة.

النواب سيجدونها فرصة جميلة لالقاء حمولتهم الكبيرة من القذائف المختلفة على حكومة السيد عبدالكريم الكباريتي، وكون الرئيس الكباريتي: سريع الخطى فانه قادر على الافلات من قذائف السادة النواب مهما كانت قوة الحشوات.

افتتاح مركز الامل قريبا!!

بين وزير الصحة للنائب فواز الزعبي أن حجم العمل في مركز الامل للشفاء والمبالغ التي تم جمعها لاقامة المركز منذ عام ٨٤ ولغاية ٩٥/١٢/٣١ (٩٫٥٩١٫٣٥٠) دينار اردني والمبالغ التي تم انفاقها لغاية ١٩٩٥/١٢/٣١ (١٠٫٢٢١٫٦٤٥) دينارا اردنيا ولهذا فان العجز بلغ (٦٣٠٫٢٩٥) دينار اردني.

وقال، أن هناك اتفاقية قرض موقعة مع البنك الاسلامي للتنمية في جدة حيث يقوم البنك بتقديم قرض ميسر مقداره (٤) ملايين دينار اردني يعادل (٦) ملايين دولار لتمويل شراء اجهزة ومعدات طبية تم تحديدها والاتفاق عليها سلفا مع البنك الاسلامي، وقد تم الاتفاق على سحب مبلغ (٣٫٣١٣٫٨٧٤) دولارا حيث تم سحب جزء منه بلغ (٢٫٦٩١٫٠٠) دولارا علما بان شروط القرض ميسرة بحيث تسدد اقساطه على مدى عشر سنوات بعد انقضاء فترة سماح مدتها (٥) سنوات.

واستطرد قائلا: ان عدد الاسرّة التي يتكون منها المركز (١١٢) سريرا ومراكز السرطان تختلف عن باقي المراكز الصحية من ناحية ان قسما كبيرا من الخدمات والمعالجات في مراكز السرطان يتم انجازها في العيادات الخارجية وعليه فان حجم المركز لا يقاس بعدد الاسرة وانما بمكونات وعناصر برنامج مكافحة السرطان الذي يشرف عليه ويديره المركز علما بان المساحة الاجمالية للمركز ومرافقه بما فيها مواقف السيارات المسقوفة بلغت (٢٩٥٠٠) م٢.

وعن المساعدات والتبرعات التي قدمت من الدول قال، قدمت الحكومة الهولندية منحة مقدارها (١٨٫٨٨٨٫٧٥٠) جلدرا هولنديا اي ما يعادل (٨٫٥) مليون دينار اردني وذلك لتمويل اجهزة ومعدات طبية واثاث وخدمات صيانة وتدريب لمركز الامل علما بانه تم شحن هذه الاجهزة والمعدات من هولندا وهناك مجموعة كبيرة جدا من الافراد والمؤسسات الاردنية اعلنوا عن رغبتهم في التبرع بمواد عينية للمركز (اجهزة ومعدات) وقد تم استلام جزء كبير من هذه التبرعات واستخدامها في اعمال المركز، اما الجزء الباقي فسوف يتم استلامه خلال الفترة القادمة.

مسافر في زمن المسافر

يوسف غيشان

سباق المسافات القصيرة

المشكلة.. ان حكومتنا، حكومة الثورة ناصعة البياض قد دخلت سباق الماراثون طويل المدى بعقلية سباق الـ (٢٠٠) متر.

لست رياضيا ولن اكون، لكن ابسط ابجديات السباقات، ان السباق القصير يتطلب بذل اقصى جهد باقصى سرعة وباقصر وقت، حتى نصل قبل الاخرين.

اما في المسافات الطويلة ذات الطابع الماراثوني فان على المتسابق ان يوزع جهده ويبطيء في البدايات ويسرع في النهايات هذا اذا رغب في الوصول الى النهاية.

اما اذا انطلق في البداية مثل حرذون هارب من فم حية بلاّعة، فانه سيتعب في الكيلومتر الاول او الثاني ويخرج من السباق.

اما حكومتنا فقد صدقت طبيعتها الانقلابية وانطلقت في الماراثون بسرعة حتى انهارت على اقدامها منذ الاسابيع الاولى لانطلاقتها، ولم تنتظر حتى المائة يوم الاولى على الاقل.

رفعت الحكومة شعارات مكافحة الفساد، ونهشت اول قنصل وصلت اليه يدها، وصادرت كميات خيالية من المخدرات، ثم سقطت من التعب وهي تلهث وتنزف عرقا.

صار القنصل وكأنه فداء للفساد بكامله، فلم تصل – وعلى الارجح لن تصل – الى وزراء الفساد.

ثم دخلت في معارك جانبية مع متسابقين اخرين وصلت الى تسحيل شورتات الرياضة والى التنابز بالالقاب والعرقلة، فسقط من جراء هذه الميمعة متسابقون لا دخل لهم في هذه المعارك الجانبية كالقضاة الذين احيلوا على الاستيداع او استقالوا.

عبدالكريم الكباريتي بقامته الفارعة وقدرته الفائقة على الميزطة مثل سحلية يركض لاهثا بينما وزير الاعلام بدماثته المطلقة يحاول تبرير تصرفاته وميجانه.. لكن بلا جدوى.

لا أعرف هل سيستمر الوضع طويلا، هل سترتاح الحكومة قليلا ثم تنطلق؟

الاغلب.. انها لن تصل الى نهاية الماراثون.. ولن ترى شارة الحكم إلا اذا اعطاها القصر حقنة (I.V.) عملاقة.

الأدوية المستوردة تغزو الاردن!!

شكوك حول صلاحيتها ومختبرات الصحة عاجزة عن التعامل معها

كتب: عبدالله اليماني

تستمر معاناة المرضى في الاردن جراء عدم توفر العلاج اللازم للعديد من الامراض وعلى رأسها ادوية القلب، فالمريض واهله يعيشون نفس المعاناة، المريض يصارع الموت والاهل حائرون وتائهون بين الصيدليات ومستودعات الادوية.

الكل يفتش عن العلاج «الطبيب والمريض واهله واصدقاؤه حتى الذين يعيشون في الخارج ينهمكون في البحث عن الدواء المفقود في الاردن.

ان فقدان العلاج في الاردن يسبب القلق للمريض ويجعله يشعر ان ساعة الموت قد اقتربت خاصة المرضى الذين يعيشون على تناول الادوية، وفقدان الدواء معاناة، وحفر قبر هذا المريض.

هذا الخلل ادى الى فقدان الدواء في الاردن، فما هو دور وزارة الصحة في التصدي اليه ام ان الامر لدى وزارة الصحة يتوقف على السماح لمستوردي الادوية والشركات الصناعية دون اجراءات حازمة وفعالة في الزامية هذه المستودعات والشركات في توفير الادوية بغض النظر عن نوعيتها وعددها وخاصة الشركات والمستودعات التي تحتكر استيرادها فاذا لم تلتزم بذلك تقع على وزارة الصحة مسؤولية توفير كافة العلاجات التي فقدت من الصيدليات والمستشفيات على حساب هذه المستودعات وذلك حتى لا يضطر المريض الى شراء هذا الدواء من من السوق السوداء او من احدى الدول المجاورة.

وهناك سؤال يطرح نفسه، هل الدواء الذي يطرح في الاسواق تجري عليه وزارة الصحة الفحوصات اللازمة وذلك للتأكد من صلاحيته ومطابقته للمواصفات الدوائية العالمية؟ ام ان الامور قائمة على الفوضى وكل مستودع يحضر الدواء دون حسيب او رقيب؟

مجرد سؤال ليس إلا.

وسؤال اخر يطرح نفسه لماذا الدواء الاردني الذي يصدر الى الخارج يباع بأرخص الاسعار مما هو عليه في بلد المنشأ (الاردن)؟!

لماذا لا نحترم الصناعة الدوائية الاردنية في الاردن كما في الخارج من خلال توحيد السعر والنوعية والجودة، الدواء العربي الذي يباع في الاردن سعره لا يختلف عما يباع في نفس بلده إلا صناعتنا الدوائية الاردنية فان لها سعرين والذي يرخص بضاعته يقلل من قيمتها.

ان عدم انتظام توفير الادوية في المستشفيات والمراكز الطبية والعيادات والصيدليات قد سبب للمريض وكل الذين يحبونه ويسهرون على شفائه العذاب والحرمان مع المرض والبحث عن العلاج وخاصة الطبقة الفقيرة التي لا تستطيع الحصول على شراء الدواء من الخارج.

هذا العذاب عائد لعدم الانتظام في التزويد والتخزين السليم لتأمين انتظام توفر الادوية في مختلف المواقع وخاصة عدم توفر الضوابط التي أبرزها سعر الائتمان.

كما ان تدني مستوى الرقابة النوعية على الادوية المستوردة جراء محدودية الامكانيات المخبرية للرقابة الدوائية التابعة لوزارة الصحة واغراق السوق الاردني بكم هائل من الادوية المستوردة حوالي (٥٠٠٠) شكل صيدلاني وهناك ادوية لا يوجد لدى وزارة الصحة اية امكانيات لاختبارها او حتى التعامل معها.

وهناك ناحية خطيرة جدا وهي التساهل باستيراد ادوية حتى من اشهر الشركات دون مراقبة نوعية حازمة، ضمن الضروري الاطلاع على كتاب جرائم شركات الادوية الكبرى بحق دول العالم الثالث وكذلك الصادرات القاتلة، ادوية محظورة التداول او مسحوبة من اسواقها!.

والذي يقوم بجولة على الصيدليات يجد الكثير من انواع الادوية التي تباع فيها وقد وصلت البلاد عن طريق التهريب.

الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة اشار الى حدوث نقص في بعض الادوية ولكن هناك بديلاً لها يستطيع المواطن الحصول عليها.

وزير الصحة

نار الاسعار الهبت جيوب الفقراء

فلتان سعر الاسمنت، والتموين تتهم التجار بافتعال المشكلة

التجار احتكروا مادة الشاي فارتفع سعرها بمعدل خيالي

موجة الغلاء العارمة التي اجتاحت السوق الاردني وطالت العديد من السلع اثارت استياء عاما لدى الشارع الاردني واصبحت هذه القضية حديث الناس في جلساتهم العامة والخاصة لا تخلو من توجيه انتقادات لاذعة للمسؤولين اصحاب العلاقة وان حكومة الثورة البيضاء مجرد اسم لم تغير على ارض الواقع شيئاً كما كان معلقا عليها من آمال.

وفي الاسبوع الماضي اختفت مادة الاسمنت من الاسواق بشكل كبير وارتفعت اسعارها بشكل كبير جدا حيث تم بيع الطن الواحد باكثر من ٦٠ دينارا من قبل التجار وقد تم احتكار كميات كبيرة الامر الذي ادى الى شل الحركة العمرانية في المملكة وتوقفت العديد من ورشات البناء رغم الحاجة الماسة لانجازها في وقتها المحدد وهذا بالتالي ادى الى تعطيل عجلة التقدم الاقتصادي ككل حيث ان كثير من الانشاءات السياحية قد تعطل العمل فيها تماما في الوقت الذي يؤكد فيه تجار هذه المادة ان الاسمنت ورغم وجوده في السوق وبكميات كبيرة إلا ان توقعات بعض التجار بارتفاع سعر كيس الاسمنت سعته ٥٠ كيلو غرام الى خمسة دنانير وبالتالي يصبح طن الاسمنت يباع للمستهلك بـ (١٠٠) دينار ادت الى احتكار الكثير من التجار واصحاب المحال لهذه المادة وتخزينها حتى يتم رفع سعرها ومن ثم طرحها في السوق.

اما القضية الثانية والتي عبر عنها الكثير من المواطنين باستياء عام هي اختفاء مادة الشاي الاسود من السوق المحلي واحتكارها من قبل التجار لمدة عشرة ايام وبعد انقضاء هذه المدة تم رفع سعر هذه المادة بشكل ملفت للنظر بزيادة حوالي ٤٠ قرشا للكيلو الواحد وتعتبر هذه المادة اساسية بالنسبة لشريحة كبيرة من المواطنين وذوي الدخل المحدود حتى يتمكن كل واحد منهم «تغميس كسرة الخبز بهذه المادة» اذا استطاع توفيرها والحصول عليها اضافة الى ان المطروح في السوق من هذه المادة هو من الانواع الرديئة ورغم ارتفاع اسعارها إلا انه لازال الكثير من التجار يتلاعبون بالاسعار ويبيعونها باسعار عالية تخضع للمزاجية

وزير التموين

وهناك الكثير من الشكوك التي تنتاب العديد من المواطنين برفع اسعار مواد اخرى مثل المحروقات كما جرت العادة بحيث يتم رفع اسعارها في فصل الصيف حتى لا يحدث اي احتجاج عليها.

وفي لقاءات اجرتها «صوت المرأة» مع العديد من المسؤولين في وزارة التموين اكدوا ان قضية رفع اسعار مادة الاسمنت في الاسبوعين الماضيين بشكل كبير هي قضية مفتعلة من قبل التجار ولا علاقة للحكومة برفع سعر هذه المادة حيث ان المسؤول عن رفع سعرها وزارة الصناعة والتجارة وان دور وزارة التموين يقوم على اساس المراقبة لهذه السلعة وقد اكدوا انه تم ضبط عدد من التجار المخالفين في العديد من مناطق المملكة وتم تحرير مخالفات ضدهم بموجب القانون وتحويلهم الى المحكمة واكدوا ان كميات الاسمنت متوفرة بشكل كبير وتسد حاجة المملكة ولكن جشع التجار بالحصول على اسعار عالية هو السبب الوحيد في احتكار هذه المادة وقد بين مسؤولون في وزارة التموين ان وزير التموين اصدر اوامره بضرورة تكثيف دور المراقبة على التجار بشكل كبير وفاعل لضبط الامور اما بالنسبة لمادة الشاي فقد اكدت وزارة التموين ان هذه المادة مستوردة من الخارج وتخضع اسعارها بالاضافة الى ٢٥ سلعة مستوردة الى سعر السوق العالمي فاذا تم رفعها عالميا فانه بالضرورة يتم رفعا محليا وانه قد حضر الى الوزارة العديد من مستوردي هذه المادة وتم بحث القضية مع وزير التموين وتم تحديد اسعار جديدة لهذه المادة واكدت وزارة التموين انه سيتم دراسة حالة هذه المواد كل ثلاثة اشهر والنظر فيما اذا تم رفع اسعارها عالميا ام لا وبناء على ذلك يتم وضع الاسعار المناسبة للتاجر والمستهلك، وستقوم الوزارة بملاحقة كل من يتلاعب باسعار هذه المادة وتحويله للقضاء.

القمة الثلاثية تدشن تحالفات جديدة

القاهرة تستقوي بالحسين وعرفات على دمشق

عمان ادارت الظهر لسوريا فاستقبلها مبارك بالاحضان

رغم ان الهجوم الاسرائيلي على جنوب لبنان انطلق من حسابات انتخابية اسرائيلية محضة، إلا ان المعركة اصبحت واضحة حيث افرزت تغييرات جذرية على مستوى التطورات السياسية الاقليمية لم يعد ممكنا التعامل معها بسطحية خصوصا وانها بدأت تفرز تحالفات اقليمية هامة اصبحت تلقي بظلالها على المنطقة باكملها.

ويبدو ان المرحلة الماضية وما شهدته من تطورات سياسية مختلفة شكلت تجربة هامة وتربة خصبة لدراستها واعادة تقييم السياسات الخارجية لمختلف اطراف الصراع على المستويين العربي والدولي وفقا لها.

الملك حسين

حسني مبارك

ياسر عرفات

الدبلوماسية المصرية

فبعد ان تحولت دمشق الى عاصمة النشاط الدبلوماسي الاقليمي رقم واحد ودخول تركيا على ميدان الصراع بقوة لا سابق لها سواء في عقد اتفاقيات امنية وعسكرية مع اسرائيل او التصعيد مع سوريا وجدت الدبلوماسية المصرية نفسها محاصرة بعدة قوى اقليمية فاعلة، امام تراجع وانحسار الدور المصري المعهود.

فقد فتحت دمشق المجال امام مواجهة بين اوروبا وامريكا عبر مفاوضات اتفاق وقف اطلاق النار في جنوب لبنان، والتي كانت فيه سوريا سيدة الموقف، دون اي اعتبار لنفوذ ودور المصريين.

ولذلك فقد بدأت الان القيادة المصرية نشاطها السياسي والدبلوماسي المكثف، لاعادة الاعتبار لنفسها، وذلك عبر تكثيف نشاطها التنسيقي مع الاردن والسلطة الفلسطينية، كمقدمة لاحياء الهيئات والمنظمات العربية باعتبارها الجهات الوحيدة التي يمكن ان تعيد لمصر اعتبارها.

وتقول مصادر دبلوماسية عربية ان القيادة المصرية قد بدأت بفقدان دورها الاقليمي منذ ان اهملت عمقها العربي، وراهنت على تحالفات ومحاور اقليمية عربية محدودة، سمحت بدخول قوى اقليمية غير عربية تنافس المصريين اصلا على لعب الدور الريادي في تحديد ملامح الشرق الاوسط الجديد.

وتضيف المصادر ان هذا السبب هو الاهم الذي دفع الرئيس المصري محمد حسني مبارك للعمل من اجل عقد اجتماع على مستوى الرؤساء لجامعة الدول العربية، وتفعيل دور هذه الجامعة بعد ان كانت مجمدة طوال السنوات الماضية.

واوضح مصدر فلسطيني مطلع ان القيادة المصرية وان كانت تقوم بنشاطها الحالي تحت غطاء دعم مفاوضات المرحلة النهائية إلا انها في الواقع تبحث عن اي نواة لتجمع عربي يكون لها فيه الكلمة الاولى.

واشار المصدر الفلسطيني الى ان اللقاء الاردني - المصري - الفلسطيني - الذي انعقد في القاهرة بداية الاسبوع الحالي ما هو إلا لخدمة الهدف المذكور اعلاه من المنظور المصري.

الدور الاردني

وفيما يتعلق بالاردن فان صانع القرار السياسي الاردني بدأ يواجه ازمة فعلية في علاقاته السياسية الخارجية بعد ان فشل في تطبيع علاقاته بشكل كامل مع السعودية والكويت، ووجه نشاطه الانساني برد فعل سلبي من قبل السوريين واللبنانيين، وبقي نشاطه السياسي مرفوضا بالكامل على هذه الجبهة.

وقد اوضحت مصادر دبلوماسية غربية في حديث خاص لصحيفة «صوت المرأة» ان المفاوضات النهائية على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي تحتل اهمية خاصة لدى صانع القرار الاردني، وذلك انطلاقا من محورين هامين في هذه العملية وهما: قضية اللاجئين والنازحين، اضافة الى الدور الاردني الهام الذي يمكن ان تلعبه الحكومة الاردنية باعتبارها مرتبطة بمعاهدة سلام مع اسرائيل تمكنها من ممارسة الضغط او القيام بدور الوسيط.

ويحتل اجتماع القمة الثلاثي في القاهرة - محور السلام - اهمية خاصة للدبلوماسية الاردنية تحديدا لارتباطه بالموضوع الفلسطيني، وامكانية توزيع المهام والادوار بين مصر والاردن في هذا المجال، وبما لا يترك حساسية لدى الجانب الفلسطيني. وقد بينت المصادر انه في حين تسلم الحكومة الاردنية بالدور القيادي المصري على المستوى العربي الاقليمي فانه من المفترض ان تسلم القيادة المصرية في هذه القمة بالدور الاردني في عملية السلام والسياسة الشرق اوسطية والتوقف عن محاربة هذا الدور، كما جرى حتى الآن.

ويبدو ان الفرصة اصبحت متاحة الآن امام مثل هذا الاتفاق بين مصر والاردن بعد ان استبعدت الدبلوماسية المصرية عن مسرح الاحداث في الفترة الماضية، وهو الاستبعاد الذي جاء برغبة سورية.

ومع ان القيادة المصرية راهنت على علاقاتها مع دمشق باعتبارها ورقة هامة لدورها الاقليمي، وقامت مقابل ذلك باستعداء الاردن ارضاء لدمشق إلا انها تراجعت عن هذه السياسة الآن، وكما هو واضح من اللقاءات الثنائية الاردنية - المصرية على مختلف المستويات بعد ان خسرت الرهان على دمشق، وبعد ان لقيت الترحيب في عمان.

وقد اتى الترحيب الاردني بالتوجه المصري، بعد تولد قناعة لدى الحكومة الاردنية بان التنسيق الاردني - المصري سيمنح الاردن ورقة هامة لدورها الاقليمي خلال المرحلة القادمة، بعد ان اصبح واضحا ان الدور المصري الاقليمي قد اقفلت بوجهه جميع الطرق، وان الطريق الوحيد المتبقي له يمر عبر عمان وبموافقتها وبشروطها.

واما مشكلة اللاجئين والنازحين فهي المشكلة التي تعني الحكومة الاردنية اكثر من غيرها نظرا لعدد اللاجئين والنازحين الضخم الموجود على الاراضي الاردنية.

فهذا الموضوع يحتل اهمية فائقة بالنسبة للحكومة الاردنية لانه يلقي بظلاله على التركيبة الديمغرافية في الاردن بشكل كبير من جهة، ولان اي قرار يتخذ في هذا المجال يحتاج لموافقة اردنية اولا وقبل اي طرف اخر، نتيجة التداخل السكاني الاردني - الفلسطيني.

فمن حيث المبدأ يرفض الاردن مشروع الوطن البديل، في نفس الوقت الذي يرفض فيه اجبار الاردنيين من اصل فلسطيني على التخلي عن جنسيتهم الاردنية والعودة الى الضفة الغربية رغما عن ارادتهم.

ويعتبر هذا الموضوع من اكثر المواضيع تعقيدا في السياسة الاردنية سواء على المستوى الداخلي او الخارجي.

أهمية القمة فلسطينيا

وتكتسب القمة الثلاثية هذه اهمية بالغة بالنسبة للفلسطينيين، حيث اصبحت القيادة الفلسطينية الان بامس الحاجة الى الدعم العربي والتنسيق مع الاطراف العربية المختلفة نظرا لانها لا تستطيع منفردة ان تجبر اسرائيل على الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، باعتبارها فقدت الكثير من اوراقها الضاغطة عندما وقعت اتفاقيات اوسلو الاولى والثانية بشكل منفرد.

ويقول مصدر فلسطيني مطلع ان القيادة الفلسطينية تريد ان تضمن من خلال هذا اللقاء الثلاثي تنسيقا مع الاردن ومصر يقطع الطريق على اية خيارات اخرى لحل القضية الفلسطينية بالشكل النهائي، وكما ان القيادة الفلسطينية عبر هذا اللقاء تحاول ضمان بعض الاوراق العربية لدعمها في مفاوضات المرحلة النهائية الحاسمة والتي ستحدد معالم وحدود السلطة الفلسطينية، وتعالج قضية اللاجئين والقدس وهي القضايا الاكثر تعقيدا وصعوبة خصوصا اذا وصل الليكود الى السلطة في اسرائيل، وهو احتمال وارد.

ومن هنا فان القيادة الفلسطينية هي بامس الحاجة لمثل هذا اللقاء او لقاءات عربية اوسع.

محور السلام

وتشير مصادر دبلوماسية غربية الى ان الاطراف الثلاثة في قمة القاهرة، اضافة الى ما تقدم تجمعهم مصلحة مشتركة وهي الدفاع عن استراتيجية السلام التي تبنوها بشكل رسمي في التعامل مع اسرائيل، وذلك في وجه محاولات عرقلة ومحاربة هذه الاستراتيجية وفي ظل بروز بوادر لتشكيل محور مضاد السلام بقيادة ايران، تتناغم معه سوريا وتندفع اليه بنفس الدرجة التي تواجه فيها مصاعب على مسار المفاوضات مع اسرائيل من جهة وبنفس الدرجة التي تواجه فيها التصعيد غير المبرر على الجبهة الشمالية مع تركيا.

كما ان العراق هو الاخر لن يكون بعيدا عن مثل هذا المحور في حال استمر الضغط الامريكي عليه، لا سيما في مجال توزيع الاغذية والاعانات الدولية على شمال العراق، والتي تقترح واشنطن ان تقوم بها منظمات دولية موجودة في تركيا، مما يعني تهديداً فعلياً لوحدة اراضي العراق ومحاولة جدية لتقسيمه، قد تدفعه لمثل هذا المحور.

ويرى مراقبون سياسيون ان مثل هذا المحور في حال تشكيله سيؤدي الى تغييرات استراتيجية هامة في ميزان القوى الاقليمي وفي تطورات عملية السلام والعلاقات السياسية والاقتصادية في الشرق الاوسط بشكل عام.

الاجندة الاردنية في قمة القاهرة

عمان تنتظر المكافأة مقابل التوطين

كتب: المحرر السياسي

لم تكن قمة القاهرة الثلاثية التي جمعت جلالة الحسين والرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مطلع الاسبوع الجاري بعيدة عن مجمل ما يجري في المنطقة، حيث جرى بحث العديد من القضايا على المستوى الاقليمي مثل الموقف من النتائج التي يمكن ان تسفر عنها الانتخابات الاسرائيلية التي ستجري في التاسع والعشرين من الشهر الجاري وما اذا حملت هذه الانتخابات الى السلطة الاسرائيلية شمعون بيريز المقبول عربيا ام بنيامين نتنياهو الذي لابد انه سيعيد خلط الاوراق مجددا لا سيما وان مفاوضات المرحلة النهائية بين الفلسطينيين واسرائيل تتواصل وستستأنف بعد اجراء الانتخابات.

الرؤية الاردنية التي تم التعبير عنها خلال القمة كانت واضحة تماما خصوصا فيما يتعلق بالموقف الاردني حيال قضيتي القدس واللاجئين باعتبار ان القمة قد جرت تحت يافطة دعم الجهد الفلسطيني في المفاوضات النهائية.

القدس

عبر جلالة الملك في اكثر من مناسبة عن الرؤية الاردنية حيال القدس والموقف منها بمقولة ان السيادة على هذه المدينة هي لله وهذه المقولة العامة وان كانت غير سياسية فهي تحتفظ بمضامين ذات بعد سياسي واضح، فالرؤية الاردنية للمدينة المقدسة تنطلق من اعتبار ان الجزء الشرقي من المدينة يعد ارضا محتلة اما فيما يتعلق بالاماكن المقدسة فيرى الاردن ضرورة تشكيل لجنة ثلاثية تمثل الاديان السماوية الثلاثة كلجنة مشتركة ترعى هذه الاماكن وبذلك يمكن حل هذه القضية دون تنازع سيادي بين العرب والاسرائيليين كما يمكن ان تصبح - ولا يمانع الاردن في ذلك - عاصمة لدولتين.

وبسبب رغبة الاردن الاحتفاظ بالولاية الدينية مؤقتا على الحرم القدسي الشريف تنبع - حسب الرؤية الاردنية - من حقيقة مفادها ان الانسحاب الاردني من هذه الولاية سيشكل هدية مجانية لاسرائيل باعتبارها المسيطر الفعلي على المدينة المحتلة، لذلك فان الاردن مهتم بالمحافظة على مبدأ الولاية الدينية الى حين الانتهاء من ملف المدينة المقدسة ضمن المفاوضات النهائية. وبالرغم من قيام رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي بزيارة القدس الغربية ابان العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان قد فهم منها دعم اردني للرؤية الاسرائيلية تجاه القدس، إلا ان مصادر حكومية اردنية نفت ان يكون في ذهن

دعم المفاوض الفلسطيني يأتي بالتفاهم مع الاردن

القيادة الاردنية شيء من هذا القبيل مؤكدة - اي المصادر - على ثبات الموقف الاردني حيال المدينة المقدسة واعتبار شطرها الشرقي اراض محتلة.

اللاجئون

لقد ذهبت القيادة الاردنية الى القاهرة وهي تعي تماما ان دعم المفاوض الفلسطيني لا يتأتى إلا من خلال دعم الدور المصري الاقليمي، لذلك فقد شهد المراقب السياسي تغيرا ملحوظا في المفردات الدبلوماسية الاردنية حيال الدور المصري، حيث صرح رئيس الوزراء الكباريتي مخاطبا نظيره المصري: «انتم قادة السلام ونحن بناته» مما يؤكد القبول الاردني بفكرة القيادة الاقليمية المصرية.

هذا الفهم الاردني المتجدد للدور المصري يجعل الاردن في وضع اكثر راحة في التعاطي مع قضية اللاجئين فالثقل الدولي المصري سينصب في هذا الحالة على ضرورة مراعاة البعد الديمغرافي الاردني في حل هذه القضية وضرورة مكافأة الاردن على قبوله فكرة التوطين من خلال دعم اقتصاده واعادة تأهيله.

لقد حمل الاردن الى قمة القاهرة اجندة زاخرة بالتفاصيل رغم ان القمة قد عقدت تحت يافطة دعم المفاوض الفلسطيني، فالاردن يرغب في اعادة احياء دوره الاقليمي الذي تضرر كثيرا بعد الصفعة اللبنانية التي تلقاها ضد رئيس الحكومة الاردنية حين رفض الحريري استقباله ابان العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان وكذلك حين خرجت عمان بخفي حنين بعد شهور من محاولة لملمة المعارضة العراقية دون جدوى.

عموما فعمان خرجت من قمة القاهرة بدعم مصري واضح اعاد للدور الاردني الثقة من جديد خصوصا فيما يتعلق بالموقف الاردني حيال القدس واللاجئين.

تحركات ملكية لتجنب الخروج من المولد الاقليمي بلا حمص

مبادرات ذكية واستثمار ناجح للأزمات

كتب: محرر الشؤون السياسية

اعاد جلالة الملك الحسين -كعادته عندما يضعف تأثير- «ضخ» الدماء في دور «عمان»، وبذل محاولات عديدة لاختراق الجبهات الجانبية بعد ان قال مراقبون ان العاصمة السورية دمشق خطفت وتخطف الاضواء الدولية من السماء الاردنية في الاونة الاخيرة عندما اظهرت «صلابة» في الحفاظ على دورها في لبنان وتقاربت مع العراق، وبدأت بتعزيز شروطها لعملية التسوية.

ويستمتع الساسة الاردنيون حاليا وهم يتحدثون عن «براغماتية» بلادهم في مواجهة استحقاقات التمحور الاقليمي في الشرق الاوسط، لكنهم يستمتعون اكثر وهم يسترسلون في الحديث عن مبادرات الحسين «الانقاذية» والتي تحيل عادة الازمات الى وقائع موضوعية يمكن استثمارها.

في الشهر الماضي شعر المراقبون في عمان بانحسار النفوذ الاردني وتحدثوا عن بروز احتمالات بأن يخرج الاردن من «المولد» الاقليمي - السلمي بقليل من «الحمص» نظرا لتبدل سلم الاولويات في المنطقة وتناغمها - اي الاوليات - مع جدول المصالح الخارجية الامريكية ومع «باروميتر» الارادات الدولية الذي يتميز بافتقاره للثوابت.

لكن جلالة الحسين حاول تدارك الموقف، وبرز مرة اخرى كقائد سياسي قادر على تعديل «كفة» الميزان بعدة طرق، فقام بعدة زيارات ولقاءات مكثفة، وخلق حالة اصطفاف جديدة، يؤكد المحللون انها ستخفف حدة الانحسار الذي شهده النفوذ الاردني مؤخرا.

الاردن يصفي الآن حساباته مع الادارة الامريكية بعد ان عجزت عن اقناعه بجملة ضمانات طلبها بان لا يتأثر دوره الاقليمي بالرغبة الواضحة لامريكا واسرائيل باغلاق الملف السوري، وذلك عن طريق التقارب مع فرنسا، باعتبارها المبادر الاوروبي الابرز في المنطقة، والعودة مجدداً للاصطفاف مع القاهرة، ومحاولة اصلاح ما افسده الدهر من العلاقات الاردنية المصرية.

وعقد الحسين لصالح بلاده الاسبوع الماضي عدة اجتماعات هامة مع كبار المسؤولين الاوروبيين بعد ان التقى الرئيس الاميركي بيل كلينتون بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في البيت الابيض، وتوجت هذه اللقاءات بلقاء قمة مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك اعلن فيه تطابق وجهات النظر الى حد بعيد حيال العديد من القضايا الملحة في المنطقة - كما قال الحسين - الذي اكد ان لفرنسا دورا بارزا ومؤثرا في المنطقة، الامر الذي اعتبر الى حد ما رسالة اردنية ضمنية للادارة الامريكية التي ناضلت لابعاد الفرنسيين عن الساحة اللبنانية.

وعلى الواجهة المصرية وبعد جهد جهيد اجتمعت اللجنة الاردنية المصرية العليا برئاسة رئيسي الوزراء في البلدين عبدالكريم الكباريتي وكمال الجنزوري، فيما كان الحسين والرئيس حسني مبارك يلتقيان في القاهرة ويرسلان رسالة ضمنية اخرى للادارة الامريكية مفادها ان للولايات المتحدة دورا بارزا واساسيا في المنطقة رغم تحيزها الواضح لاسرائيل وفقا لما اذاعته الاذاعة الاسرائيلية.

وقبل ذلك حاول الاردن «التودد» للفلسطينيين عبر تشديد اجراءاته ضد اعضاء حركة «حماس» في الاردن، وعبر عقد جلسات تنسيق امني مشترك في عمان وغزة لمكافحة الارهاب، واعلن وزير الاعلام الاردني مروان المعشر ان عمان ترحب بزيارة الرئيس ياسر عرفات متى شاء، وفي اي وقت.

وفي غضون هذه الاصطفافات والتوجهات الاردنية المثيرة للتساؤل، اوقفت الحكومة حملتها السياسية المعادية للعراق، وتوقفت - بشكل مؤقت - عن الترحيب بالمعارضين العراقيين وبدت اكثر قناعة بصعوبة او استحالة - اذا جاز التعبير - توحيد تناقضات المعارضة العراقية، وتجاوزت الحكومة كذلك جميع مظاهر التوتر في العلاقات مع بغداد وتسلمت منها ملفات التحقيق الامنية بحوادث قتل عدد من الاردنيين، كما ابدت استعدادا للتعاون في البحث عن خمسين طالبا اردنيا فقدوا مؤخرا في الاراضي العراقية.

مجمل هذه التحركات الاردنية دفعت المراقبين للتساؤل عما تحت الطاولة التي قلبها الاردن؟ وعن خلفيات وجذور هذه التحولات؟ خصوصا بعدما اظهر الاردن تناغما عالي المستوى خلال العام الماضي مع الحليف الامريكي والشريك السلمي الاسرائيلي.

ويقول هؤلاء المراقبون ان استراتيجية الاردن العام الماضي كانت ترتكز على استنفاذ المصالح وقبض الاثمان التي يمكن قبضها جراء مرحلة متكاملة من وضع جميع «البيض» الاردني في السلال الامريكية والاسرائيلية، يبدو في السياق ان مثل هذه الاستراتيجية لم تعد «ناجعة» لانها تصطدم بحقيقة واحدة يقول رئيس الوزراء الاردني السابق طاهر المصري انها تتمثل بغياب «الثوابت» في السياسات الخارجية التي تتبعها الادارتين الاسرائيلية والامريكية.

بمعنى اخر، فان تنامي «براغماتية» صانع القرار الاردني تصطدم عمليا بغياب مطلق لاي معيار براغماتي يمكن الاتفاق عليه مع الاميركين والاسرائيليين، الامر الذي يسبب اشكالات موضوعية متعددة لصانع القرار الاردني الذي يجد بدوره نفسه مضطرا لعدم التخلي الكامل عن «تراثه» من الثوابت لصالح مجازفات اقليمية تتغير طقوسها، ونتائجها بتغير المواقف والمصالح والاولويات، كما يجد نفسه مضطرا للبحث عن دور بلاده من خلال مساعدة الاخرين الفاعلين في العالم والمنطقة على استعادة دورهم على امل تعديل رجحان الميزان الاقليمي بالقرب من الاذان الامريكية التي لا تستمع إلا للنغمات العالية.. وهذا تحديدا ما حدث مؤخرا في الاتصالات التي جرت مع فرنسا ومصر.

بالنسبة لفرنسا فهي مستعدة للتحالف مع الاقوياء والضعفاء في المنطقة لاستعادة تأثيرها ولمزاحمة اللاعب الامريكي، وهذا يعني ان الاردن يستطيع البحث عن تقاطعات مفترضة مع الفرنسيين تعزز دوره ولا تؤذي في الوقت ذاته علاقته الايجابية بالادارة الامريكية ولذلك كانت الاتصالات الاردنية - الفرنسية الاخيرة فرصة اعلامية دولية لتحقيق اغراض الطرفين.

ووفقا لما ترتب من معلومات عن اللقاء الاردني - الفرنسي الاخير فقد أكدت فرنسا للاردن انها لا تؤيد الحملات الامريكية المتواصلة التي تستهدف العراق، وطلبت من الاردن اعادة تقييم موقفه من العراق بشكل ينسجم مع المصالح الوطنية الامريكية، كما اظهرت فرنسا رغبتها في التعاون مع الاردن في الاتجاهين الاقتصادي والاقليمي.

ومن جهته أعلن الاردن اعترافه المباشر بالتأثير والتواجد والدور الفرنسي في المنطقة، وتوقعت مصادر في الحكومة الاردنية ان تفتح القمة الاخيرة بين البلدين المجال امام «دف»» اكثر في العلاقات المشتركة، وامام اتصالات وخطوات فرنسية سريعة للتعاون الاقتصادي مع الاردن، عبر تشجيع الاستثمارات الفرنسية، والمشاركة في مشاريع التنمية الاقتصادية.

وعلى الواجهة المصرية الحقت الحكومة المصرية نظيرتها الاردنية بجهودها المبذولة للاحتجاج على التحيز الامريكي لاسرائيل، واظهرت اهتمامها بالمشاركة الاردنية في التصور الذي يقتضي عدم قبول الرعاية الامريكية الكاملة والمتكاملة لاسرائيل في المنطقة، باعتبارها - اي الرعاية -حقيقة مطلقة على شركاء السلام في المنطقة ان يتحركوا انطلاقا من القبول بها.

وتناغم الاردن تكتيكيا مع وجهة النظر المصرية بهذا الاتجاه، وأيد التصور المصري لعمليات اسرائيل العدوانية الاخيرة على لبنان، ويفترض المراقبون ان اي تقارب سوري مع العراق وايران سيدفع العلاقات المصرية السورية للانكماش، ويقولون ان الاردن يراهن على هذا المنطق وهو يحاول ترتيب اوراقه مع المصريين، ويظن اهتماما يداعب التوجهات والطموحات المصرية عندما يتعامل مع القاهرة باعتبارها احدى المرجعيات العربية الرئيسية في المنطقة.

وترتب - حسب المعلومات - على الاتصالات المصرية - الاردنية الاخيرة، الاتفاق على قيام القاهرة بمحاولة لاصلاح العلاقات الاردنية - الفلسطينية، والتوفيق بين الحكومة الاردنية والسلطة الفلسطينية، وفي هذا الاتجاه يسود انطباع اردني بان مرجعية القرار الفلسطيني هي القيادة المصرية.

تصفية الشركة الاردنية للانتاج الاذاعي والتلفزيوني والسينمائي

عرضوا ٦٠٠ الف دينار اردني كإيجار سنوي فبيعت بـ(٥) ملايين ونصف

كتبت: أماني سليمان

ازدادت في الفترة الاخيرة حدة التوتر وكثرة المداولات خلف وامام الكواليس حول قضية بيع الشركة الاردنية للانتاج الاذاعي والتلفزيوني والسينمائي.

ونظرا لاهمية هذا الموضوع على الصعيدين الوطني والانساني اخذت «صوت المرأة» على عاتقها معرفة حقيقة ما جرى خصوصا وان القضية يتبعها تشريد عائلات كانت تحيا حياة هدوء واستقرار والآن تتخبط ولا تدري الى أين ستؤول؟ بالاضافة الى قضية تجيير شركة اردنية منتجة فعالة لصالح ايد غير اردنية..

وتفاصيل القضية التي وردتنا كما يلي:

- قدمت عروض لاستئجار الشركة الاردنية للانتاج الاذاعي والتلفزيوني والسينمائي بمبلغ ٥٠٠ الف دينار اردني سنويا مع التكفل بتجديد معدات الشركة بمبلغ وقدره ١٠٠ الف دينار سنويا فيكون المبلغ الاجمالي السنوي المعروض للاستئجار هو ٦٠٠ الف دينار اردني، والذي تقدم بهذا العرض هو الشيخ صالح كامل والاستاذ رياض الشعيبي، لكن الجهات المعنية لم تبت بشأن هذا العرض.

في تاريخ ١٩٩٦/٥/١١ فوجيء الجميع بقيام الحكومة الموقرة ببيع كامل الشركة بما فيها من الاستوديوهات والتي لا يوجد مثيل لها في الشرق الاوسط بما تحتويه من معدات واجهزة متطورة، وكان ثمن البيع ٥ ملايين و ٤٥٠ الف دينار.

ونظرة بسيطة الى قيمة الايجار المعروض للشركة من الشيخ صالح كامل ورياض الشعيبي وحسابه لمدة ١٠ سنوات مع تجديد المعدات نجد القيمة ٦ ملايين دينار اي اكثر من القيمة المباعة بها الشركة.

وتقول المصادر انه كان من الاجدى ان تقوم الحكومة بتأجير الشركة لتستفيد منها خزينة الدولة وكذلك المساهمون الاردنيون فيها الذين وفروا من قوتهم قدر ١٤ سنة لشراء اسهم في هذه الشركة.

وبسؤالنا عن المشتري الجديد وجدنا انها الشركة العربية للانتاج الاعلامي وهي احدى شركات مجموعة الشيخ صالح كامل وهو الذي كان يعرض الايجار باكثر من ثمن البيع.

مع العلم بان الارض المقامة عليها الشركة والاستوديوهات وتبلغ مساحتها ١٥ دونما ليست ملكا للشركة وانما وضعت الخزينة اليد عليها لصالح النفع العام.

وبهذه الصفقة التجارية تم تشريد ٦٠ موظفا مع عائلاتهم كان قوتهم اليومي يعتمد عليها والان وبانضمامهم الى صفوف العاطلين عن العمل وبازدياد حجم البطالة التي نسعى الى تقليصها نتساءل لماذا لم يفكر البائع ولو للحظة بمصير هؤلاء!!

اغتيال الشركة الاردنية كان اغتيالا علنيا لم يتوقف الى هذا الحد اذ نما الى علمنا ان المالك الجديد سيحضر موظفين من مصر لادارة هذه الشركة وسيقومون بطرد ابناء البلد الى الشارع، ألم تعد الايدي المحلية قادرة على ادارة شركتنا الاردنية للانتاج الاذاعي والتلفزيوني والسينمائي؟! وأليس عندنا طاقات ابداعية محلية تنافس الطاقات الابداعية في مصر وغيرها من الوطن العربي؟!

وتفيد المعلومات ان موظفي الشركة سيقومون باعتصام امام الديوان الملكي العام هم وعائلاتهم في محاولة لافشال بيع هذا المشروع الذي عين له بالامس مصف.

ونعود لنتساءل هل وضعت الحكومة لجنة لدراسة احوال الشركة على الواقع؟ ام اكتفت برأي بعض اعضاء مجلس الادارة الذين لم يقدموا اي اقتراح لحل مشاكل الشركة منذ ١٤ عاما سوى ان يتصلوا تلفونيا ما بين ١٠ - ١٥ من كل شهر مطالبين بالمبالغ التي صرفوها بدل تنقلاتهم والتي تبلغ ١٥٠ دينارا شهريا لكل واحد.

القضية ليست بتلك البساطة فشركة الانتاج الاردنية لم تخسر طوال ١٤ عاما من عمرها، ولم تلجأ الى اقتراض اي مبالغ لدفع رواتب الموظفين ما عدا القروض الخارجية والتي كانت خسارتها من بداية التأسيس.

وتقول المصادر انه يوجد في الشركة ما يقارب ما بين ٢٠٠٠ و ٢٥٠٠ ساعة انتاج لو قدر واحسن تسويق هذه الكمية حاليا لكان من الممكن ان يباعوا بما لا يقل عن ٥ ملايين دولار وهذا مبلغ ضخم، بالاضافة الى ان للشركة ديونا على محطات التلفزيونات العربية وديونا على بعض المنتجين والموزعين ويبلغ مقدارها ما يقارب ٢ ملايين دولار.

نعود لنقول: ما الذي يجري هنا، ولماذا لا تتم دراسة تفصيلية لكل جزئية من جزئيات هذه القضية قبل ان تضرب الكف بالكف، ولماذا لا يتم النظر الى مقدار الخسارة الناتجة بدل النظر الى مقدار الربح الاتي، ولماذا لا يؤخذ بعين الاعتبار اولئك الذين سيحتويهم الشارع دون مصدر عيش ليحل محلهم عدد كبير من العمالة الوافدة!!!

شردوا ٦٠ موظفا مع عائلاتهم واحضروا مصريين لادارة الشركة

الشرفة

محمد ابوبكر

وصلنا الرد التالي من المهندس العيساوي على زاوية الزميل محمد ابو بكر التي نشرت في العدد قبل الماضي.

الاخ الفاضل رئيس تحرير صحيفة «صوت المرأة» المحترم.

بعد التحية والتقدير،،

مع كل الاحترام والتقدير والمحبة لشخصكم الكريم ولصحيفتكم الغراء وبكل القناعة بحيادية هذه الصحيفة ونزاهتها بتوخي الدقة والحقيقة التي تقدمها للقارئ.

اود هنا ان اشير الى زاوية الشرفة للكاتب «محمد ابو بكر» بعنوان «عقدة الزعامة» في العدد الاخير الصادر بتاريخ ١٩٩٦/٥/١ وانتم ادرى الناس باننا لا نطلب زعامة في عملنا الحزبي.

وعملا بحرية النشر رجائي من اخي الكريم باسمي شخصيا وبالنيابة عن الاخوة اعضاء القيادة الجديدة بالحزب نشر الرد التالي كاملا توضيحا لما ورد بالمقالة المشار اليها:

ان ما حدث لا يثير الانتباه ابدا كما يدعي كاتب المقال حيث انه تجسيدا وتجذيرا للديمقراطية في بلدنا وفي مسيرة احزابنا الاردنية وقد كان من الاجدى به ان يقوم بالاتصال مع جميع الاطراف لمعرفة الحقيقة لا ان يكتب باسم طرف واحد مدافعا عنه كما ورد.

لقد قمنا وعلى اثر انتهاء اعمال مؤتمر الحزب بتسليم نسخة كاملة من المستندات الموثقة التي تثبت مشروعية وديمقراطية ما حصل داخل الحزب الى ادارة صحيفتكم لما نكنه لكم من احترام وتقدير، وكم كنا نتمنى من الكاتب ان يطلع عليها والوقوف على دقتها وصحتها قبل كيل الاتهامات للآخرين وبان وقوفهم في وجه الدكتاتورية والتفرد بالقرارات هو في نظره لا معقول.

فطالما ان الاخ الكاتب يدعي بانه يعرف ومطلع على كل ما يدور في الاحزاب الاردنية فكان عليه ان يعلم بان حزبنا وصل الى حالة من الترهل لا تحمد عقباها والى المثول امام المحاكم الاردنية لاكثر من سبب وانه لابد من حركة تصحيحية داخل الحزب لتقييم ممارسات الامين العام السابق الذي كان يجب ان يعرفها كاتب المقال طالما انه يعرف كل ما يجري داخل احزابنا الاردنية كما يدعي ولابد انه يعمل الممارسات اللامسؤولة والقرارات الفردية التي قام بها الامين العام السابق المفصول، ولابد له ان يكون قد اطلع وقرأ انظمة ولوائح حزبنا والتي بموجبها كان عملنا في تشكيل لجنة الانقاذ والقيادة المؤقتة والمحكمة الحزبية حتى وصولنا الى عقد مؤتمرنا العام بموافقة خطية من وزارة الداخلية وكان ذلك برغبة ثلاثين مؤسسا وخمسة عشر عضوا من قيادة الحزب بالامانة العامة والمكتب السياسي والذين يمثلون الغالبية المطلقة لانعقاد المؤتمر العام الطارىء حسب انظمة ولوائح حزبنا.

واننا من جانبنا لا نعرف عضوا واحدا من الاخوة اللذين تسلموا مواقع قيادية في الانتخابات الاخيرة للحزب مفصولا او مطرودا كما يدعي كاتب المقال ونأمل منه التكرم بتزويدنا باسمائهم والمستندات الرسمية التي تثبت انهم مستقيلون من الحزب منذ اكثر من عامين كما ادعى وما هذه الا اقوال الامين العام السابق والتي يرددها ومع الاسف الشديد كاتب المقال.

نحن في القيادة الجديدة للحزب نمثل الشرعية الرسمية المنتخبة ديمقراطيا وبحضور واشراف لجنة عليا من قيادات الاحزاب السياسية والنقابات والاطباء والمحامون والمهندسون ولا رجعة عن قرارات الاغلبية من اعضاء حزبنا الذي لا ندعي انهم بالمئات كالآخرين بل سنسعى الى ذلك باذن الله وسنعمل جاهدين لكل ما هو في مصلحة الحزب وخير الوطن والمواطن.

وكل عام وانتم بالف خير...

المهندس مصطفى احمد العيساوي

الامين العام المنتخب – حزب الوحدة الشعبية «الوحدويون»

توجهات دولية باعادة العراق لدوره في مواجهة ايران

بوادر «طلاق» بين الحكومة والمعارضة العراقية

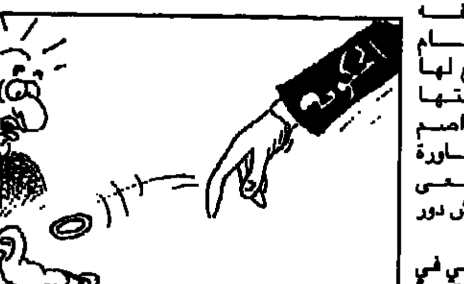
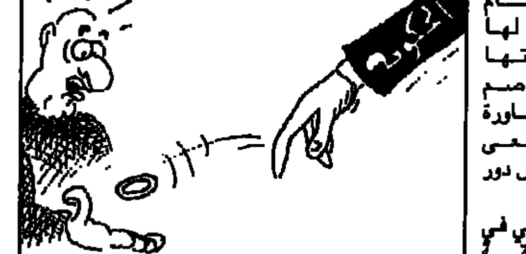
كتب محرر الشؤون المحلية

يبدو ان الحكومة الاردنية بدأت جديا باعادة ترتيب اوراقها بشأن احتضان المعارضة العراقية في عمان وبالذات بعد تلقيها ضربة سورية «موجعة» في هذا المجال بنجاح دمشق الشهر الماضي بعقد المؤتمر التنسيقي الاول للمعارضة العراقية بمختلف فئاتها بعد لعبة شد حبل محمومة مع عمان استمرت زهاء الثلاثة اشهر.

وفي هذا السياق جاءت تلميحات الحكومة الاردنية نحو اعادة برمجة ورقة المعارضة العراقية مؤخرا من خلال تصريحات عديدة للدكتور مروان المعشر وزير الاعلام اوضح فيها ان الحكومة الاردنية لن تقبل جميع الطلبات المقدمة من احزاب وفئات المعارضة العراقية التي وصلت اليها لانها «اي الحكومة» تريد معارضة عراقية ذات مصداقية وليس لمجرد طرح شعار المعارضة فقط.

مصادر حكومية مطلعة افادت لـ«صوت المرأة» انه اصبحت هناك قناعة شبه كاملة بان الرهان على المعارضة العراقية لن يجدي نفعا في احداث اية تغييرات تذكر على الاوضاع داخل العراق وبالذات فيما يتعلق بالتأثير على قوة النظام العراقي في بغداد واوضحت المصادر ان تجربة الحكومة الاردنية مع المعارضة العراقية خلال الاشهر الماضية اثبتت عقم وعدم فاعلية فئات واحزاب المعارضة العراقية لارتهان ارادة زعمائها السياسية بالعواصم المضيفة لها موضحة ان اكبر فصيلين للمعارضة العراقية وهما مجلس الثورة الاسلامي الاعلى بقيادة اية الله باقر الحكيم مرتبط بايران والزعامات الكردية مرتبطة وتنفذ اوامر دمشق مباشرة في اية افكار تطرح بشأن الملف العراقي. واشارت المصادر الى ان تلك التوجهات بدت واضحة عندما ارتمت فئات المعارضة العراقية في احضان دمشق عندما ارادت الاخيرة احباط وانتزاع الدور الاردني في ادارة الملف العراقي عن طريق ورقة المعارضة العراقية.

وكشفت مصادر عراقية معارضة النقاب لـ«صوت المرأة» كانت قد توجهت الى دمشق وقررت مواصلة برامجها من هناك بعد ان اجرت اتصالاتها مع الحكومة الاردنية مؤخرا بان تلك الفصائل لم تجد في عمان ذلك الحماس نحو التعامل مع المعارضة العراقية كما كانت عليه في مطلع العام الحالي، واضافت المصادر انها وجدت في لهجة الحكومة الاردنية ما يمكن وصفه بالاتهام الواضح لها بعمالتها لعواصم مجاورة تسعى لتهميش دور الاردن الاقليمي في المنطقة وبالذات فيما يتعلق بالملف العراقي الذي تجد فيه القوى الاقليمية في المنطقة حالة خاصة يمكن من خلالها التربع على خارطة الاحداث وانتزاع اهم الادوار اذا استطاعت اي من تلك القوى الاقليمية التفرد بادارته من خلال القوى الدولية التي ترغب في ان يكون لها وكلاء استراتيجيون في ادارة الملف العراقي من دول المنطقة.

مصدر حكومي رفيع المستوى اوضح لـ«صوت المرأة» بانه اصبح من المحتمل جدا خلال المرحلة القادمة ان تعيد الحكومة الاردنية قراءة استراتيجيتها نحو النظام العراقي باستخدام سياسة اقرب الى الهدنة بعد موجة التصريحات المتلاحقة التي صدرت عن الحكومة الاردنية انتقدت فيها النظام العراقي بشدة، ووصلت في كثير منها الى المطالبة بتغيير نظام بغداد. واشار المصدر الى ان هذا الموقف الحكومي المرتقب يأتي بناء على توجهات دولية بدأت ترى ضرورة انهاء اللعبة مع النظام العراقي واعادته الى المنطقة لمواجهة الاحتمالات المتزايدة لقدرة ايران على تهديد منطقة الخليج مرة اخرى كما حدث في مطلع الثمانينات عندما تصدى العراق لخوض حرب الثماني سنوات مع ايران واستطاع اضعافها بما لا يحقق لها المقدرة على تهديد امن الخليج العربي الحيوي للمصالح الامريكية والغربية. وقال المصدر ان الولايات المتحدة الامريكية ليس من شأنها الاعتماد باي حال على الدور السوري في هذا المجال نظرا للتحالف الدائم على مر السنوات الماضية بين سوريا وايران وان هذا الدور ان اعطي لاحد في المنطقة فسيكون لعمان والقاهرة اللتين تشهد العلاقات بينهما حاليا تقاربا مستمرا.

بعد ان اوقفت اختراق الحكومة لها

الاحزاب اليسارية تعلن انقلابها على الكباريتي

كتب: خالد فخيدة

دخلت الاحزاب اليسارية مرحلة المواجهة مع حكومة الكباريتي التي كادت ان تعصف باركانها جراء اختراقها وضعضعة موقفها المعارض واضعاف تأثير بياناتها السياسية على الرأي العام المحلي.

وذكرت مصادر حزبية لـ«صوت المرأة» ان عددا من الاحزاب بدا فعليا في الايام القليلة الماضية بعمل جرد حسابات للمواقف اليسارية التي انقسمت بين التأييد والمعارضة للبيان الوزاري الذي طرحه الكباريتي في بداية تسلمه رئاسة الوزراء امام السلطة التشريعية.

وعلى ضوء ذلك فقد استطاعت القيادات الحزبية العريقة – والتي ثبتت على مواقفها امثال د. مازن الساكت ورفاقه – رأب الصدع الذي احدثه الكباريتي في اختراق جبهة اليسار وعلى رأسها الحزب الوحدوي الديمقراطي الاردني، في توحيد الصفوف لترجمة عمل الحكومة خلال فترة الشهور الثلاثة الاخيرة ومقارنتها مع البيان الذي وعدت الحكومة بتنفيذ كافة بنوده بداية بمحاربة الفساد وانتهاء بدعم المواطن وتوفير سبل العيش الكريم له في ظل الازمات الاقتصادية الخانقة التي لازالت تثقل كاهله.

ومن جانب اخر فقد اشار المراقبون الى ان دعاة المعسكر الجديد داخل البيت اليساري بدأت اصواتهم بالانخفاض تدريجيا بعد مواقفهم المساندة لحكومة الكباريتي ودعم بيانها الوزاري بالانتقال من اطار اطلاق الشعارات الى الواقع السياسي الذي يعيشه الاردن والمنطقة بشكل عام.

هذا الوضع الراهن للاحزاب اليسارية وكما ذكر المراقبون اعطى فرصة جديدة للقيادات العريقة التي عايشت الازمات الماضية التي مر بها الاردن والمنطقة العربية لتسخير خبرتها بالتعامل مع الواقع الحالي بالعقلانية والمرونة ولكن باسلوب جديد يعتمد على دراسة كافية ووافية للمواقف الحكومية تجاه القضايا المطروحة بوضع اهداف الحزب على سلم الاولويات في التعامل مع هذه القضايا.

ويبدو من خلال المعلومات الواردة ان حالة من الوئام طغت على الحزب الوحدوي الديمقراطي بسبب الاستقالة التي وضعها د. مازن الساكت في درج مكتبه والتي استبعدها الآن نهائيا بعد انقلاب عدد من اعضاء الحزب الذين ايدوا حكومة الكباريتي بالموافقة على استلام د. مصطفى شنيكات وزارة الزراعة، بعد اقتناعهم بان ما طرحه الكباريتي من شعارات في بيانه الوزاري ما هو إلا احبار على ورق ولم تخرج الى حيز التنفيذ اضافة الى توتير العلاقات الخارجية مع بعض الدول العربية والداخلية بضرب الاحزاب السياسية في الصميم.

ووصف مصدر حزبي ان الاختراق الذي شنه الكباريتي على احزاب اليسار اعطاها قدرة وقوة للتعامل معه بمرونة عالية من خلال ابعاد المحسوبين لهذا الغرض عن ساحة القرار وعزلهم عن دوائر الحزب المساسة رغم انهم خلخلوا اركان بعض الاحزاب إلا انها لم تنته الى اضرار وخيمة كالقضاء على تلك الاحزاب، لخبرة قيادتها في التنبه للهجوم الذي بدأ مع استلام الكباريتي مهامه في رئاسة الوزراء في شهر شباط الماضي.

واضاف المصدر ذاته ان الاحزاب اليسارية وعلى رأسها الحزب الوحدوي الديمقراطي بدأت بانتهاج منحى جديدا للتعامل مع مجريات الامور، حيث ان هذه الاحزاب تسعى لابراز المعارضة داخل السلطة التنفيذية من خلال احياء شعار مقاومة التطبيع مع اسرائيل، والذي اعتبره المؤيدون انذاك بانه شعار طرح للضغط على اسرائيل في اعادة حقوق الشعب الفلسطيني لاقامة دولته المستقلة على كامل التراب الفلسطيني في الوقت الذي اتخذته قيادات هذه الاحزاب العريقة المعارضة للعملية السلمية ركيزة اساسية للصراع العربي الاسرائيلي.

وتشير المعلومات المتسربة من داخل الحزب الوحدوي ان اتفاقا معارضا لسياسة الحكومة الخارجية والداخلية سيتم الاعلان عنه في وقت لاحق الامر الذي سيخلق اول معارضة حزبية في هيكل السلطة التنفيذية للضغط عليها في تغيير بعض سياساتها التي تهم الوطن والمواطن.

وقد وصف المراقبون حدوث هذا الاتفاق بانه سيضع د. مصطفى شنيكات على المحك، فاما ان يستمر مع هذه الحكومة ممثلا لاتجاه حزبه الوحدوي، وبالتالي حماية نفسه من السكاكين التي ستحيط به، واما ان يستمر مع الحكومة بالانشقاق عن حزبه والسير قدما مع الحكومة في تنفيذ برنامج التطبيع والسياسات الخارجية والداخلية.

الدراسات تشكك في الجدوى

هل يتم تحويل العقبة الى منطقة حرة؟

كتب: عبدالله اليماني

اشارت دراسة اعدتها الجمعية العلمية الملكية حول جدوى تحويل العقبة الى منطقة حرة، الى ان المقومات الاساسية لمثل هذا المشروع متوفرة وان بعضها بحاجة الى تطوير إلا ان تحويل كامل العقبة الى منطقة حرة في الوقت الحاضر، يكلف الدولة مبالغ طائلة مقابل مردود بطيء التنامي.

واوصت الدراسة بتحويل اجزاء من العقبة الى مناطق حرة في المرحلة الحالية على ان يتم تحويلها كاملة الى منطقة حرة في المستقبل ريثما تزال كافة العراقيل التي تحول دون ذلك.

وبينت الدراسة جدوى انشاء ثلاث مناطق حرة في العقبة، في منطقة الشاطىء الجنوبي بمساحة ثلاثين الف دونم ومنطقة المطار بمساحة اربعة الاف دونم ومنطقة القويرة بمساحة ثلاثين الف دونم، والكلفة الاجمالية لتحويل المناطق الثلاث تقدر بـ (٣٫٧٧) مليون دينار وان كلفة تشغيلها السنوي تقدر بـ (٢٫٦) مليون دينار.

وتحقيق نقطة التعادل بين الايرادات والنفقات للمناطق الحرة المقترحة امر ممكن في السنة الاولى كما ان معدل العائد الداخلي الذي يقدر بـ (٤٫٢٣٪) يشجع على سرعة اتخاذ الاجراءات اللازمة لتحويل المناطق المقترحة الى مناطق حرة.

وسوف يساهم القطاع الخاص من خلال الاستثمارات الاساسية في المناطق الحرة المقترحة وعلى وجه التحديد استثمارات في انشاء اسواق تجارية حرة على المعابر الجوية والبرية والبحرية لمدينة العقبة وعلى معابر المناطق الحرة فيها.

وسيتم ترخيص الصناعات الخفيفة غير الملوثة في منطقة المطار وتخصيص المواقع الخلفية من منطقة الشاطىء الجنوبي للصناعات الثقيلة وتخصيص منطقة القويرة للمشاريع الزراعية والحيوانية.

كما اوصت الدراسة بضرورة ازالة التعارض القائم بين قانون الجمارك ومؤسسة المناطق الحرة وكذلك تعديل بعض النصوص في قانون مراقبة العملة ودعت الى تدعيم جهاز مؤسسة المناطق الحرة بكادر متخصص وعلى مستوى عال من الكفاءة لتسويق المنطقة الحرة لدى كبريات الشركات العالمية.

• تأخذ شواطىء خليج العقبة من مضائق تيران وحتى رأس الخليج اهمية متزايدة لما تتمتع به من مزايا سياحية طبيعية يندر ان تتوفر في مواقع اخرى.

• المصريون والاسرائيليون اهتموا بتطوير وانشاء المرافق السياحية على امتداد الخليج في رأس محمد لدفع وتوسيع وايلات حتى اصبحت هذه المواقع تستقطب السياح من جميع انحاء العالم.

• ويأتي الاهتمام بالعقبة بعد التوقيع على معاهدات السلام في المنطقة وظهور آفاق تاريخية جديدة للتعاون الاقتصادي الدولي والتوقعات المستقبلية حول رواج اقتصادي كبير في المنطقة وخاصة في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وحتى نتكيف مع المستقبل ونستقبله بصورة شاملة يتوجب علينا استشراق الغد الآتي والعمل بشكل جدي بكافة قطاعاتنا لاستثمار وتطوير مواردنا وقدراتنا في القطاعات الزراعية والصناعية والسياحية وقطاع الخدمات بالاساليب العلمية والتقنية المتقدمة لايصال بلدنا الى افق خط الاكتفاء الذاتي للقضاء على البطالة ورفع مستوى الدخل الفردي وهذا سيؤدي بالتالي الى رفع المستوى الصحي والتعليمي والاجتماعي للفرد الاردني.

والعقبة ذات الاستراتيجية الكبيرة تأخذ اهمية كبرى من خلال مينائها الذي بحكم موقعه الاستراتيجي وقدرته المتطورة سيقدم الخدمة المطلوبة لبضائع الترانزيت للدول المجاورة وهذا سيدخل العملات الصعبة للاردن.

كذلك هناك اهمية اخرى فهي السياحة التي ستكون واقعا رئيسيا في دعم الاقتصاد الاردني بالعملات الصعبة اذا ما طورت واستثمرت بالطرق السليمة.

«صوت المرأة» فجرت القنبلة والاشاعات تحولت الى حقيقة

أحمد سلامة يستقيل من الديوان الملكي

تعديل وزاري مرتقب و«ضريبة الفلافل» على الابواب

كتب: محرر الشؤون المحلية

تشهد الساحة السياسية الاردنية على كافة مستوياتها الشعبية وشبه الرسمية حالة فريدة من عدم الرضا على اداء الحكومة الكباريتية على الرغم من انها مازالت في اول طريقها قياسا بالحكومات الاخرى. واذا كانت الحكومة السابقة التي ترأسها واحد من الاقطاب التاريخية للحكم الاردني الامير «الشريف» زيد بن شاكر قد وصلت الى طريق مسدود مع قوى متعددة، فيتوقع المراقبون ان تصل الحكومة الكباريتية «المراهقة» او الشابة «كما يقولون» الى حد الارتطام بالجدار الاخير.

فيبدو واضحا لكل المراقبين بان هذه الحكومة «المراهقة» اخذت تضيق ذرعا ليس فقط باصوات المعارضة التقليدية بل ضاق ذرعها حتى ببعض الاصوات التي تنتقدها من خلال منهج الحكم التقليدي، وخير دليل على هذا الضيق الاشاعة التي تناقلتها الصحف الاسبوعية الزميلة والتي صارت حديث اروقة الصحف والحكم في الاردن وهي الاشاعة المتعلقة بالزميل السابق واللاحق على ما يبدو احمد سلامة والتي تاكدت «صوت المرأة» من كونها حقيقة حاولت الادوات الكباريتية تغليفها باطار الاشاعة.

الكباريتي

احمد سلامة

وثبت بالوجه القطعي بان الاشاعة لم تكن كذلك بل هي حقيقة لا يمكن تغطيتها بغربال المروجين، وتؤكد هذه الحقيقة «الاشاعة» بان مناوشات حادة وقعت بين الزميل سلامة وبين الكباريتي على خلفية العنوان الذي تصدر الصفحة الاولى في صحيفة «صوت المرأة» قبل عددين والذي قارن بين «الكباريتي وشوارسكوف» قائد قوات التحالف الثلاثيني ضد العراق في العام ١٩٩١ حيث اتهم الكباريتي الزميل سلامة بانه الذي يقف وراء تلك المادة لا سيما وان سلامة يحمل الاعتقاد نفسه من ان الكباريتي رديفا لشوارسكوف باختلاف الادوات طبعا.

وحسبما تاكدت منه «صوت المرأة» فان سلامة من اوائل الذين وصفوا الكباريتي بشوارسكوف، واضافت المعلومات المتوفرة لـ«صوت المرأة» بان الكباريتي ولدى رؤيته لعنوان صحيفتنا ثارت ثائرته واخذ يتهدد ويتوعد الزميل سلامة ملوحا له بان معركة كسر عظم ستشتعل بينهما وبانه «اي الكباريتي» لن يقف مكتوف الايدي حيال هذه القضية.

وتقول المعلومات ذاتها بان الكباريتي سارع الى «القصر» مطلعا اياه على ظنونه وشكوكه بالزميل سلامة وعلاقته بتلك المادة، وبدأت الحرب من طرف الكباريتي فيما التزم الزميل سلامة الصمت باستثناء تاكيداته بان لا علاقة له بما نشر لا من حيث المادة ولا من حيث العناوين التي اختير لها، واستمر الكباريتي في التصعيد «الاشتعال» والهجوم لدرجة حدت بالزميل سلامة لتقديم استقالته ليس هربا من الموقف بقدر ما هي قناعة لديه بعدم تكافؤ اطرافها وبان الصراعات الكبرى عادة ما تخاض على ارضية تكافؤ الطرفين التي في حال عدم توفرها يفضل الطرف الاقوى فيها عادة الانسحاب ترفعا.

وعودة الى الاستقالة التي قدمها سلامة فقد اكدت معلومات استقتها «صوت المرأة» من مصادر حكومية بانه قد تم التحفظ عليها دون ابداء الموافقة، وعطفا على ذلك فان سلامة سيقضي فترة نفي شبه اختياري «اجباري» في اسطنبول وتحديدا في «الاستانة» وهذا يعيدنا بالذاكرة الى الوراء والى الدولة العثمانية في نهجها هذا حتى اواخر ايامها التي وصفت فيها بالرجل المريض وهذا الوصف لازم كل الحكومات في العالم التي فشلت في اثبات قدرتها السياسية والديبلوماسية في التعامل مع معارضيها ليس خوفا منهم طبعا بل لعجزها عن الوقوف امام منطقهم الذي يصب في المصلحة العامة للدولة ايا كانت!!

وفي هذا السياق لا يفوتنا التذكير بان احمد سلامة كان من ابرز مؤيدي الحكومة عند الاعلان عن تكليف الكباريتي بتشكيل حكومته، ووفقا لما توفر من معلومات مؤكدة لـ«صوت المرأة» فان سلامة ايضا شارك في صياغة كتاب التكليف السامي الذي وضع الكباريتي في موقف غير مسبوق من رؤساء وزارات سابقة، حيث حصل على الضوء الاخضر «المشع» لاطلاق يده وحكومته في معالجة كافة القضايا المساسة والمعلقة على الصعيدين المحلي والخارجي وبما يتيح بالضرورة النهوض بالبلد وشعب البلد، الى جانب توطيد علاقات الاردن مع العالم الخارجي وخاصة دول الجوار منها. إلا ان الكباريتي وفريقه الحكومي على ما يبدو من تواتر الاحداث اصروا على اطفاء الضوء الاخضر والعمل تحت شعار الضوء الاحمر الخافت، حيث تشير كل الدلائل الملموسة على ارض الواقع بان حكومة الكباريتي قد وضعت الاردن ضمن دائرة المتقوقع على نفسه بعد الوصول بعلاقاته الى نهايات مسدودة مع الدول المجاورة من جميع الاتجاهات الامر الذي يدلل على ان الحكومة الحالية قد اشغلت معولها لهدم كل ما سبق وبناه جلالة الملك الحسين على مدار اربعة عقود من الزمن بسياسته الحكيمة ففي الوقت الذي وجد فيه الكباريتي وفريقه للسير قدما بما انجزه جلالة الحسين اثبتت الايام بان تلك الحكومة ارتأت السير في الاتجاه المعاكس تماما لذلك مما استدعى جلالة الحسين للتدخل السريع حتى يتمكن من انقاذ ما يمكن انقاذه واعادة تجسير الهوة التي عمقها الكباريتي في جدار الاردن المتين مع اشقائه وكانت البداية القمة الثلاثية التي عقدها جلالته الاسبوع الماضي مع الرئيسين ياسر عرفات وحسني مبارك والتي جاءت نتائجها ايجابية جدا وتمكنت من تنقية الاجواء الاردنية العربية مجددا، وقد اعتبرت اوساط المراقبين السياسيين ما قام به جلالته خطوة إستباقية محكمة التسديد قبل الانهيار الاخير.

وعودة الى قصة معركة الزميل سلامة مع الكباريتي، يقول مقربون من سلامة بانه وبعد سقوط الحكومة في الكثير من المطبات السياسية والديبلوماسية فان سلامة قد اطلع الكباريتي على استيائه من حكومته الامر الذي اعتبر تغيرا واضحا في موقف سلامة من الحكومة التي اعتبرته من خندق الاعداء بناء على ذلك، كما وانتقد سلامة في حينه الكثير من الامور اهمها الحمولة الزائدة لحكومة الكباريتي والتي اعتبرها غير مجدية مؤكدا بانها ستأتي بنتائج عكسية تماما، اضافة الى التوجه السياسي الذي سارت فيه الحكومة والذي وصف بانه توجه منغلق على الرغم من كل محاولات الكباريتي لصبغه بصفة التوجه المفتوح، اما القشة التي قصمت ظهر العلاقة بين الرجلين فكانت الاحتجاج شديد اللهجة الذي قدمه سلامة للكباريتي بخصوص الاعلام والاعلاميين الذين اخذ الكباريتي يدفعهم للاتجاه نحو الخارج للحصول على المعلومات التي يريدونها عن امور وقضايا الاردن الداخلية، الامر الذي يندرج في سياق التضليل الحكومي وفرض الاحكام العرفية على آلة الاعلام جميعها وهنا لا يسعنا إلا القول بانه وعلى الرغم من كل محاولات الكباريتي للظهور بصورة الرجل المنفتح على كل من حوله وخاصة الاعلاميين نجد بان الواقع يتنافى تماما مع كل تلك المحاولات باستثناء بعض الاعلاميين الذين يلتقون مع الكباريتي في توجهاته بل وينفذون سياساته ايضا عبر مقالاتهم وتقاريرهم وهي السياسة التي طالما اثبتت فشلها في الكثير من الحالات ولم تكن يوما الحل الامثل لتعزيز النهج الديمقراطي او بسط السيطرة بالصورة المطلوبة.

من ناحية ثانية اكدت معلومات مستقاة من مصادر حكومية وثيقة الاطلاع حصلت عليها «صوت المرأة» انه وامام هذا الواقع المرير الذي طوق الحكومة الكباريتية، فان الكباريتي يفكر جديا بهذه التطورات وفي نيته الاقدام على خطوة استباقية تعيد له جزءا من بريقه المفقود، باجراء جراحة تجميلية على حكومته بعد ان ساءت صورة حكومته تماما في الشارع الاردني.

وتؤكد المعلومات بان الايام القليلة القادمة ستشهد تغييرات محتملة على الفريق الحكومي باحداث اول تعديل وزاري، وترجح مصادر حكومية مطلعة بانه ربما يكون هذا التعديل على ارضية العلاقة مع العراق الذي يحتفظ بورقة ضغط هامة على الحكومة الاردنية وهي فاتورة النفط التي يذهب ٥٠٪ منها لسداد ديون اردنية على العراق اما النصف المتبقي فانه هدية من العراق للاردن، وفي حال رغبة العراق بالمطالبة بدفع بدل تلك «الهدية» فان هذا يعني بلغة الارقام ١٤٠ مليون دولار سنويا، وحينها لن يكون امام الحكومة سوى خيارين فاما الدفع او البحث عن مصدر بديل وهذا الخيار غير وارد على الاطلاق، وفي هذا السياق يؤكد المراقبون بان صورة الحكومة الكباريتية في الشارع الشعبي وشبه الرسمي مشوهة لدرجة يصعب محوها بالتجميل او حتى مجرد التخفيف من حدة تشوهها.

فهل ينجح الكباريتي بالخروج من مأزقه؟

وعلى الصعيد المحلي تجدر الاشارة الى ان سياسات الحكومة ليست اقل سوءا منها على الصعيد الخارجي، ففي الوقت الذي دفع فيه الكباريتي وفقا لمصادر مقربة منه، مبلغ مليون واربعمائة الف دينار ثمنا لدونمين ارض مقابل بيته لاستخدامها كموقف سيارات لحرسه الخاص، طالعتنا اليومية الزميلة الدستور بخبر على صفحتها الاولى مفاده بان الحكومة قررت فرض ضريبة المبيعات على حبة الفلافل «الوجبة الشعبية الدسمة الوحيدة» حيث قام عدد من موظفي الجمارك بالكشف عن حجم مبيعات المطاعم الشعبية المتخصصة بهذه الوجبة خلال فترة العيد فقط لتؤخذ مقياسا لحجم مبيعاتهم طيلة السنة لاغراض ضريبة المبيعات. وضمن هذا الاطار قال ركن من اركان الحكم لـ«صوت المرأة» اذا وصلت الحكومة الى حبة الفلافل، فماذا تبقى للشعب الاردني الذي يعتبر الفلافل اكلته الرئيسية بعد ان طالت زيادات الاسعار كافة السلع من خلال الضرائب المفروضة عليها والتي تجاوزت (١٤٠) واضاف الركن ذاته بقوله «يكفينا» ما تردد من انباء ومعلومات حول ما ناكل ونشرب في بلدنا.

وعلى ضوء ذلك كله لا يمكننا سوى القول بان الحكومة استقدمت جنون البقر للتغطية على جنون الاسعار!!

كلام بلدي

احمد عويدي العبادي

الفورة السوداء

اقول حكومة «الفورة» «بالفاء» وليس «الثورة» «بالثاء»، وهو الوصف الذي يليق بحكومتنا الموقرة،لان «الفورة» عبارة عن حركة غير طبيعية تخرج عن الاطار المألوف، ثم تنتكس الى المتلوف، وهذا ما حدث لحكومة الثورة البيضاء. التي جاءت في قارب من وعود وسط بحر من دموع المأسي لهذا الشعب المسحوق.

سبق ونصحنا الحكومة بعدم الافراط بالوعود،لانها ستؤدي الى اغراقها في الانتقادات والضربات من كل حدب وصوب، الا ان صفة «الفورة» تجعل من الغليف يطيش على شبر من ماء، فكيف اذا كانت في بحر من البلاء؟. ومع هذا لم تسمع الحكومة لكلامنا، واستعدت جميع القوى، وشنت حربها في جميع الجهات، لتنبهت النائم واستعدت القائم، واوجدت تحالفات بين قوى الشر والفساد والافساد، وكان على الحكومة ان تنفرد بهم جبهة جبهة، لكنها وقعت في المطب، وجلست على خازوق الكراسي فلم تعد قادرة على الحركة ولاجلب البركة.

اما النتيجة الحتمية لهذه «الفورة» بعد مائة يوم ونيف فهي تدمير الدور المحوري للاردن، حيث مزيد من العداء والحرب غير المعلنة بين الاردن والعراق، وبالتالي انتكاس في امور كثيرة منها سوق عمان المالي، والتجارة والدراسة الجامعية لابنائنا في العراق الشقيق. وقد كان تصور حكومة «الفورة» يجانب الحكمة والنضج والصواب عندما اعتقدت ان عداءها للعراق سيجلب بركات الكويت الذي زاد من حقده على الاردن. وارتفعت اصوات رسمية هناك تعتبر الاردن هو العدو الاول اللدود للكويت فاين جهود حكومة الثورة البيضاء؟ اليست فورة سوداء.

واتخذت حكومة «الفورة» خط التحالف مع العدو. وما كان من رئيس الوزراء الموقر الا وقفز في حضن بيرس يستجديه بركات التكليف في اي دور بالهجوم الصهيوني على لبنان. وكان جواب بيرس متمثلا في مذبحة قانا، وجواب لبنان متمثلاً في رفض منح تأشيرة دخول للرئيس الكباريتي الذي كان مسموحاً له بدخول لبنان وهو مواطن اردني لا رئيس حكومة «فورة»على المواطنين.

اما مع سوريا الشقيقة، فكان من نتيجة حكومة الفورة ان سودت صفحة العلاقات مع هذا البلد الذي يشكل دعماً وعمقاً استراتيجياً للاردن. وتحولت دمشق الى مركز استقطاب لوزراء خارجية امريكا وروسيا وفرنسا والاتحاد الاوروبي، واصبحت دمشق هي النقطة المحورية الرئيسية ليس في احداث لبنان فحسب بل وفي منطقة الجبهة الشرقية. وكان دور حكومة الفورة السوداء ان حولت عمان الى ريشة في مهب الريح، لادور لها ولا اهمية. ولا يوجد احترام ولا مصداقية للاردن، سوى وصفها ببلد الفساد والافساد والثورات الفاشلة. والفورات «جمع فورة» السوداء، وهذا من بركات حكومتنا الموقرة وهذا مغاير تماماً للثوابت والتوجهات الاردنية العليا لتعزيز الدور المحوري للاردن بما لا يقل عن اية دولة شقيقة او جارة.

اما مع مصر. فان حكومة «الفورة» لم تحرز أي تقدم. وكذلك الامر مع السعودية الشقيقة. حيث ان عودة السفير السعودي الى عمان لم يلحق بها اي اجراء لالتقاء القيادتين. او لتبادل الوفود والاجتماعات، رغم الحاجة الملحة لتطوير هذه العلاقات الى مستوى طموح القيادتين في البلدين الشقيقين.

الآن نحن مع حكومة قطعت صلاتنا بارحامنا وعلاقاتنا العربية والاسلامية والاقليمية والدولية. وسودت صفحات الاردن عند جميع الدول والهيئات والمنظمات في الداخل والخارج. وبذلك تستحق بجدارة ان تسمى حكومة «الفورة» السوداء، وليس حكومة الثورة البيضاء.

رجال الثورة البيضاء تحت المجهر!

«انفجار» في حكومة الكباريتي

• النسور سافر الى واشنطن غاضبا • ابو الراغب يفكر بالاستقالة
• «اصطياد» في مياه الطبيشات • ثوب الاشغال اقصر من المجالي

كتب: المحرر السياسي

يسود الانطباع بان تراث الوزير «الاستثنائي» عبدالله النسور في ممارسة الادارة والحكم «اهله» لاحتلال موقع الرجل الثاني في الحكومة بعد رئيسها الشاب، ويقال ان النسور ينظر للموضوع من باب «الاحقية» فهو اقدم الوزراء واكثرهم حصولا على الحقائب سابقا، وخلافا لما هو متعارف عليه او لما ترغب الحكومة بترويجه نجد ان عملية «تحييد» رجال الصف الثاني في الحكومة والذين يحتلون مواقع «نائب الرئيس» لم تثمر عن نجاحات مرصودة اذا عرفنا حقيقة ما يجري داخل اروقة مجلس الوزراء، فما الذي يجري؟

عندما اراد الكباريتي تحقيق الانسجام في فريقه الوزاري طلب من جلالة الملك الغاء منصب نائب الرئيس حتى يعزف على وتر المحاور البرلمانية، وعندما شكلت الحكومة واصل الرئيس عزفه، ووزع المناصب الفخرية على الوزراء الفاعلين بحيث وضعهم امام الاختيار الاول لمكانتهم ووزنهم السياسي، وكذلك البرلماني، فكان الزعيم البرلماني الذي صعد نجمه بدون السلطة عبدالهادي المجالي وشيخ جبهة العمل الوطني وزيرا للدفاع بالوكالة اضافة لحقيبة الاشغال، وكان عبدالله النسور الذي يمتاز بالقدرة على الاختراق نائبا غير متوج للرئيس يجلس بجانبه في البرلمان، ويتعهد بالرد على اية محاولات برلمانية لتعكير صفو مسيرة الحكومة وصفو الدور الذي كان يقوم به عبدالرؤوف الروابدة في الحكومة السابقة.

اما الاكاديمي المتواضع عوض خليفات فقد وسعت صلاحياته، او منح الحجم الاكبر من الاضواء، وعهد له بالملف الداخلي وهو الاهم الآن، مع الاعتبارات المترتبة على هذا الموقع.

ومع استمرار مسيرة الحكومة وسط سيل من «الالغام» الموضوعية، اعادت حقائق الادوار كشف حقيقه «المناصب الفخرية» التي اصبحت بحكم جملة من الظروف الداخلية موقع الاستقطاب والصراع الحقيقي داخل اروقة مجلس الوزراء، فالمعلومات تؤكد ان «الباشا» عبدالهادي المجالي يحدث تابعيه عن شعوره بانه «اخطأ» بالانضمام الى هذه الحكومة، وشعوره بان «ثوب» وزارة الاشغال قصير بالمقارنة مع طوله.

والراصد لشخصية المجالي يدرى ان «الانا» لديه، تتجاوز الحقيبة التي يتولاها، فالرجل من الرموز التي فرضت نفسها بحجم مضاعف على الساحة السياسية والحزبية والبرلمانية دون ان تخرج من «نادي الباشوات» او من مدارس الحكم الكلاسيكية.

هذه «الأنا» عند الباشا المجالي يمكن ان لا تتعارض مع تطوير وتنمية دور ونفوذ الدكتور عبدالله النسور، لكنها ستتعارض مع هذا الدور، بالضرورة عندما تتطلب الظروف الموضوعية خضوع «الأنا» الاولى في موقعها في وزارة الاشغال مع الممارسة المفترضة لدور الدكتور النسور.

وهذا ما تؤكد مصادر «صوت المرأة» انه حصل في مجلس الوزراء الاسبوع الماضي، فقد تنافرت «أنا» المجالي، مع متطلبات دور الدكتور النسور على خلفية خلاف حول عدد من الموظفين الذين قرر المجالي اعادتهم لوظائفهم الاساسية، فاشتكوه لرئيس الوزراء وهو النسور في هذه الحالة بسبب غياب الكباريتي، وانتهى الموقف «بملاسنة» من العيار المتوسط قرر بعدها النسور مغادرة عمان غاضبا الى الولايات المتحدة حيث يتواجد احد ابنائه، ويقال ان النسور يفكر بدفع الامور باتجاه التصعيد لتحصيل اقرار ولو «ضمني» من الكباريتي والقصر «بتتويجه» نائبا للرئيس بدون تاج.

ويبدو ان المجالي يدرك هذه المعادلة ويفكر بالانسحاب من الحكومة عند اول عاصفة «تعديل» اذا تمت مصالحة النسور على حساب موقعه ونفوذه.

هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى، يتردد ان رياح التخطيط الاقتصادي لا تتوائم مع وزير الصناعة الحاج علي ابو الراغب، الذي كان مرشحا للرئاسة مع الكباريتي وبنفس المقدار من الحظوظ، لكن العوامل الجانبية خدمت الاخير.

المقربون من الوزير اللطيف «ابو الراغب» يدركون انه اضطر لعزف «نفحة» الكباريتي فيما يتعلق بالبروتوكول التجاري مع العراق دون قناعة منه، وهذا الاضطرار «جلس» بهدوء في الاطار المرجعي للرجل الذي يتردد انه يفكر بالاستقالة من الحكومة ويعلن ان اسبابا صحية وشخصية وراء هذا التفكير.

بمعنى اخر نحن امام حقيقة تقول، ان المجالي فقد انسجامه مع الحكومة، بسبب طموحات النسور «الحردان»، فيما يفكر ابو الراغب بالخروج من الفريق واذا ما اضفنا لهذه العوامل العامل المتمثل بالاصطياد العنيف الذي مارسته الصحافة والرموز المناهضة لشخوص الثورة البيضاء في مياه الوزير الحاج عبدالرزاق طبيشات على خلفية مقتل مواطنين بعجلة سيارة اكبر ابنائه، يمكننا القول ان رجال الثورة البيضاء اصبحوا على المحك واجب الاستحقاقات، ويمكننا القول ان بوادر الانفجار الاول ظهرت قبل اوانها في حكومة الكباريتي، التي احضرت الطائرات الامريكية للبلاد، ورفعت سعر المياه والكهرباء، وتفكر برفع سعر الخبز، واستهدفت العراق، وتقاربت بشكل مزعج مع اسرائيل.. وغيرها من التوجهات التي يعتبرها المراقبون المعادل الموضوعي للغة الانفجار المتوقعة.

تترافق وتتزامن بوادر هذا الانفجار مع اعلان قيادات فاعلة من التيار الاسلامي عن تشكيل مجتمع وطني واسع لمعارضة برنامج الحكومة وخطواتها الحالية والقادمة، وتقول المصادر الاسلامية ان هذا التجمع يعقد الاجتماعات حاليا، ويسن «سكاكينه» لمواجهة الحكومة ويضم حزب الجبهة الاسلامية وجماعة الاخوان وبقية احزاب المعارضة واحزاب الوسط التي تتأثر بنوادي الباشوات اضافة الى شخصيات سياسية بارزة تتحين الفرص للضرب على «طبل» الفشل الذي اصاب البرنامج الحكومي.

وتراهن قيادات هذا التجمع على استمرار التدهور الاقتصادي، والرفض السياسي لاستهداف العراق، والعجز عن تقديم ملفات الفساد للقضاء، باعتبارها مظاهر فشل الحكومة الحالية في تحقيق اهدافها المعلنة وبرامج بيانها الوزاري.

وتحدثت المعلومات الاسبوع الماضي عن مهلة منحها الاخوان للكباريتي مؤخرا بعد لقاء اربعة من قياداتهم به قبل ان يبدأوا «بسن» رماحهم لاستهداف الحكومة، ولا يعرف اي من المراقبين كيف ستنتهي هذه المرحلة علما بان المصادر تحدثت عن وعود قاطعة قدمها الكباريتي للاخوان تتضمن تقديم ملفات الفساد للقضاء الشهر القادم، وفي غضون ذلك يراهن العديد من رموز التيار الصقوري على عجز الكباريتي عن الوفاء بالتزاماته، ويقول بعض المراقبين ان الكباريتي وللخلاص من «مازق» الانفجار المتوقع قد يلجأ الى اجراء تعديل وزاري خفيف على حكومته يحاول من خلاله تحييد العوامل الطارئة.

والسؤال الآن هل ينجح الكباريتي في تجنب عاصفة الانفجار؟

يمكننا القول ان ذلك قد يحدث لكن الغبار المتطاير سيحدث تأثيرا؟

ابو الراغب | النسور | طبيشات

الناطق الرسمي باسم نواب جبهة العمل

منصور: حكومة الكباريتي

كتب: خالد فخيدة

اطلقت جبهة العمل الاسلامي رفضها لسياسة الحكومة الداخلية والخارجية والتي موضحة انها ستدخل الاردن في دوامات ليس لها بداية ولا نهاية، ومثلها في الاختراقات التي حاولت من خلالها ضرب القوى المعارضة لبرنامجها خاصة فيما يتعلق بالعملية السلمية واتفاقيات وادي عربة وموضوع التطبيع مع اسرائيل، حيث من المتوقع خلال الدورة الاستثنائية المنوي عقدها خلال الايام القادمة ان يفتح الاسلاميون النار على الحكومة فيما يتعلق برموز الفساد وانتهاك الحريات العامة التي لازالت مستمرة.

وعن تقييم جبهة العمل الاسلامي للاعمال التي قامت بها حكومة الكباريتي منذ استلامها السلطة وحتى هذه اللحظة، قال النائب حمزة منصور الناطق الرسمي باسم نواب جبهة العمل الاسلامي في حديثه لـ«صوت المرأة» اننا لم نفاجأ باداء الحكومة، واظن ان هذا كان واضحا تحت القبة يوم حجبنا الثقة عن الحكومة، واذكر اننا قلنا في حينها ان البيانات الحكومية السابقة والحالية تحمل وعودا كبيرة لكن هناك فجوة كبيرة لترجمتها على ارض الواقع واخراجها من طور القول الى الفعل، لذلك نحن لسنا متفاجئين بذلك، وصحيح ان الحكومة الحالية اعلنت اكثر من مرة عن اصلاحات على الصعيد الداخلي، ولكن ما تم حتى الآن ضئيل جدا ،لان هنالك ضغوطا في وجه من ينوي الاصلاح وقصورا في الامكانات التي لا توفر القدرة الكافية والارادة اللازمة لمن يرفع شعار الاصلاح، ونحن نامل ان تثبت الحكومة شيئا من المصداقية حتى لاتسبب المزيد من الاحباط للمواطن الاردني الذي بدأ يتندر بعبارة «الثورة البيضاء» كما تندر بالديمقراطية.

وبالنسبة لمحاولات حكومة الكباريتي في اختراق جبهة العمل الاسلامي، واضعاف ثقلها السياسي المعارض لبرامج الحكومة قال: انا لا استبعد محاولات اي حكومة لاختراق اي جهة سواء كانت حزبا او دولة، ولكني اعتقد ان جبهة العمل قوية وصلبة بجعل محاولات الاختراق يائسة وفاشلة، فالجبهة رؤيتها واحدة وموقفها ثابت، لكن قضية استقالة عضو او اعضاء امر طبيعي في العمل التطوعي ولكن المؤسف ان بعض الجهات الرسمية والاعلامية ضخمت بعض الامور وهذا افقدها – حقيقة – الكثير من مصداقيتها، لان استقالة عضو او اعضاء من اكبر حزب على الساحة الاردنية لن يشكل مشكلة رغم حرصنا على كل المنتسبين لنا، بحيث تبقى ابواب الانتساب مفتوحة على مصراعيها لكل المؤمنين بمبادئ جبهة العمل الاسلامي وسياستها.

وفي حديثه عن اداء الحكومة في السياسة الخارجية على الساحة العراقية بوجه الخصوص قال: كان التناقض والتباين شديدا بين جبهة العمل الاسلامي وحكومة الكباريتي فيما يتعلق بموقفها من العلاقات

الاسلاميون اعدوا «سكاكينهم» والكباريتي وعد بحسم «الفساد» خلال شهر

ملهى ومرقص ومسبح ولحوم بيضاء وساندويشات «هامبرغر» في الازرق

الاميركان انتهكوا السيادة الاردنية وفتشونا في صحرائنا

اتفاق امني شامل لمراقبة الشمال والمعشر على مقصلة النواب

كتب: محرر الشؤون السياسية

استرسلت حكومتنا الرشيدة – بجميع الاحوال – في التخفيف من حدة، ووطأة استحضارها للطائرات الامريكية للاراضي الاردنية طوال الشهرين السابقين، واسترسلت قيادات الحكومة كذلك في ترويج فكرة الحصول على تدريب مجاني لطيارينا، وعلى معدات عسكرية مجانية لطائراتنا من خلال برنامج مخلفات الجيش الامريكي، لكن حقيقة الامر تتطلب «جرأة» في الوقوف على محطات هذا الاسترسال وخلفياته، واثاره المباشرة على جملة المواقف السياسية الاردنية، وتتطلب الحقيقة ايضا كشف ملابسات ودلالات ما حدث صباح السبت الماضي حيث احتفلت حكومتنا بانتهاء برنامج «النمر المتأهب» التدريبي مع القوات الامريكية، وكانت تبدو – اي الحكومة – سعيدة، وهي تدعو الصحفيين لمشاهدة مظاهر هذا الاحتفال، لكن ما حدث صبيحة السبت الصحراوي في الازرق، حيث ان منظر الخيام الامريكية لا يوحي بان هذه الخيام مؤقتة كما قال وزير الاعلام الانيق مروان المعشر، ولا يوحي بان الزوار الامريكان سيقيمون فترة محدودة هم ومعداتهم في الاراضي الاردنية، فما الذي حدث؟ وقفت مفرزة حراسة امريكية على بوابة المعسكر او القاعدة الامريكية – اذا جاز التعبير – وقامت بتفتيش الصحفيين الذين دعاهم «القصر» لمشاهدة استعراض ختام مناورات النمر المتأهب، الامر الذي اثار الزملاء الصحفيين واثار ايضا موظفي الديوان الملكي العامر الذين حاولوا التدخل، لكنهم فشلوا في الحيلولة دون تفتيش صحفيي الاردن في اراضيهم وصحرائهم.

واعتبر الصحفيون ما جرى «انتهاكا مباشرا للسيادة الاردنية، وعلى الاراضي الاردنية، وقدموا شكوى عاجلة لاحد الضباط الاردنيين في الموقع، وكانت الاجابة، نقصد اجابة الضابط – بان التفتيش تقتضيه التعليمات المشتركة لادارة المناورات والتدريبات.

وعلى هامش البرنامج الاحتفالي رصدت «صوت المرأة» فيما رصدته في معسكر الازرق





وجود مواقع متعددة لترفيه الاميركان الذين يطيرون فوق اجوائنا، فاحدى الخيم الكبرى احتوت على «ملهى ومرقص»، واقيمت بركة سباحة مختلطة على اراضي الصحراء التي لم تقبل يوما مبدأ الاختلاط، وشاهد الاردنيون الطيارين والطيارات يرتدون الملابس الضيقة احيانا ونصف الملابس احيانا اخرى.

وكان واضحا بالسياق الموضوعي ان المنطقة وما احيط بها من اجهزة رقابة عبارة عن ارض امريكية، وليست اردنية، وكان واضحا لاقل المراقبين ذكاء ان القاعدة المذكورة لن تكون بجميع الاحوال وباغلبها قاعدة مؤقتة يرحل سكانها في شهر تموز القادم.

في المعسكر ايضا ثمة «بناطيل قصيرة» ونظارات شمسية، ولحوم بيضاء تلسعها شمس الازرق الحارقة، ورغم جميع هذه المظاهر تؤكد الحكومة أن الامريكان سيدربون جنودنا وطيارينا ثم سيرحلون.

اما المعلومات التي حصلت عليها «صوت المرأة» فتقول خلاف ذلك، فالمصادر تؤكد ان ما يجري وجرى في الازرق جزء من مخطط شامل يهدف لاستمرار المراقبة العسكرية الامريكية للجنوب العراقي وللمنطقة الشمالية برمتها، ولا تستبعد المصادر – بطبيعة الحال – انضمام الحلقتين الاردنية والسورية لمخطط مراقبة الشمال، وتقول المعلومات ان الاردن وقع مع الادارة الامريكية اتفاقية امنية شاملة وسرية لمراقبة الشمال، اما الخيام الامريكية فنصبت على امتداد رقعة واسعة من اراضي واحة الازرق، كما نصبت معدات للمراقبة، والرصد الجوي لا توحي على الاطلاق بان الاقامة ستكون قصيرة.

ظهر الامر في «الازرق» بالنسبة للزملاء الصحفيين وكان الامر ليس عاديا، ولاحظ المتابعون ان مفهوم التدريبات المشتركة لم يكن مطبقا، فالاشراف والمتابعة والتعليمات وحتى شرح المناورات للصحفيين يتولاها الجانب الامريكي.

احدى الزميلات سألت مسؤول اردني في الموقع عن سبب عدم مشاركة ضابط اردني يتحدث بالعربية في شرح المناورات واهدافها للصحفيين، وجاءت الاجابة متوقعة، وهي ان هذه هي التعليمات، ولا تعرف حتى الآن ما هي مصادر هذه التعليمات.

كما لاحظ المراقبون ان الكادر الاردني المرافق للوفد الاعلامي لم يعرف بالضبط ما هي خطة الرحلة الى هذه القاعدة وما هو برنامجها في حين كانت مرشدة امريكية تعلم بالامر، وتقود الحضور الى حيث ذهب جلالته، الامر الذي – اربك – المسؤولين الاردنيين عن متابعة الفعاليات في صحراء الازرق.



وفي غضون ذلك «صعدت» المعارضة من حملتها المعلنة وغير المعلنة ضد تواجد الطائرات الامريكية في الاراضي الاردنية، وبدت المعارضة وعلى رأسها الإسلاميون – غير مقتنعة – بما تطرحه الحكومة في هذا الاتجاه، خصوصا وان ما نشرته احدى «الاسبوعيات» على لسان وزير الاعلام مروان المعشر حول طلب الاردن لانطلاق الطائرات الامريكية نحو العراق اثار من ردود الفعل الغاضبة والمحرجة، ما يفيض عن حاجة عدة حكومات وليس حكومة واحدة.

فالمعلومات تؤكد ان قوى المعارضة داخل البرلمان «تحشد» نفسها للانقضاض على تصريح المعشر في مطلع الدورة الاستثنائية القادمة في بداية تموز، حيث ان هذا التصريح يخالف القناعات التي حاولت ترويجها الحكومة داخل البرلمان في قاعة الصور عدة مرات عندما فسرت احضار الطائرات الامريكية وبرنامج التدريبات المشترك للنواب.

الاسلامي يفتح النار على الحكومة

اضعف من مواجهة رموز الفساد



مع العدو الصهيوني، وموقفها لما يجري على الساحة العراقية، ونحن نختلف معها تماما، لاننا نرفض وندين محاولات الحكومة المستمرة لتفعيل الاتفاقيات المستندة الى معاهدة وادي عربة، كما نرفض موقفها من القضية العراقية، ونعتقد ان هذا الموقف لا يخدم العراق ولا يخدم الاردن، لان الحديث عن التغيير في العراق تحت شعارات براقة مثل الديمقراطية والتعددية السياسية وكرامة الانسان لا يخدم الانسان العراقي المعاصر الذي يتعرض للموت البطيء بسبب استمرار الحصار، كما ان سياسات الحكومة تجاه العراق الحقت ضررا كبيرا بالمواطن الاردني سواء على الصعيد السياسي او الاقتصادي، حيث ان العراق كان السوق المفتوحة لكثير من صناعاتنا الوطنية، اضافة الى وضع المواطنين الاردنيين في العراق، فالسياسة الخارجية الاردنية شكلت استفزازا لبعض المواطنين العراقيين الذين عبروا عن هذه الحالة النفسية لممارسات مؤسفة ازاء المواطنين الاردنيين المقيمين في العراق او الذين يزورون العراق، وقد آن الاوان للحكومة ان تدرك انها في خطيئة ينبغي الرجوع عنها.

وفي سياق استعدادات نواب جبهة العمل الاسلامي للدورة الاستثنائية. القادمة والملفات التي ستضعها على سلم اولويات مناقشتها قال: نحن في كل عام نتقدم مع زملاء نواب اخرين بطلب عقد دورة استثنائية، ونحاول من خلال هذا الطلب ان تكون الدورة الاستثنائية اقرب الى الدورة العادية، وفي مقدمة اولوياتنا في الدورة القادمة، قانون عادل وحضاري للانتخابات يمحو آثار قانون الصوت الواحد وصدور بعض القوانين التي طال انتظارها ومنها قانون الكسب غير المشروع «من أين لك هذا» والتاكيد على الحريات العامة التي مازالت تشهد تضييقا شديدا، فهناك عشرات المعتقلين الاردنيين مزجوجين في زنازين المخابرات العامة.

اما موضوع التصدي للفساد الاداري والمالي من خلال الملفات التي يقدمها السادة النواب او من خلال مناقشة تقرير ديوان المحاسبة، فقد اجتهدنا ان تتاح الفرصة للنواب باحكام رقابتهم وممارسة حقهم في المساءلة للسلطة التنفيذية.

واضاف في معرض حديثه، ان محاربة الفساد تحتاج الى ارادة قوية ومنكبين عريضين لمواجهة رموز الفساد الذين يشكلون مراكز قوى في هذا الوطن، فاذا ما توفرت هذه الارادة وهذه القدرة واعطاء المواطن الثقة بانه محمي عند ادلائه باي بيانات تتعلق بالفساد، عندها ممكن ان تبدأ عملية محاربة الفساد، وانا اعتقد ان الحكومة بوضعها الحالي اضعف من ان تخوض معركة الفساد مع اركان الفساد.

اصـــداء

معايير غير نظيفة في التعامل مع الاردنيين من أصل فلسطيني

حمادة فراعنة

لا يكفي في نظر بعض الاوساط النافذة المتنفذة في بلادنا، لا يكفي اعلان الولاء للوطن والنظام والدستور، حتى تكون محظيا وتنال الرضى والثقة ويتم وضعك في قائمة المدعوين في كل مناسبة محلية او وطنية او قومية عامة.

فالمواصفات لا تتوفر فيك اذا لم تتقدم نحو الخطوة الثانية، فالخطوة الاولى ضرورية ومهمة ومطلوبة وهي اعلان ولائك الفعلي للوطن الاردني ونظامه السياسي ودستوره الشرعي، ولكن بدون الخطوة الثانية الاكثر اهمية في نظر الاوساط النافذة المتنفذة لن تكون قد حظيت بالرضى والثقة والقبول، والخطوة الثانية هذه تتمثل في ان تعلن العداء والمعارضة والرفض للقيادة الفلسطينية وبرنامجها ولكل ما يصدر عنها، وكأن ثمة تعارض عميق بين ولائك الاردني واصلك الفلسطيني ومظاهر تعاطفك مع معاناة الفلسطينيين واسنادك المادي والمعنوي لتطلعاتهم يعتبر من وجهة نظر اصحاب النظرة الانعزالية الاقليمية هؤلاء على انه ازدواجية في الولاء والانتماء ما بين الاردن وفلسطين.

نصرخ من كل عقولنا ومن اعمق اعماقنا على اننا اردنيون حتى نخاع العظم وان مصالحنا ترتبط باستقرار الوطن الاردني وتطوره، وان اصولنا الفلسطينية لن تجعلنا في حالة تعارض ما بين حاضرنا وماضينا واننا نهلك في البحث عن المعادلة التي تضمن العلاقة المتكافئة الندية بين الاردن وفلسطين وترسيخ الشراكة بين كافة الاردنيين من كافة اصولهم ومنابتهم على أساس المساواة وتكافؤ الفرص الوظيفية والمعاشية والانسانية للجميع، واننا اردنيون مثل كل الاردنيين من الاصول والمنابت الحجازية والشامية والاكراد والشركس والشيشان وعشائر بني حسن وبني صخر والحويطات واهل البلقاء والشمال والطفايلة وكل ما انجبهم الاردن وعاشوا وتوالدوا على ارضه.

ومع ذلك يأتيك من يتطاول على مواطنتك واردنيتك وكأنه او كأنهم «يتكرمون» عليك بحقوقك الدستورية.

وأسأل نفسي ماذا يفعل هذا او هؤلاء للاردن اكثر منا، فلا اجد والله سوى الكلام الفارغ وانهم عبء على النظام بل وحمولة زائدة يجب التخلص منها، ولذلك نقول لهم، يكفي اننا نسكت على مكاسبكم وامتيازاتكم التي تحصلون عليها بفعل صمتنا وشيمنا وابتعادنا عن الوظيفة الرسمية.

اقول لا يكفي في نظر البعض اعلان الولاء ليل نهار للنظام وللدستور وللوطن حتى تكون اردنيا، بل يجب ان تسبح بين فترات صلواتك الخمس في لعن ابو سنسفيل ياسر عرفات وتشكك في وطنيته وتلعن كل من يعمل معه ويقبل بمشروعه اللاوطني حتى تنال الرضى والمكارم وتصبح محظيا مدعوا على موائدهم وحفلاتهم وقد تحصل على مرسيدس ووظيفة لقاء اتعابك في سب السلطة الوطنية الفلسطينية وحكمها الذاتي المحدود.

وبسبب هذه المعايير السائدة والقوية والنافذة لا يجد النائب طاهر المصري موقعه ومكانته ولا يؤخذ برأيه، ليس لأنه غير اردني ولم يتربى في حضن النظام بل هو اثبت ولاءه المطلق لجلالة الملك وللنظام وللدستور، وحينما تم تكليفه لتشكيل الحكومة اختار وزراءه على اساس الكوتا والمعايير المتبعة في مدرسة تشكيل الحكومات مثله في ذلك مثل سابقيه من رؤساء الوزارات المتعاقبة، وعندما ترك رئاسة الحكومة مستقيلا لانه أبى على نفسه قبول الابتزاز من بعض الكتل البرلمانية وبعض النافذين، ودفع ثمن عدم تورطه بأي عمل او موقف او ملاحظة او رأي يمس شخص الرئيس عرفات او سلطته الوطنية او برنامجه السياسي.

ورغم ان طاهر المصري لديه وبحوزته مئات الملاحظات على الاداء الفلسطيني ولكنه يتحدث عنها في مواقعها المسؤولة ولا ينشرها في اي مكان بلا وازع وبلا مسؤولية ويبرر ذلك بقوله الواضح: «لقد كنت رئيسا للوزراء، ومن خلال موقعي السابق هذا لا استطيع اعلان اي موقف يضر بالمصلحتين الاردنية والفلسطينية».

ولذلك وبسبب هذا يشكك البعض في ولائه لانه يأخذ بعين الاعتبار ردود الفعل الفلسطينية، ويأخذون عليه في انه يتحاشى نقد السلطة الفلسطينية علنا بسبب اصوله ومنابته من غرب النهر.

والصحفي الزميل سلطان الحطاب الذي كتب الاف المقالات دفاعا عن السياسة الرسمية الاردنية ومصلحتها وكتب ونشر عدة مؤلفات عن الاردن والنظام وحكوماته ورجالاته وعن جلالة الملك والشريف زيد بن شاكر وحصل مقابل ذلك على وسامين رفيعين من جلالة الملك تقديرا لمساهماته الاردنية، ومع ذلك ورغم كل هذا يقول المستشار احمد سلامة بان ما فعله سلطان الحطاب غير كاف، فقد قطع سلطان نصف خطوة وبقي عليه النصف الاخرى المطلوبة في ان يفعلها ويقوم بها كما يقول السيد احمد سلامة، وتتمثل النصف الاخرى في توجيه النقد والملامة للقيادة الفلسطينية على ما أقدمت عليه في اوسلو. وقالها المستشار احمد سلامة لسلطان الحطاب بوضوح بالغ وبالبنط العريض وبالحرف الواحد.

«لقد خسرت كل ماضيك وجهدك وجهادك في سبيل الاردن ونظامه السياسي حينما اقدمت على خطيئة قبولك لوسام القدس من ياسر عرفات، فانت لا تستطيع ضمان قبولك لدى القصرين، وعليك ان تختار احدهما، وما دمت قبلت بوسام ابو عمار فقد ارتكبت الحماقة التي لا تغتفر».

ولذلك نفسر موقف احمد سلامة ومن قبله المستشار الدكتور خالد الكركي وخصومتهما غير المبررة للقيادة الفلسطينية وبرنامجها الوطني وكتبا ضد اوسلو وهما في الموقع الرسمي، ولا اعتقد ان كليهما لديه الشجاعة في ان يقول ما قاله وما كتبه بحق الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية وبرنامجه السياسي او كانا في غير الموقع الوظيفي رفيع المستوى اللذين شغلاه ولا اعتقد انهما يجرؤان على قول ذلك بعد تركهما للوظيفة التي تشكل لهما الغطاء المعنوي والسياسي في مواجهة الاخرين.

هنالك مئات بل الاف المتقاعدين العسكريين والمدنيين الاردنيين الذين انهوا خدماتهم لدى المؤسسات الرسمية المدنية والعسكرية الاردنية، وعملوا لاحقا في خدمة جيوش بلدان الخليج العربي ووضعوا على رؤوسهم شعارات البلدان التي خدموا فيها واقسموا يمين الولاء لنظامها السياسي واخلصوا متطوعين لوظائفهم الجديدة في الجيوش والوظائف التي عملوا معها، ولم نجد ولم نسمع من يسجل عليهم ملاحظة واحدة بل سجلوا لانفسهم ولنا وللاردن في ان خدمتهم وقسمهم للجيوش والانظمة التي عملوا على خدمتها كانت مكسبا لنا وتقديرا لنوعية الاردني في الوفاء نحو الالتزام بما هو مطلوب منه حتى وهو خارج الوطن وفي خدمة نظام عربي شقيق، وكان ذلك ولا يزال لا يعتبر مساسا بالامن الاردني ولا يتعارض مع الولاء للاردن، فكيف نفسر هذه وتلك، وما معنى التشدد المميز نحو الاردني فيما لو تعامل او تعاطف او ساند السلطة الفلسطينية ورفض الانضمام لجوقة الذامين لها والمنددين بسياستها والرافضين لادائها.

افسر ذلك على انه ظلم ومحاباة وضيق نظر ومعايير ورؤية غير نظيفة ويجب التخلص منها اليوم قبل الغد... والله من وراء القصد.

تحت شعار اردن اخضر عام ٢٠٠٠

هجمة حكومية لقطع الاشجار في مأدبا واليرموك

كتب: عيسى العبادي

بالرغم من مرور ست سنوات على رفع شعار «اردن اخضر عام ٢٠٠٠» إلا اننا ومع اقترابنا من هذا العام لانزال بعيدين كل البعد عن تحقيق هذه الرغبة على الرغم من الخطاب البيئي الذي القاه رئيس الوزراء امام مجلس النواب حيث اكد في حينه التزام حكومته بشكل قاطع بالتغير الشامل الذي تتطلبه المرحلة القادمة في المنطقة حيث ان ما ورد في البيان يشكل خطة لو نفذت ستصل بالاردن الى عتبة القرن الواحد والعشرين.

وقد جاء في الخطاب «ادى التوسع العشوائي في التخطيط الى تحجيم الرقعة الزراعية، واكد على تشجيع المجالس البلدية على زراعة الحدائق والغابات العامة بهدف بيئة نظيفة في سبيل الوصول الى اردن اخضر».

وهنا بدأ الحديث عن البيئة وحمايتها الذي جاء ١٣ مرة وهذه من اكثر المرات التي ذكرت فيها البيئة في بيان وزاري.

وبالرغم من ذلك فالمعروف ان الاراضي الصحراوية تشكل ما نسبته ٩١٪ من مساحة المملكة حسب الدراسات والابحاث المختصة في هذا المجال وهي نسبة كبيرة، والامر الذي يثير الاستغراب ان بيان حكومة الكباريتي بقي مجرد حبر على ورق ولم تقدم الحكومة من خلاله اي تطبيق عملي على ارض الواقع بل على العكس من ذلك فقد قامت في الاونة الاخيرة عدة جهات رسمية وحكومية باجراءات مجتمعة من خلال قطع بعض الاشجار في العديد من المناطق ودون الاستناد الى اي مبرر منطقي، فقد تم اجتثاث الاشجار على جانبي شارع مأدبا التي كانت تمثل لوحة جذابة في منظرها الخلاب بحجة توسعة الشارع رغم انه كان بالامكان المحافظة عليها وذلك بايجاد بدائل اخرى كما انه تم القضاء نهائيا على الاشجار في منطقة جامعة اليرموك واصبحت مجرد صحراء قاحلة اضافة الى ذلك فان الحكومة قد تركت الحبل على الغارب لمربي الماشية بالرعي الجائر في الغابات دون مراعاة الحد الادنى من المحافظة على ما تبقى من الاشجار والتي تشكل نسبة ضئيلة جدا كما ان ظاهرة قطع الاشجار وبصورة عشوائية من قبل العديد من الناس اصبحت تتفاقم وخصوصا في ظل غياب المسألة القانونية وانزال العقوبة بحق من يعتدي على هذه الغابات. والمشكلة الاكثر ضررا على الغابات هو انه بعد ان يتم قطع الاشجار تترك الافرع ومخلفاتها داخل الغابات الامر الذي يؤثر على الغابة من ناحيتين، الاولى هو المساعدة على حدوث الحرائق وازدياد حدتها خصوصا ان الاغصان المتروكة جافة، والثانية اصابة الاشجار بالامراض بعد انتقال التسوس والامراض الاخرى من الاغصان اليابسة المصابة. كما ان الاعفاءات التي يمنحها نظام تشجيع الاستثمار لا تتطرق الى سبل المحافظة على البيئة ولا توجد حوافز تشجيعية تحث الصناعيين والحرفيين على تبني الصناعات الخضراء والتي ستكون اساس السوق في القرن الواحد والعشرين، وهل نريد ان يكون السوق الوحيد لتسويق منتجاتنا هو السوق المحلي فقط، ولو اخذنا بالحسبان التوعية والتعليم البيئي الذي يجري في الاردن عندما يبدأ المواطن الاردني يعي ويدرك لما يستهلك، التعليم البيئي في الاردن يتجه نحو الاتجاه الصحيح فانه سيبدأ برفض المنتجات الضارة بيئيا والضارة بصحبته عندها اين ستذهب الصناعة والانتاج؟ هل سنستمر من جديد في تقنيات متوافرة اليوم وسيكون من الاستدامة تشجيع الاستثمار فيها منذ الان والاخطاء كثيرة وكبيرة في هذا المجال فسياسة التخطيط العشوائي وازدياد مساحة المدن والانشاءات العمرانية المقامة والاخذة بالتوسع باتجاه الارض الزراعية هي سياسة خاطئة اغفلتها الحكومات المتعاقبة منذ عقود طويلة مضت حيث تم تدمير الارض الزراعية بشكل كبير بعد ان كان المجتمع المحلي لديه الالكتفاء من انتاجه في اغلب المجالات الزراعية، ولقد كان من المفروض اتجاه التوسع العمراني نحو الاراضي غير الزراعية او شبه الصحراوية. اضافة الى ذلك فان النظام الجديد الذي وضعته الحكومة حاليا في تقسيم الاراضي بين الشركاء الى اربعة دونمات سيؤثر سلبا وبشكل كبير على مساحات الاراضي الزراعية وذلك من خلال تفتت الملكية وتصبح الارض الزراعية عبارة عن مساحات صغيرة لا تكفي لسد حاجة الفرد الذي يملكها او المجتمع بشكل عام وبالتالي تسهيل انتقال الارض الى تجار الاراضي الذين لا هم لهم سوى بيعها وباسعار عالية لمن يريد الشراء وبالتالي حرمان المزارع صاحب الاختصاص في تطوير الارض وفلاحتها من حقه ودوره الطبيعي في الوضع الصحيح.

كما ان التقصير واضح من قبل الحكومة في تفعيل دور المجالس المحلية والفعاليات الشعبية في تطوير وتوسيع الاراضي الزراعية ونشر التوعية واستخدام الاساليب الصحيحة من قبل المزارع حيث تم اعطاء الاردن منحة من قبل حكومات اجنبية اشتملت على معدات زراعية متطورة ومختلفة ولكن الحكومة قامت ببيع هذه المعدات للمزارعين وباسعار عالية جدا رغم انها جاءت على شكل منحة للمزارعين. كل هذه السلبيات التي لاتزال تمارس بحاجة الى وضع تصحيحي سليم، إلا ان وجود جمعية مكافحة التصحر وتشكيلها في العام الماضي وبشكل تطوعي يعلق عليها امالا كبيرة في نشر الوعي والتثقيف بين المواطنين للحد من التصحر والممارسات الخاطئة بشأن البيئة.



«نهاريم» غادروها اطفالا، وعادوا اليها كهولا وعجائز

حنين صهيوني لأراضٍ أردنية

ذكرت صحيفة يديعوت احرنوت انه ومنذ ان تم توقيع السلام بين الاردن واسرائيل، وبقايا صهاينة مستوطنة نهاريم يطالبون بزيارة اطلال مستوطنتهم الخاربة الواقعة في الجانب الاردني، قرب مشروع محطة توليد الكهرباء، عند ملتقى نهر اليرموك مع نهر الاردن، واخيرا وبعد الالحاح وافق الجانب الاردني على ان يقوم هؤلاء الصهاينة بزيارة مستوطنتهم.

وقصة هذه المستوطنة المسماة نهاريم انه وفي ١٤ مايو من العام ١٩٤٨ صدرت الاوامر باخلاء هذه المستوطنة، وتم تسليم منطقة محطة توليد الكهرباء «روتنبرغ» والمستوطنة اللتين تقعان في الجانب الاردني، وبمبادرة من الصهيوني روتنبرغ –على ذمة يديعوت –الى الجيشين الاردني والعراقي.

ومنذ ذلك الحين انقضت ٤٨ عاما على خروج هؤلاء الصهاينة من نهاريم، عندما كانوا اطفالا. وخلال هذه الاعوام الطويلة، كان صهاينة نهاريم يطلون عليها من الجانب الاسرائيلي ويصبون الى العودة الى مستوطنتهم المزعومة، ومنذ ان تم توقيع اتفاقية السلام وهو يطالبون بزيارة مستوطنتهم، وكانت الموافقة على هذه الزيارة تتأجل المرة تلو المرة، واخيرا صدرت الموافقة لهم من الجانب الاردني وهاهم عادوا الى نهاريم كهولا وعجائز بعد ان غادروها اطفالا.

والمنطقة المقصودة هي منطقة عسكرية مغلقة، وحتى بعد ان اتجهت باصات الرحلة في طريقها القصيرة من جسر الشيخ حسين نحو مستوطنة نهاريم كان هؤلاء المستوطنون لا يصدقون بانهم سيتمكنون اخيرا من زيارة مستوطنتهم ليتذكروا ايام طفولتهم، وان يفتح الحاجز امامهم لدخول هذه المنطقة العسكرية الاردنية المحظورة اصلا.

حوالي ٧٠ شخصا غادروا تل ابيب وحيفا في ساعات الصباح الباكرة، بنات مختار المستوطنة والمدعو ديسكل، المسؤول عن حراستها، الذي كان الساعد الايمن لروتنبرغ وابنة المهندس الزراعي عولامي، وابناء طبيبي المستوطنة، وابناء مدير المشروع البروفيسور شتيريك، وابناء سائق السيارة درمون، وابناء عوائل العمال الذين كانوا يشتغلون في محطة توليد الكهرباء.

لازالت اطلال بيوت المستوطنة بادية وموجودة وتقبع بين الاعشاب الطفيلية وسنابل القمح، وكانت اسقف هذه البيوت المهدمة من القرميد الاحمر الذي يقيها حرارة الشمس الحارقة، ولازالت اشجار الخروب تبدو خلفها صامدة حتى الآن. غير ان بعض الاشجار التي كانت تزين مدخل المستوطنة لم تعد قائمة، وكانت هذه المستوطنة عبارة عن بضعة اكواخ خشبية مسقوفة بالقرميد وتشكل قرية صغيرة عمالية، يقطنها عمال المشروع.

ان الصهاينة لا ينسون بيوتهم، في حين انهم يتجاهلون مدن الفلسطينيين واراضيهم وقراهم وبلداتهم التي اقاموا كيانهم على انقاضها، ويدعون باطلا بان فلسطين هي ارض اسرائيل، وارض ميعادهم المزعوم.

لقد قال احد هؤلاء الصهاينة لطبيب اسنان يدعى جدعون نيب، لشقيقين صهيونيين من بين الزوار، احدهما تدعى ميخائيل والثاني يدعى روزنسكي، وهو طبيب اسنان جاء خصيصا من سويسرا حيث يقيم هناك، قال لهما مشيرا باصبعه: هذا بيتكما، لا تنسيانه».

وقد دخل ميخائيل وشقيقه روزنسكي الى البيت الخارب وهما يهمهمان ويتلمسان جدران البيت المتداعية بانفعال، واخذا يتأملان البلاط الارضي، ويقولان، هذا بيتنا، وكانا عندما غادر ابوهما المستوطنة في عام ٤٨، في الثالثة والنصف من عمريهما، وقال الشقيقان نعم كان هنا ينام ابانا وامنا، بعد ان سقطت المستوطنة في الحرب، ووقع والدهما في الاسر، واصيبت والدتهما بمرض السرطان.

وقالت الصحيفة، كانت الشرطة والجنود الاردنيون ينظرون للصهاينة الزائرين بامعان وتعجب، كيف ان هؤلاء الناس عادوا لزيارة مستوطنتهم، واعمارهم تتراوح بين ٥٠-٧٠ سنة، وكيف انهم يولولون على ذكرياتهم في مستوطنتهم وكأنهم غادروها امس، وصاروا يبحثون عن كل زاوية ومكان في البيوت ويتلمسون كل شيء فيها وهي خربة.

وكان الجنود الاردنيون يرافقون الصهاينة الزائرين العائدين الى مستوطنتهم المزعومة، التي لازالت في ذاكرتهم ويتباكون عليها ويحنون للعودة اليها، فكيف والحال هذه اهل فلسطين؟

لمدة ١٦ عاما كانت مستوطنة نهاريم قرية جميلة ومزدهرة، تقول الصحيفة الى ان غادرها اهلها وخربت، وقبل ثلاثة اشهر تقريبا نسف الاردنيون حي الموظفين، الذي اقيم بصفين من البيوت، وهي ١٢ بيتا، على عدد اسباط بني اسرائيل، وكل ما بقي من هذه المستوطنة اطلال ومجموعة من اشجار النخيل التي كانت تحيط ببيارة من الحمضيات، من نوع الجريب فروت، وعلى التلة المطلة على البحيرة الاصطناعية التي تلتقي فيها مياه نهر الاردن مع مياه نهر اليرموك، كان يوجد بيت ذو لون ابيض، بناه بنحاس روتنبرغ ومن حوله حديقة جميلة.

وكان هذا البيت يستعمله روتنبرغ كمضافة، وكان روتنبرغ اكبر رجال المستوطنة سنا، وقد استضاف في هذا البيت شخصيات كبيرة مهمة، ويسمونه شيخ نهاريم، وفي الاسفل تقع البناية التي تضم محطة توليد الطاقة الكهربائية، وهي عبارة عن طوربينات ومولدات تدار بواسطة اندفاع المياه المنحدرة، والقنوات والسدود التي اقيمت هناك في ذاك الزمن، ومقابل المستوطنة يطل كيبوتس جيشر واشدوت يعقوب القريبان من المكان.

وكانت اغرب ليلة يتذكرها هؤلاء الصهاينة قبل ان يغادروا نهاريم هي الليلة الاخيرة التي نسفت فيها عصابة «الهاغاناة» الجسور في فلسطين وتعرف عند الصهاينة بـ «ليلة الجسور» والتي بعدها اعلنوا عن قيام دويلتهم، وعندما نسف الجسر الذي كان على نهر الاردن، فاضت المياه وفصلت هذه العملية، مستوطنة نهاريم وشرق الاردن عن اسرائيل التي كانت لازالت في مهدها.

وقالت الصحيفة بان الصهيونية روتي بيكر، وقفت على التلة واخذت تنظر باتجاه كيبوتس جيشر، وتتذكر كيف انها فرت وبقي والداها مع عدد من اهل المستوطنة، ولا احد يعرف مصيرهم، وفيما بعد علم بأن من تبقى من أهل نهاريم قد وقعوا في الاسر، وكان عددهم حوالي ٤٠ رجلا وامرأتين، وبعد مضي عشرة اشهر اطلق سراحهم من الاسر.

وتقول المراسلة التي كتبت التقرير المطول عن هذه الزيارة: ورافقت هؤلاء الصهاينة في رحلتهم لنهاريم، لقد حصلت على مذكرة جميلة من شركة الكهرباء الاسرائيلية تتحدث عن قصة مستوطنة نهاريم، وهي قصة غريبة تحكي حلم رجل اقام محطة لتوليد الكهرباء في منطقة امتياز تبلغ مساحتها ٦٠٠٠ دونم في شرق الاردن.

هذا الرجل الذي ربط ثلاثة انهار لتوليد الطاقة الكهربائية، لخدمة اسرائيل من داخل منطقة غريبة، وكان ذلك في العام ١٩٣٢ واشارت المراسلة الى أن شركة الكهرباء الاسرائيلية رفضت اعطاءها تفصيلات اكثر عن قصة اقامة محطة توليد الطاقة، وقصة مستوطنة نهاريم، وقالت الشركة لها بان هذا الموضوع لا يسمح باعطائه لوسائل الاعلام ويمنع التحدث عن موضوع كان في عام ١٩٤٨.

وقد فهمت المراسلة من اهالي المستوطنة، انه عندما اندلعت الحرب في عام ١٩٤٨، تم اخلاء عدد من اهالي نهاريم، وقد تأخرت السيارات التي كانت ستقل اهل المستوطنة، واقدم الجيران السابقون، وبتشجيع من الجنود العراقيين الذين احتلوا المستوطنة في تلك الليلة على نهب كل شيء في المكان، وكان الجنود الاردنيون يحاصرون كيبوتس جيشر. ولم يكن احد يتوقع ان ينضم الجيش الاردني للجيوش العربية المهاجمة، إلا ان الملك عبدالله الذي كان اميرا في ذلك الحين، قد قرر الانضمام للحرب بعد مجزرة دير ياسين.

وقد طلب الاردنيون في ذلك الزمن ومنهم قائد محافظة عجلون وقائد منطقة بدر، بعد ان حضرا الى منزل مدير محطة التوليد ابرهام روتنبرغ، حيث لم يحضر رئيس الحكومة الاردنية انذاك، ووجها انذارا لروتنبرغ باخلاء المحطة فورا وتسليم الاسلحة التي لدى المستوطنين، وابقاء عدد قليل من الموظفين لادارة المحطة، وتسليم المحطة للاردن، ويجب ان يتم ذلك قبل الساعة السادسة مساء.

صهاينة نهاريم يعودون لزيارة مستوطنتهم لاستعادة ذكريات طفولتهم


محطة توليد الطاقة في نهاريم «المشروع»

الاسرى والمعتقلون في اسرائيل يمكنهم مضاجعة نسائهم مرة كل شهرين

قالت صحيفة «يديعوت احرونوت» بأن مراكز للزيارات الداخلية ستقام في السجون الاسرائيلية، وذلك لتمكين الاسرى والاسيرات –الذين لا تسمح محكومياتهم باعطائهم اجازات – من ممارسة الجنس مع الزوجة او الزوج مرة كل شهرين.

وسيقام اول مركز لهذه الغاية في سجن ايالون بالرملة، ويضم خمس غرف للنوم، وكل غرفة ستكون على انفراد، وحمام وخدمات اخرى، كما سيضم المركز ايضا غرفتي عائلة واسعتين وغرفة للعب الاطفال الذين سيضطرون في هذه الحالة لانتظار اولياء امورهم حتى ينتهي اللقاء.

وفي المرحلة الثانية ستقام مراكز داخلية في سجن ايشل ببئر السبع وفي سجن شطة بالشمال، وستبلغ تكلفة اقامة المراكز الداخلية هذه حوالي ١٫٨٤ مليون شيكل، وسيستفيد منها جميع السجناء والاسرى بغض النظر عن الديانات، ولايستبعد مكتب الامن الداخلي ان يستفيد ايضا من هذه المراكز حوالي ١٢٠٠ معتقل امني ومن ضمنهم المتهمون بجرائم القتل من بين الفلسطينيين.

واشارت الصحيفة الى انه في المرحلة الاولية سيستفيد من هذه الخدمة السجناء المتزوجون حسب قول الوزير شاحل، وسينظر في المستقبل في امكانية السماح للسجينات والسجناء غير المتزوجين بممارسة الجنس كل مع من يحب.

في تقرير أمني خطير قدمته اسرائيل لوزارة الدفاع الامريكية طلبا للمساعدة:

المنطقة تواجه كارثة نووية

اسرائيل تفقد السيطرة على ترسانتها النووية، ومناطق الحكم الذاتي مخزن للنفايات الخطيرة

كتب محرر الشؤون العربية

لم يعد الحديث عن القوة النووية الاسرائيلية والمخططات الامنية لها مجرد توقعات او معلومات مشكوك في صحتها، او تصريحات لاغراض سياسية.

فقد رفعت الحكومة الاسرائيلية تقريرا امنيا سريا لوزارة الدفاع الامريكية كشفت فيه النقاب عن الجزء الاكبر من مشروعها النووي والتسليحي والترسانة التكنولوجية المتطورة التي تمتلكها.

ومع ان هذا التقرير تم رفعه للمسؤولين الامريكيين قبل حوالي عامين بهدف التوصل الى معالجة آمنة لبعض الجزئيات التي عجز الخبراء الاسرائيليون عن معالجتها وذلك طلبا للمساعدة من واشنطن إلا ان هذا التقرير بقي قيد السرية المطلقة الى ان تمكن من الاطلاع عليه احد الخبراء الامريكان من اصل افريقي والقريب من الجالية العربية في امريكا، فتسربت معلومات هامة منه حصلت صحيفة «صوت المرأة» على جزء منها، ولخطورتها فان الصحيفة تضعها امام القارىء بكامل تفاصيلها.

وتجدر الاشارة هنا الى ان اول معلومات تسربت عن الترسانة النووية الاسرائيلية كانت بواسطة مردخاي فانوني، جاسوس المانيا الشرقية الذي تمكن خلال فترة الستينات والسبعينات من اختراق الاجهزة الاسرائيلية والوصول الى معلومات دقيقة عن القدرات النووية الاسرائيلية انذاك، وكانت هذه المعلومات قد نشرت في بداية التسعينات بعد انهيار الحكم الشيوعي في المانيا الشرقية وفتح الارشيف السري التابع للدولة، امام الخبراء والاجهزة الامنية للغرب، ومن ثم امام الصحفيين.

اما التقرير الجديد فقد تم وضعه من قبل الاجهزة الامنية الاسرائيلية وبناء على اتفاق مع وزارة الدفاع الامريكية لكي تتمكن الاخيرة من وضع الحلول والمعالجات اللازمة في وقت مبكر من اجل الحيلولة دون وقوع كارثة نووية في الشرق الاوسط، تكون نتائجها مدمرة على جميع شعوب المنطقة، وهو ما اضطر الجهات الاسرائيلية المعنية الكشف عن كامل تفاصيل واجزاء مشروعها للخبراء الامريكان، بعد ان فقدت السيطرة الكاملة على ترسانتها النووية.

ويبدو ان الضجة الاخيرة في الصحافة العالمية والعربية والمحلية وحتى الاسرائيلية حول «الموضوع النووي الاسرائيلي» مرتبطة بهذا التقرير او ببعض المعلومات التي تسربت منه لجهات مختلفة.

ويشير التقرير الامني الاسرائيلي الى ان طاقة المفاعل النووي قد ارتفعت الى ١٥٠ ميغاوط الآن بعد ان كانت ٢٤ ميغاوط فقط في البداية، وان هذا المفاعل يهدأ بالماء الثقيل ويعمل بوقود اليورانيوم الطبيعي غير المخصب.

ويبين التقرير الى ان المفاعل ينقسم الى قسمين:

- القسم الساخن.
- القسم البارد

ومع انه من المعروف للجميع ان هذا المفاعل يقع في صحراء النقب إلا ان التقرير كشف النقاب عن عدة فروع تابعة لهذا المفاعل وموزعة على مناطق عديدة ومدن متعددة في فلسطين من شمالها الى جنوبها.

ويبين التقرير ان فروع المفاعل او المرافق التابعة له هي:

١- المعهد الوطني «التخنون» ويقع في مدينة حيفا ومهمته تدريب الخبراء والطلاب اليهود الذين يجري جلبهم من مختلف دول العالم، حيث يتسع هذا المعهد لتدريب «٢٦٠٠» خبيرا وطالبا.

٢- بئر يعقوب، وهذ المنطقة التي تقع قرب المركز النووي في وادي سورك ويتم فيها خزن صواريخ نووية تحت الارض.

٣- نحال سوريك وتقع جنوب تل ابيب في مدينة باتيام وهو مركز يوجد فيه (١٥٠) عالما وخبيرا ويتم فيه تحضير جزء هام من العمل، حيث يحتوي هذا المركز على مختبرات معامل، برك، غرف تحكم، منطقة أمان لخزان التجارب.

٤- القسم ٢٠، وهذه هي تسمية هذا القسم الموجود في مدينة حيفا، وفيه يتم انتاج القنابل النووية.

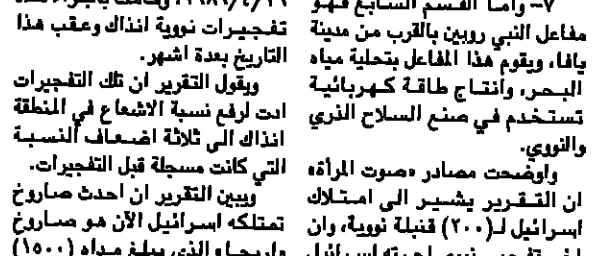
٥- القسم ٤٨، وهو القسم الذي تجري فيه التجارب لتطوير الصواريخ النووية.

٦- مطار نبطيم في تل الملح وهو يقع الى الجنوب من بئر السبع، وهو مركز شامل معد للقيادة البديلة في حال تعرض مركز القيادة الذي يقع قرب تل ابيب الى التدمير او الاصابة، أو إذا عاني من خلل معين لاي سبب من الاسباب.

٧- واما القسم السابع فهو مفاعل النبي روبين بالقرب من مدينة يافا، ويقوم هذا المفاعل بتحلية مياه البحر، وانتاج طاقة كهربائية تستخدم في صنع السلاح الذري والنووي.

واوضحت مصادر «صوت المرأة» ان التقرير يشير الى امتلاك اسرائيل لـ(٢٠٠) قنبلة نووية، وان اخر تفجير نووي اجرته اسرائيل كان في صحراء النقب في تاريخ ١٩٩٢/٩/٢٢.

ويبين التقرير - حسب المصادر - ان اسرائيل استغلت حادث تسرب الاشعاعات النووية من مفاعل تشيرنوبل في الاتحاد السوفيتي السابق والذي وقع في ١٩٨٦/٤/٢٦، وقامت باجراء عدة تفجيرات نووية انذاك وعقب هذا التاريخ بعدة اشهر.


بيغن


بيريز

كلينتون

ويقول التقرير ان تلك التفجيرات ادت لرفع نسبة الاشعاع في المنطقة انذاك الى ثلاثة اضعاف النسبة التي كانت مسجلة قبل التفجيرات.

ويبين التقرير ان احدث صاروخ تمتلكه اسرائيل الآن هو صاروخ «اريحا» الذي يبلغ مداه (١٥٠٠) كيلومتر ويستطيع حمل رأس نووي.

وينتقل التقرير بعد شرح مفصل عن الترسانة النووية الاسرائيلية الى النقطة الاخطر، وهي النفايات النووية الخطيرة، التي يقول انه تم دفن جزء هام منها في مناطق الضفة الغربية ويحدد المنطقة الواقعة بين مدينتي نابلس وقلقيلية باعتبارها من اكثر المناطق التي دفنت فيها نفايات من هذا النوع.

ويشير التقرير الى ان هناك خشية لدى الخبراء الاسرائيليين من امكانية تسرب اشعاعات من النفايات التي تم دفنها في المنطقة، خصوصا بعد ان اكتشف العلماء اليهود ان الحاويات التي استخدمت لهذا الغرض، تحتوي على اخطاء في صناعتها، وخصوصا انها تصنع في الكيبوتسات، وان الطريقة التي يتم فيها اللحام بين اطرافها، هي طريقة غير موثوقة.

ويخشى هؤلاء العلماء من تسرب غازات من الحاويات المدفونة في جوف الارض، تؤدي الى تلوث المياه الجوفية في المنطقة.

وقالت مصادر «صوت المرأة» ان التقرير قدم معلومات اخرى مختلفة عن برنامج التسلح الاسرائيلي اهمها ان اسرائيل اصبحت الان تمتلك شبكة واسعة من اقمار التجسس التي تغطي سماء المنطقة، وانها تراقب عن كثب برامج التسلح لدى مختلف الدول في الشرق الاوسط وغيرها وخصوصا الدول الاسلامية.

ومن الجدير ذكره ان الاستراتيجية الاسرائيلية في هذا المجال تقوم على ما يسمى بـ«مبدأ بيغن».

ومن المعلوم ان جوهر هذا المبدأ هو بقاء اسرائيل القوة النووية الوحيدة في المنطقة، والقوة الوحيدة التي تمتلك اسلحة الدمار الشامل بمختلف انواعها، وعدم السماح لاية دولة عربية او اسلامية بامتلاك مثل هذه الاسلحة.

ولذلك فقد شنت اسرائيل عدوانا على المفاعل النووي العراقي عام ١٩٨١ رغم ان العراق انذاك كان حليف القوى الغربية في المنطقة في مواجهة الثورة الاسلامية في ايران، ولا سيما حليف الولايات المتحدة.

وقد بدأت اسرائيل العمل على تدمير الترسانة العسكرية العراقية بعد ان شعرت انه اقترب من الخطوط الحمراء حسب - مبدأ بيغن - ولذلك فان حرب الخليج الثانية جاءت اساسا لتخدم هذه الغاية.

وتحارب اسرائيل اليوم ايران بقوة من اجل الحيلولة دون امتلاكها لاية اسلحة من هذا القبيل، بل وتعدى الهدف الاسرائيلي ذلك الى محاربة باكستان التي هي الاخرى تعمل على تطوير اسلحتها في مواجهة قوة الهند النووية.

ولا يستغرب في هذا المجال التقارب الهندي - الاسرائيلي في السنوات الاخيرة، لاسيما في المسائل الامنية والعسكرية.

وتشير مصادر «صوت المرأة» الى ان اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة استطاع تثبيت هذا المبدأ - مبدأ بيغن - كأحد أهم مبادىء الاستراتيجية الامريكية في السياسة الخارجية والامنية، وهو الشيء الاهم الذي يفسر سر الانسجام الكامل في التحرك الاسرائيلي والامريكي تجاه مختلف دول المنطقة.

ومن الواضح ان هذا ما يفسر التناقضات المختلفة في السياسة الامريكية تجاه مختلف دول العالمين العربي والاسلامي، وان هذا الاساس يمثل اساسا صالحا للوصول الى تحليل منطقي لمختلف التطورات.

... هكذا، تتحطم احلام لبنان

الخسائر ٢٠٠ مليون دولار فقط

مع مرور اكثر من ستة عشر عاما على اندلاع الحرب الاهلية في لبنان والتي انتهت رسميا عام ١٩٩٠، بدأت حركة اعمار متسارعة بشهادة الجميع، فلم تمض شهور قليلة على توقف الحرب وهدير المدافع حتى بدأت افواج السياح تغزو شواطىء ومنتجعات لبنان رافق ذلك عودة الحياة الى كافة الاثار والمدرجات الرومانية وعادت كبريات الشركات الاجنبية التي اعادت فتح مكاتبها في لبنان، كما بدأت اعادة بناء الحي التجاري في بيروت واصلاح الطرق التي تحطمت بفعل الحرب وكان اخر ما انجز هو اعادة الكهرباء الى بيروت على مدار ٢٤ ساعة يوميا لاول مرة منذ ما يزيد عن عقدين من الزمان تبع كل هذه الانجازات اضوية طائرات الـ ف ١٦ الاسرائيلية عندما امطرت محطة توليد كهرباء لبنان بدفعات من صواريخها فدمرتها بالكامل، وهنا وكما يقول وليد جنبلاط احس الجميع باننا عدنا الى اللعب من المربع رقم (١).

وعلى عكس ما أعلن تماما من ان هذه الضربة تشكل ردا مناسبا على الهجمات الصاروخية التي تتعرض لها المستوطنات الاسرائيلية في شمال اسرائيل والمنطقة المحتلة من جنوب لبنان والمعروفة بالحزام الامني، فلم يعلن عن خسائر لقواعد او مقاتلي حزب الله بل ازدادت الدفعات الصاروخية باتجاه اسرائيل في حين ان العدوان الاسرائيلي استهدف وبالدرجة الاولى كافة الانجازات ومشاريع الاعمار في لبنان لتصل الى البنية التحتية فيما يعتبره المراقبون السياسيون سياسة فرض امر واقع جديد على الحكومتين السورية واللبنانية في أن واحد، اضافة الى سياسة التهجير القصرية التي فرضها الاسرائيليون من خلال مجزرة قانا وشهدائها ليصل عدد المهجرين الى حوالي ٣٥٠ الف مهجر مما يشكل ضغطا هائلا على الحكومة اللبنانية لتذعن للمطالب والابتزازات الاسرائيلية ودون اي تأخير.

الامر لم يختلف بالنسبة للمواطنين اللبنانيين في جنوب لبنان، كونهم اعتادوا على موجات الدمار والاعتداءات من جانب الاسرائيليين في الاعوام ١٩٧٨، ١٩٨٢، ١٩٩٣، واخيرا العملية الاخيرة «عناقيد الغضب»، هذا ما جاء على لسان احد المهجرين اللبنانيين ويدعى سعدالله بلحس وعمره ٥٦ عاما، في حديثه الى مراسلة صحيفة التايم البريطانية وتدعى لارا مارلوي اثناء زيارتها لمستشفى في الطيرة حيث يعالج، يقول «لقد قام الاسرائيليون بتدمير بيتي بالكامل عام ١٩٩٣ مما ادى الى اصابتي وبتر كلتا قدماي، وقد سبق لك ان التقطت صورة لي وبجانبي زوجتي زينب، لقد توفيت زوجتي زينب خلال مجزرة قانا، لقد توفي اولادي واحفادي كذلك وشاهدت أشلاءهم تتطاير في الهواء وكانت الجثث اشبه ما تكون بالاغنام النافقة التي تملأ المكان».

أما من ناحية حجم الدمار فقد قدر بحوالي مائتي مليون دولار، ووصل الدمار لمحطة توليد الكهرباء والطرق والاتصالات وقد اصبح اللبنانيون الآن اكثر قناعة من ان الهدف الاول للعملية الاسرائيلية هو تدمير كل ما تم انجازه من قبل الحكومة اللبنانية على طريق تجاوز المحنة واعادة الحياة الى مجاريها، وقد تكلف مشروع اعادة الكهرباء للمنطقة - وحسب تقديرات السيد مهيب ايتاني مدير كهرباء الريف اللبناني - مبلغ مليون دولار حيث تمت من خلال هذه المحطة مضاعفة قوة التيار الكهربائي.

الحقيقة الملفتة للنظر وكما جاءت على لسان مراسلين صحفيين ان اصوات البلدوزرات الضخمة والتي كانت تقوم بتوسعة مدارج مطار بيروت الدولي كانت ترافق ازيز الطائرات الاسرائيلية وهدير مدافعها وصواريخها، إنها معركة البناء والتعمير في مواجهة آلة الدمار الاسرائيلية، ويضيف المراسلون الصحفيون ان الصورة الايجابية التي عبر عنها اللبنانيون - مسيحيون ومسلمون وشيعة - تجسدت في وقوفهم متضامنين تجسيدا لوحدة لبنان، فلقد رأينا السيارات وقد علتها الاشرطة السوداء، وسمعنا اجراس الكنائس تقرع لتتمازج مع اصوات التكبير من المساجد، رأينا دموع اللبنانيين تمتزج بالاصرار على وحدة وسيادة لبنان اثناء تشييع ضحايا مجزرة قانا المائة والتسعة عشر شهيدا.

في مقابلة مع رئيس شعبة الأمن الوقائي الفلسطيني:

التنسيق الاستخباري فاشل، ولدي معلومات اكثر من الاسرائيليين

اوضحت مصادر اسرائيلية أن محمد ضيف هو المطلوب الاول الذي تلاحقه قوات الاحتلال والسلطة الفلسطينية اكدت ان اعادة الانتشار في الخليل ورفع الحصار عن المناطق واستئناف المفاوضات مجمدة جميعها، حتى يتم القبض على المطلوب رقم ١. مسؤول في حماس قال ان رجالات عرفات انصاعوا للضغط الاسرائيلي وقبل ثلاثة اسابيع بدأوا بحملة واسعة للبحث عن ضيف بالتنسيق التام مع الاهالي، وأن بعض نشطاء حماس ناشدوا محمد ضيف تسليم نفسه. في الوقت الذي طردت السلطة الفلسطينية حماس من المساجد ورياض الاطفال والمراكز الصحية، وقطعت الاتصال بين الكتائب في غزة والقيادة في الاردن.

اسرائيل اعربت عن ارتياحها ازاء هذه الاجراءات وتطالب السلطة بالمزيد في سبيل جني ثمار الحصار.

الاسرائيليون يسمونه «رأس الأفعى». وفي القيادة الجنوبية يسألون في كل صباح هل تم القبض عليه. وفي كل ليلة وقبل ان ينهي الرئيس عرفات اعماله يتصل مع مدير مخابراته في غزة ويحثه على الاسراع لالقاء القبض عليه.

المطلوب هو محمد دياب ابراهيم ضيف، من مواليد ١٩٦٥، وهو من اهالي مخيم خانيونس للاجئين، ويحمل هوية رقم ٩٦٧٢٤١٢٧٤ مهنته ثائر ووظيفته قائد كتائب عزالدين القسام، ويحتل اسمه المرتبة الاولى في قائمة تحتوي على ١٢ اسماً من المطلوبين الكبار الذين تطالب اسرائيل السلطة الفلسطينية بتسليمهم اليها منذ فبراير من هذا العام. وحتى الآن تم اعتقال سبعة منهم من قبل شرطة ومخابرات السلطة الفلسطينية، ومحمد ضيف ومعه خمسة من القادة الكبار المطلوبين الاخرين، حتى الآن يتواجدون احرارا في مناطق الحكم الذاتي.

وقد قال شمعون بيريز رئيس حكومة اسرائيل ان اعتقال محمد ضيف وتسليمه لاسرائيل هو شرط اساسي لاعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل، واستئناف المفاوضات السياسية وتخفيف الحصار المفروض على المناطق.

لقد بدأ محمد ضيف حياته الثورية كرفيق ملازم لعماد عقل، الذي كان يقود كتائب عزالدين القسام الى ان اغتيل على يد مستعرب صهيوني في نوفمبر عام ١٩٩٣.

كان قد اشتهر محمد ضيف خلال عمله كمساعد لعماد عقل بتخطيط الهجمات ضد الاسرائيليين وعندما تولى منصب قيادة كتائب عزالدين القسام، خطط لسلسلة طويلة من اعمال اختطاف الجنود الاسرائيليين وقتلهم، وهو المسؤول عن مقتل الجنود الاسرائيليين نحشون فاكسمان واربيه فرنكنتل وشاحر سيماني. كما تقول يديعوت، وهو ايضا الذي خطط للعمليتين الانتحاريتين في القدس.

وقد وصف زكريا بعلوشه، نائب مدير المخابرات الفلسطينية، وصف محمد ضيف بانه «ثعلب حقيقي». وقال: قبل ثلاثة اسابيع وردت معلومات بان ضيف يختبىء في مخيم للاجئين بجباليا، وقد قمنا بارسال جنود الى المكان في ساعة الحال ووصلوا الى هناك خلال عشر دقائق، إلا ان محمد ضيف كان قد تمكن من الافلات ومغادرة المكان، واتضح فيما بعد بانه قد استعمل دراجة هوائية للهرب من المكان. واضاف بعلوش ان محمد ضيف يستعمل عدة اسماء مستعارة ويغير شكله بين كل حين واخر بواسطة التنكر وتغيير لباسه. وقد عممت صورته على جميع الوحدات العسكرية الفلسطينية، ولالقاء القبض على ضيف ورفاقه المطلوبين الاخرين، يتم نصب نقاط تفتيش طيارة على الطرق بين غزة ورفح وخانيونس ويتم تحريك هذه الدوريات حسب المعلومات الواردة الينا، وايضا الى كل نقطة تفتيش رجل من جنود محمد دحلان رئيس المخابرات العامة الفلسطينية في غزة، وهو الرجل الذي يعتبر موضع ثقة ياسر عرفات وذلك للمساعدة في القاء القبض على محمد ضيف.

ومنذ ان سلم رئيس الاركان الاسرائيلي امنون شاحك القائمة التي تضم اسماء الـ(١٣) قياديا المطلوبين، لياسر عرفات لم توقف اسرائيل الضغط وتطالب باعتقال هؤلاء المطلوبين. وفي مقدمتهم كما هو معروف محمد ضيف، ويأتي بعده محي الدين الشريف من القدس الشرقية، الملقب بـ«المهندس رقم ٢»، وحسن سلامة الغزاوي، الذي قاد خلية الانتحاريين على باص خط ١٨ بالقدس، ويختبىء في منطقة رام الله، ويحيى العالول من خانيونس، الرجل الثاني في كتائب القسام واحد الثوريين الاكثر خطورة في قطاع غزة، خصوصا بسبب علاقاته بنشطاء الجهاد الاسلامي، وبالنسبة للاشخاص الذين تم اعتقالهم فان اسرائيل تطالب بمحاكمتهم وسجنهم، ولم تطالب اسرائيل بتسليمهم اليها، وذلك للتخفيف على عرفات. ويقول بعض الاسرائيليين بان ياسر عرفات لا يضغط على حركة حماس إلا بعد ضغط من اسرائيل.

مع ذلك لازالت اسرائيل تطالب السلطة الفلسطينية باعتقال محمد ضيف، الذي اصبح رمزاً للارهاب في حركة حماس.

وقبل حوالي ثمانية اشهر بدأت المفاوضات بين دحلان وكتائب عزالدين القسام، وقال دحلان: لقد اجريت المفاوضات لكن القي القبض على انتحاريي حماس، واضاف ان اسرائيل تعلم بذلك، وفعلا كانت هناك فترة دامت سبعة اشهر سادها الهدوء ولم تحدث خلالها هجمات انتحارية الى ان اغتالت اسرائيل يحيى عياش ومنذ ذلك الحين اختل او خرق ميزان الارهاب.

وقال محمد دحلان بانه شخصيا قد اجرى المفاوضات مع عبدالفتاح السطري، نائب محمد ضيف، لكن المخابرات الاسرائيلية تصر على ان محمد ضيف كان قد اشترك في هذه المفاوضات، وانه منذ تلك الفترة استمر في التخطيط للهجمات ضد اسرائيل وفي تجنيد الاشخاص للحركة.

ومضى دحلان يقول، ومع ذلك يبالغ الاسرائيليون في تقييمهم لشخصية ضيف، وان جهاز الاعلام الاسرائيلي هو الذي خلق القصة المسماة «ضيف» وقال دحلان لمراسلة يديعوت روني شكير، خلال تناولهما طعام الفطور من الحمص والفول والفلافل في مطعم على شاطىء بحر غزة.

«لقد حولتم كل الحرب ضد الارهاب الى صراع شخصي ضد ضيف، وقد نسيتم او تناسيتم بانه كان مطلوبا لديكم على مدى اربعة اعوام ولم تتمكنوا من القاء القبض عليه، واليوم تطالبوننا في ان ننجح نحن فيما فشلتم به أنتم».

دحلان البالغ من العمر ٣٦ عاما، يعتبر الرجل القوي في اجهزة الامن الفلسطينية، وخلال الهجمات الانتحارية التي وقعت قبل مدة في القدس وتل ابيب هو الذي كان يقود حملة الاعتقالات ضد حماس، وكان العنوان الذي تعتمده اسرائيل في مطالباتها باعتقال محمد ضيف ورفاقه، وقال دحلان، انا افهم في هذا الموضوع اكثر من الاسرائيليين واجهزة امنهم، ولدي معلومات اكثر من المعلومات التي يدعونها، وقال للمراسلة لقد اشتكيتم لياسر عرفات من انني لم اعتقل محمد ضيف لانه صديقي، لكن المسألة الامنية لا تعرف صداقة، وان هذه المشكلة او مشكلة الاعتقالات تخص مستقبل شعب باسره.

وتدعي اسرائيل بان السلطة الفلسطينية عندما طلب منها تسليم ضيف ورفاقه، مكنتهم من الفرار الى مصر عن طريق البحر ومن هناك للسودان ولهذا حاصرت اسرائيل بحر غزة كرد فعل على ذلك.



تفاصيل مخطط استيطاني سري يحمل اسم «مخطط زمبيش»

يرفع المستوطنون الى نتنياهو في حال فوز الليكود في الانتخابات المقبلة مخططاً استيطانياً يهدف الى افشال اتفاقيات اوسلو، بعد أن يصبح عدد المستوطنين حوالي نصف مليون نسمة في المستوطنات القائمة والتي ستقام قريباً في الاراضي المحتلة، وعددها ١٢مستوطنة جديدة و١٤معسكرا لجيش الاحتلال وتبلغ تكاليفه ١٢ مليار دولار.

فقد كشفت «يديعوت احرونوت» عن وجود مخطط سري للاستيطان اعده ما تسميه اسرائيل بـ«المجلس الاستيطاني». وقالت الصحيفة بان هذا المخطط سيرفع الى بنيامين نتنياهو في حالة فوز حزب الليكود في الانتخابات المقبلة.

وقد سمي بمخطط «زمبيش» لان الذي اعده هو الارهابي زئيف زمبيش الذي كان احد قادة الحركة الارهابية المتطرفة "امناه" وهي عبارة عن عصابة سرية للصهاينة المتطرفين الذين كانوا يقتلون العرب لنهب الارض والاستيطان فيها بالقوة، ويشتمل البرنامج على زيادة كثافة المستوطنات القائمة في الاراضي الفلسطينية المحتلة، واقامة عشرات الالاف من الوحدات السكنية في المستوطنات الموجودة حاليا، واقامة ١٢ مستوطنة و ١٤ معسكرا لجيش الاحتلال، وزيادة عدد المستوطنين الحاليين بحوالي الثلث ليصبح عددهم حوالي نصف مليون نسمة وذلك لخلق واقع جديد للاستيطان يهدف الى افشال عملية السلام وترحيل المستوطنات كما اتفق عليه في اتفاقيات اوسلو، وسيتم تنفيذ هذه الخطة الاستيطانية في غضون اربعة اعوام على الاكثر.





ومن بين الصهاينة الذين اشتركوا مع زمبيش في اعداد هذا المخطط الاستيطاني الخبيث كل من سالي مريدور وعضو الكنيست اريئيل شارون وهما من الليكود.

وقالت يديعوت بان زعماء الاستيطان يقولون بان هذا المخطط الجديد هو الرد المناسب على التسوية الدائمة التي يسعى لها حزب العمل، وتبلغ تكاليف هذا المخطط الاستيطاني حوالي ١٢ مليار دولار.

وقد نقلت الصحيفة عن زعماء الاستيطان قولهم: ان الـ(١٤٠) الف مستوطن في الاراضي الفلسطينية المحتلة لم ينجحوا في وقف «اوسلو أ» و«اوسلو ب» لكن النصف مليون مستوطن سيتمكنون من خلق واقع جديد يحول دون ايجاد تسويه دائمة ترتكز على الانسحاب من الضفة الغربية والاعتراف بالسيادة الفلسطينية عليها، وعلى هذا الاساس يرتكز مخطط حركة «امناه» (الميثاق) وهي الساعد الفاعل في المجلس الاستيطاني، والذي تم اعداده خلال الاشهر الاخيرة، وذلك استعدادا لامكانية ان يشكل بنيامين نتنياهو زعيم الليكود الحكومة القادمة.










(ACTIVE)
الخيار الاول في العالم

نحن نقدم لك افضل ما توصل اليه العلم من تقنية سهلة وآمنة لعلاج الضعف الجنسي عند الرجال

انها الخطوة الاولى لتحسين نوعية حياتك!

لقد اصبح بامكانك الآن ان تتغلب على مشكلة الضعف الجنسي خلال ٥ دقائق فقط.

شعارنا... التجربة قبل الشراء

تقدم مؤسسة الطرف الطبية خدمة متميزة جدا حيث تتيح تجربة الجهاز لاي شخص يحتاجه قبل الشراء حتي يتأكد من فاعليته ليأخذه على المضمون.

شعارنا... التجربة قبل الشراء

الافضل دائما يبقى.. احذروا التقليد

نحن ننصح اي شخص يحتاج هذا النوع من الاجهزة ان يجربها على نفسه قبل ان يشتريها ويتأكد من فاعليتها حتى لا يقع في حفرة الاستغلال

للمزيد من المعلومات الطبية راجع طبيبك

ستسترجع قوة الشباب مع (ACTIVE)

آلاف المستخدمين لجهاز ACTIVE ينصحون غيرهم باستخدامه

ACTIVE فعال للضعف الجزئي او الكلي وبغض النظر عن العمر او سبب الضعف

- جهاز (ACTIVE) حاصل على موافقة ادارة الغذاء والدواء (FDA) بعد الدراسات المكثفة وعلى مدى سنين طويلة من الاستخدام
- موافقة وزارة الصحة الاردنية ونقابة الاطباء الاردنيين
- موافقة الجمعية الاردنية لاختصاصيي المسالك البولية
- موافقة الجمعية الاردنية لاختصاصيي الجلدية والتناسلية

نسبة نجاح هائلة وفرصة للتحسن الكلي والاستغناء عن الجهاز لاحقا

هناك مرضى حرموا نعمة الزواج ولكن الآن اصبح لديهم اطفالا بعد تغلبهم على هذه المشكلة باستخدام ACTIVE

لقد اقتنى كثير من الاشخاص جهاز (ACTIVE) واليك بعض ما يقوله المستخدمون:

- حقا احس اني قد ولدت من جديد...
- لقد استرجعت ثقتي بنفسي...
- افضل نقود انفقتها في حياتي كانت لشراء (ACTIVE)...
- ان هذا شيء مؤثر ان استعيد قدرتي الجنسية بعد زمن طويل من الخمول باستخدامي لجهاز (ACTIVE)...
- ارتباطي العائلي اصبح اكثر صدقا واخلاصا، انني اشعر بالراحة النفسية التي افتقدتها...

... ونحن نقول ...

بادر بتجربة الجهاز مبدئيا، وستعرف انه لايوجد شيء مستحيل مع (ACTIVE)حيث سترى النتيجة بنفسك فورا

جهازنا يعمل بالبطارية وسهل الاستخدام

مؤسسة الطرف الطبية

ستة اعوام من الخبرة في مجال معالجة الضعف الجنسي عند الرجال

وستبقى مؤسسة الطرف الطبية على اطلاع دائم ومستمر للتعرف على افضل التقنيات واسهلها في مجال معالجة الضعف الجنسي عند الرجال وبالطرق العلمية الناجحة والمضمونة عالميا ومحليا بعيدا عن الشوائب والتقليد.

الوكيل المعتمد في الشرق الاوسط

مؤسسة الطرف الطبية
ATTARF MEDICAL EST.
هاتف: ٦١٧٢٠٨ فاكس: ٦٤١٤٣٤
ص.ب (٢٠٨٣٦) عمان (١١١١٨) الاردن

للحصول عى بروشورات ومعلومات اضافية يرجى مراسلتنا على العنوان المذكور

الحالة التي حيرت اطباء الاردن

«امل تبحث عن بصيص أمل»

كتب محرر الشؤون الاجتماعية

يشكل الانحراف بالعمود الفقري ما نسبته ١٪ في المجتمعات وهناك ٨٠٪ من المصابين بهذه الحالة هم من الاناث، ولا يسبب اي ألم ولكن يستمر فيه الانحراف حتى يصل الى مرحلة شديدة فيحتاج الى جراحة معقدة وعمليات مستمرة حتى تتم السيطرة على هذه الحالة.

الطفلة امل تعاني من تورم بالاعصاب نتج عنه انحراف شديد بالعمود الفقري وهي حالة مرضية نادرة بالنسبة للانحراف بشكل عام.

لنتابع تفاصيل هذه الحالة:

بداية المرض:

امل احمد الرواشدة، طفلة في التاسعة من عمرها، وقد نشأت أمل كأي طفلة اخرى طبيعية، ولم تظهر عليها اي علامات تدل على مرض خاصة في منطقة العمود الفقري التي اصيبت به امل.

وبعد سنتين من عمرها واثناء محاولات مشيها بدأت امل تعاني من الآلام التي اصبحت تؤثر على شكلها الخارجي وكان والدها قد لاحظ تغيرا بسيطا في وقوفها او انحنائها.

تشخيص الحالة:

السيد احمد الرواشدة والد الطفلة امل قال لـ«صوت المرأة» ان وضع ابنته في البداية لم يكن يثير الشك بانها تعاني من آلام بالعمود الفقري واعاقة حركية كان يعتقد انها مجرد آلام عابرة ناتجة عن تعرض ابنته للسقوط اثناء محاولات المشي وقد قام باصطحاب ابنته الى مستشفى الاميرة بسمة/ اربد، وباشر الاطباء باجراء الفحص السريري لامل واكدوا انها مجرد حالة طبيعية ولا داع للخوف او التهويل، عندما شرح والد الطفلة للاطباء التغير المفاجيء الذي حدث لابنته وانها لم تكن تعاني من اي آلام قبل تلك الفترة، إلا ان الاطباء اكدوا ثانية بانها حالة طبيعية ولا تستدعي منه الاهتمام الكبير.

الاعراض الجانبية:

وبعد خمس سنوات من عمر الطفلة امل لاحظ والدها بانها اصبحت تعاني من انحراف بالعينين تبع ذلك أعراض جانبية على شكل بروز بقع سوداء على ظهرها وباقي انحاء جسمها، وازدادت الحالة حتى اصبحت امل تشكو من ازدياد الالام التي هاجمت جميع انحاء جسمها وخاصة منطقة الحوض ورجليها.

ويتابع والد الطفلة امل قوله:

قمت باصطحاب امل الى عيادة طبيب مختص في العمود الفقري، حيث طلب مني على الفور الذهاب الى المستشفى وانها بحاجة الى صورة اشعة لمنطقة العمود الفقري والحوض، وبعد التصوير شخص الطبيب حالة الطفلة بانها تعاني من انحراف بالعمود الفقري ولا يعلم ما هي الاسباب التي ادت الى ظهور هذا الانحراف، ونصحني على الفور بالذهاب الى مستشفى لاجراء اللازم لها.

وجود الانحراف:

تابع احمد الرواشدة حديثه قائلا: بعد فترة قصيرة ذهبت الى عمان حيث راجعت عيادة طبيب مختص في جراحة العمود الفقري وجراحة العظام والمفاصل، وبعد ان قام الطبيب باجراء الفحوصات والاطلاع على صور الاشعة، صارحني بالحقيقة المرة وهي ان ابنتي امل تعاني من وجود تورم بالاعصاب نتج عنه انحراف شديد بالعمود الفقري وهي حالة مرضية نادرة يستمر فيها الانحراف مالم تجرى لها عمليات جراحية معقدة ومكلفة.

الرأي الطبي:

بعد مراجعة الدكتور تيسير صبري، اخصائي جراحة العظام والمفاصل وجراحة العمود الفقري قال، ان حالة الانحراف بالعمود الفقري هي حالة تشكل ما نسبته ١٪ في المجتمع وهناك ٨٠٪ من المصابين بهذه الحالة هم من الاناث، ولا يسبب الما ولكن يستمر فيه الانحراف ما لم تجري عمليات جراحية معقدة ومستمرة.

واضاف قائلا: تصيب هذه الحالة الاطفال قبل سن البلوغ، خاصة الاناث، اما بالنسبة للاسباب فبعضها معروف، والاخر غير معروف، فالاسباب المعروفة ناتجة عن تشوهات خلقية او مرضية.

اما بالنسبة للطفلة امل فحالتها نادرة نظرا لوجود تورم بالاعصاب مما ادى الى وجود الانحراف لذلك فهي بحاجة الى فحص بواسطة جهاز الرنين المغناطيسي ومثل هذه الاجهزة متوفرة في مستشفى الجامعة والمدينة الطبية، بالاضافة الى المستشفى التخصصي.

الواقع المؤلم:

ولدى زيارة المريضة للتعرف على الحالة الاجتماعية لهذه العائلة، تبين ان والد امل عاطل عن العمل ويعيل اسرة كبيرة مكونة من ٦ افراد، اربع بنات وولدين اكبرهم امل، بالاضافة الى طفلي ابناء شقيقه المتوفى، ويسكن بالاجرة وليس له مردود مالي ثابت.

ولقد حاول الاهل مرارا وتكرارا ايصال مشكلة امل الى جميع المسؤولين ولكن دون فائدة، وقبل فترة وجيزة حاول الاب الاتصال مع البث المباشر ولكن؟

وبعد ان ضاق ذرعا بهذه الحالة نصحه بعض الاقارب والاصدقاء بالذهاب لصحيفة «صوت المرأة» وطرح مشكلته.

الطفلة أمل:

امل تحدثت لـ«صوت المرأة» وقالت، بعد ان احسست بمرضي وظهور المشكلة التي تعرض لها والدي طلبت منه ان يجري اتصالا مع البث المباشر وان اتكلم انا معهم حتى اوصل صوتي الى جلالة الملك حسين، لانني اسمع دائما عن مشاكل الناس التي تصل اخيرا الى مسامع جلالة الملك، ولو انني اتمكن من الوصول اليه لذهبت اليه في الحال وعرضت عليه مشكلتي.

واتمنى من اي انسان يستطيع مساعدتي تقديم العون لوالدي حتى اشفى من مرضي واستطيع حمل حقيبتي والذهاب الى مدرستي من جديد.

ونحن بدورنا نضم صوتنا إلى صوت الطفلة امل لعلها تجد بصيصا من الامل تحيا عليه امل من جديد.

على طريق الجامعة الاردنية

تبلّت عليّ واتهمتني باغتصابها

فقدت وظيفتي وسمعتي رغم براءتي

كتب: عمر النادي

لايزال مجتمعنا يعلق عاداته وتمسكه بها.. نيشانا على صدره ليتباهى بين المجتمعات الاخرى.. بانه المجتمع المحصن ضد الشبهات، والامراض الاجتماعية وما ينتج عنها.

هذا كله لم يأت جزافا انما نتيجة الترابط والتكافل الاسري، الذي يسود معظم اسر المجتمع الاردني، وان اي شذوذ او خلل في هذا المجتمع يكون عفويا وغير منظم او مقصود انما نتيجة تصرف فردي ناتج عن جهل او سوء نية من الفرد نفسه ولكن سرعان ما ينال عقابه او هدايته فيرتدع اخيرا..

«ياسر» بطل قصتنا هذه هو ضحية احد الذين يظنون انهم بمقدورهم تلويث صفار مجتمعنا، لكنهم لم يعلموا ان لكل بداية نهاية وان الحق مهما طال فانه ظاهر.

«ياسر» كغيره من الشباب يعمل بجد ليؤمن قوت نفسه وعياله، واثناء وظيفته وزميله فايز قدمت اليه فتاة وطلبت المساعدة في توصيلها الى مكان سكنها، وبما ان الوقت متأخر ليلا فقد وافقا على تأمين سيارة، وبالفعل فقد قاما بايقاف سيارة تاكسي وطلبوا منه توصيلها – الى حيث تريد – وعاد ياسر وزميله الى عملهما كالمعتاد.

وسارت الامور بشكل عادي جدا وفي اليوم التالي فوجيء ياسر بأنه مطلوب للمسؤولين عنه في عمله واخبروه بان هناك مشتكية تدعي بانه سرق منها مبلغا من المال مستغلا وضعه وتأخر الوقت، فانكر ياسر هذه التهمة الموجة اليه من قبل المدعوة (ن. ح. م) والبالغة من العمر (٣٠) عاما. وتسكن في ماركا الشمالية. وروى لهم تفاصيل ما جرى معه عندما التقى المدعوة «ن. ح» وبصحبته زميله فايز وانها طلبت المساعدة في ايجاد وسيلة نقل تقلها الى منزلها.

وظن ياسر ان الامر سينتهي عند هذا الحد، ولكن مفاجأة كبيرة كانت بانتظاره بحجم التهمة التي سمعها بعد يومين من ادعائها السرقة وهي انها تدعي بانه وزميله قاما باغتصابها عنوة فجن جنونه وبدأ يتساءل كيف تسجل ضده المدعوة «ن» هذه التهمة عنه، لكنهم اودعوه السجن بتاريخ ١٩٩٤/١٠/٥، وافرج عنه بكفالة بتاريخ ١٩٩٥/٥/٨ واعيد بعدها ليخرج بتاريخ ١٩٩٥/٢/٢ وقد برأته المحكمة من التهم المنسوبة اليه بعد ثبوت عدم صحة ادعاء المدعوة «ن. ح» على ياسر وزميله فايز.

بعد خروج ياسر من السجن «التوقيف» حاول العودة الى عمله، ولكن دون جدوى فقد فوجيء – ورغم حصوله على قرار الحكم القاضي بتبرئته من التهم المنسوبة اليه – برفض المؤسسة التي يعمل بها عودته الى عمله نتيجة ما حصل معه.

الامر لم يقف عند هذا الحد لان ياسر يعيل عائلة وبحاجة الى مصدر مالي يؤمن من خلاله قوت عياله، فقد اصطدم بجواب الرفض الذي كان يجده امام عينيه في كل مراجعة يقوم بها الى المؤسسات والشركات.

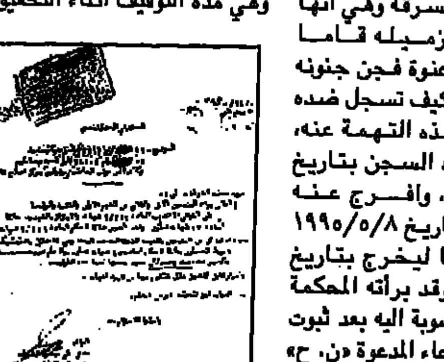
واخر جواب كان قد حصل عليه ياسر هو عودته الى عمله بشرط فقدانه لجميع حقوقه السابقة ودرجاته، وهذه المسألة تجعل الامر صعبا للغاية وذلك من نواح نفسية.

واما بالنسبة لمدة الحبس التي قضاها ياسر في السجن وهي مدة التوقيف اثناء التحقيق فقد اكتفى باحتسابها كبدل حكم بتهمة الاخلال بالوظيفة الرسمية وسوء التصرف.

والآن ما زال «ياسر» ينتظر عملا يستطيع من خلاله تأمين لقمة العيش له ولافراد اسرته، الذين أمنوا ببراءة والدهم في حين ان المجتمع مازال يعاقب «ياسر وينظر اليه نظرة المجرم الذي لا حق له في الحياة، وليس في العمل فقط.

ويتساءل ياسر، ما فائدة البراءة التي حصلت عليها وما فائدة شهادة «لا حكم عليه» ما دمت أعامل كالمجرمين الخطرين.

أليس كل فرد في هذا الوطن معرضا لخطر من لا ضمير له وهل كل من يقع فريسة وضحية وينجو لا يرحمه المجتمع – ياسر الان ينتظر الرحمة من العباد بعد ان نال البراءة من رب العباد.



الجريمة في الأردن لا زالت بعيدة عن الجريمة المنظمة ولا تشكل وضعا خطيرا

الجريمة من أخطر ظواهر المجتمع التي تهدد تماسكه وتحد من قدراته وتعيق تقدمه

القراء الأعزاء

عندما ننشر لكم أو نعرض لكم عبر صفحات «صوت المرأة» تفاصيل لجرائم القتل والاغتصاب والاحتيال والسرقة التي تقع وتحدث في مختلف مناطق المملكة، فان غرضنا اولا واخيرا وضع هذه القضايا امام العلماء والباحثين والمفكرين ورجال القانون لتلقي المزيد من الاهتمام ووضع السبل الكفيلة للوقاية منها ومكافحتها والحد من وقوعها.

وليس الهدف من النشر كما يعتقد البعض التشهير أو الاساءة لأحد..

أضافة الى تنبيه المواطن الى أساليب تلك الجرائم حتى لا يقع ضحيتها.

الجريمة بحد ذاتها تعتبر من اخطر الظواهر الاجتماعية التي تهدد تماسك المجتمع وتحد من قدراته وتقف عائقا في طريق تقدمه ونمائه.

والجريمة في الأردن ومن خلال ما نعرضه في اعداد جريدتنا.. ومن خلال المؤشرات الاحصائية في مديرية الامن العام.. فانها لازالت والحمد الله بعيدة عن الجريمة المنظمة.. لا تشكل وضعا أمنيا خطيرا.

وكل ما نأمله ان يكون عرضنا الجريمة بتفاصيلها رافدا الباحثين في سبيل خدمة الانسان وتشجيع رجال الامن لمكافحتها حماية للمجتمع من اخطار الجريمة.

آملين ان يديم الله سبحانه وتعالى على وطننا الغالي نعمة الامن والاستقرار.. وان يحفظ له عزته وازدهاره.. وعلو شأنه في ظل راعي المسيرة جلالة الملك الحسين المفدى الذي خاطب رجال الامن العام في احدى المناسبات قائلا:

«.. فانتم الأمناء على المواطن وكرامته.. وانتم المسؤولون عن أمنه واستقراره.. وانتم الحريصون على راحته وممتلكاته.. وقدراته.. وأنتم العين الساهرة التي تظل مفتوحة يقظة لتنام من حولها عيون الامهات والاطفال بهدوء وأمان..».

لماذا قتل منيف.. وهل كان عميلا لاسرائيل؟

تورط طبيب في صويلح واتهام اخرين!!

وجهت نيابة محكمة الجنايات الكبرى الى «كامل. د» وعمره (٢٨) سنة من سكان جبل النزهة، و«اياد. ط» وعمره (٢٢) سنة من سكان صويلح، تهمتي القتل العمد وجنحة حمل اداة جارحة، كما وجهت تهمة التستر على الجريمة للطبيب «عمر. ن» لعدم قيامه بابلاغ الجهات المعنية.

وتتلخص مجريات القضية بان كلا من «كامل. د» و«اياد. ط» وهما صديقان وتربطهما علاقة قرابة وصداقة .. وحسب تفاصيل القضية فانهما كانا يشكان بالمدعو «منيف . س» بانه على علاقة «بالعدو الصهيوني» وان ظروف ابعاده من الضفة الغربية اي «منيف» يلفها الغموض، وكان «اياد. ط» يتردد على صالون حلاقة للرجال في منطقة صويلح، وانه اثناء تردده التقى بالمغدور «منيف . س» في صالون الحلاقة وبعد خروج المغدور وجه اياد كلامه للحلاق وسأله ان كان على علاقة طيبة بجاره «منيف» فأجاب الحلاق بانه زبونه وجاره، عندها نبهه قائلا: «انتبه منه هذا واحد مشبوه وعلاقته مع الاسرائيليين»، ولكن صاحب الصالون سمع الكلام ولم يعقب عليه واكتفى بتبليغ المغدور بما سمعه.. إلا ان رد فعل منيف لم يكن سوى اللامبالاة.

ويضيف الحلاق في اجابته للمحكمة قائلا.. لم اكن اعرف المدعو «كامل. د» الا عندما حضر الى الصالون في احدى المرات وعرف بنفسه بانه «ابو حرب» وان لديه اوراقا تثبت صحة اتهامه للمغدور بالعمالة – وانه يقوم بمراقبته منذ فترة فشعرت بالخوف من كلامه وقمت بابلاغه بعدم الحضور للصالون مرة ثانية، وابلغت «منيف» بما سمعته من ابي «حرب» الا انه لم يكترث ولم يأخذ الامور بجدية واضاف الحلاق في شهادته امام محكمة الجنايات الكبرى ، لم اكن اعرف منيف جيدا، فهو مجرد جار يعمل في دكان مجاور، ويأتي احيانا للصالون بقصد الحلاقة، ولكني لاحظت بانه دائم الصمت وكتوم وقليل الكلام، وكل ما عرفته عنه انه يعيش وحيدا، ولا علم لي بتفاصيل اخرى، وقد مر وقت لم اره طيلة عشرة ايام وهي التي سبقت وقوع الجريمة..

تفاصيل الجريمة

في حوالي الساعة الثانية عشرة والنصف بعد منتصف ليلة ١٩٩٥/٦/١٩ وحسبما افاد به احد الشهود الذين تم استجوابهم في هذه القضية وانه واثناء اطلالته من النافذة شاهد شابين يجلسان على سور الطريق ولكنه اي الشاهد غادر النافذة برهة من الوقت وعاد بعدما سمع صوت صراخ لم يعرف مصدره ولكنه شاهد الشابين اللذين كانا يجلسان على السور وهما يلوذان بالفرار دون ان يتحقق من ملامحهما بسبب الظلمة..

وبعد مرور عدة ساعات على ارتكاب الجريمة مر احد العمال بالقرب من المسجد وذلك لاداء صلاة الفجر، حيث تفاجأ بوجود شيء غريب «مكوم» بالقرب من مدخل المسجد وعندما دقق الرجل وجد امامه جثة هامدة، فهاله المنظر واخذ يركض الى ان وجد شخصا في الطريق فاخبره عن الجثة لكنه قال له انه غريب عن المنطقة ولا يعرف احدا ورفض المساعدة، عندها قام الرجل بالاتصال بالاسعاف الذين طلبوا منه الاتصال بالشرطة وبالفعل قام الرجل بابلاغ الشرطة – وعندما حضرت الشرطة الى مكان الحادث وجدت الجثة مطعونة بسكين مازالت في خاصرة الضحية.

الاعتراف

وحسبما جاء في محضر الجلسات تبين لاحقا ان المدعو «كامل. د» قام في اليوم التالي وفي حوالي الساعة الرابعة بعد الظهر بتسليم نفسه الى المخفر والاعتراف بجريمته، واعترف باخفاء ملابسه الملطخة بالدماء في منزل شقيقته القاطنة في منطقة الزرقاء، وقد قام بتمثيل الحادث كاملا – وبعدها تم القاء القبض على شريكه وتحركت مجموعة من رجال الامن الى البيت المذكور وتم العثور على الملابس واثار الدماء عليها.

وقد تبين ان المدعو «أ. ط» قد ذهب ليلة ارتكاب الحادث بعد منتصف الليل الى منزل احد الاطباء ولدى دخوله المنزل تبين وجود جرح قطعي في يده ويحتاج الى بعض الغرز ولدى سؤال الطبيب له عن السبب قال ان سبب الحادث يعود «لعلبة سردين» اخطأ في فتحها فاستغرب الطبيب وقال من يأكل سردينا بعد منتصف الليل، وتقاضى اجرته ولم يقم بتبليغ الشرطة.

وبناء على كل ما ورد فقد قامت المحكمة باتهام المدعوين «كامل. د» وصديقه «اياد. ط» بالقتل العمد حيث اتفقا على ضرورة التخلص من المدعو «منيف. س» واعدا الخطة وقاما بشراء سكين لتنفيذ الجريمة واستمرت المراقبة للمغدور مدة ليست بقصيرة، حتى جاء اليوم الذي انتظره فيه عند عودته من العمل للمنزل فاعترضاه وقاما بطعنه عدة طعنات افقدته الوعي وادت الى وفاته ثم لاذا بالفرار.

شقيقة القتيل والتي تقيم حاليا في الضفة الغربية اعربت عن حزنها العميق لمقتل شقيقها وقالت في شهادتها ان اهل المدعو «كامل. د» جيران لنا، وكانت اخته على علاقة باخي المغدور، وقد حاولت والدته عدة مرات من ان تقنع والدتي بطلب يد ابنتها، ولكن اخي رفض لانه كان ينوي اكمال دراسته – وحصلت قطيعة بيننا وبين الجيران ومنذ ذلك الوقت بدأوا في مضايقته ونشر الاشاعات عنه بانه عميل ثم هدأت الامور، وبعد فترة من هذه الحادثة قام ملثمون باختطاف اخي وضربوه واتهموه بالعمالة مع العدو الصهيوني – كما اخبرنا بعد ان افرجوا عنه.

وبعد اشهر غادر الضفة متوجها الى عمان، ووقع على اوراق لدى الاسرائيليين يضمن بها عدم عودته قبل مرور خمسة اعوام، وقد كان يخطط للسفر الى المانيا للاقامة عند عمي، ولكن عند دخوله عمان فرضت عليه الاقامة الجبرية وتم سحب جواز سفره كما اخبرني لاحقا واما عن كونه مبعدا فهذا ليس صحيحا.. وبقيت الامور على حالها الى ان علمت ان اخي قتل وان «كامل. د» متهم بقتله بالاضافة الى المدعو «اياد. ط» الذي لا اعرفه ولم اسمع به من قبل.

والد المتهم «كامل. د» قال لـ«صوت المرأة»:

انا اعرف ولدي جيدا فهو يختلف عن باقي ابنائي لصفاته الدينية والخلقية وبعد عودته من الهند واتمام الدراسة هناك، بدأ يبحث عن عمل ولكن الوضع في الداخل كان صعبا للغاية الامر الذي جعل «كامل» يغادر الى الاردن، ولا ادري كيف وقعت عملية القتل، واما بالنسبة للقتيل «منيف» فكنت اتمنى ان يعرف الناس قصته وقصة عمالته مع اليهود وعلى كل حال ربنا موجود وان شاء الله القضاء العادل سيأخذ مجراه واؤكد لكم ان اهله في الضفة رفضوا اخذ العطوة في البداية – واكتفوا بالعطوة الامنية – وهذه المعلومات المتعارف عليها من خلال اتصالي مع بعض الاشخاص معاناتي هنا في الاردن حيث جئت عدة مرات لحضور محاكمة ولدي.

معاملة ضحايا «حوادث الطرق» كجريمة القتل مع سبق الاصرار

«فنجان القهوة» هو الحل!!

لعلنا لا نضيف جديدا اذا ما تحدثنا عن اسباب حوادث الطرق المفجعة وما خلفته من ويلات ومصائب انسانية كبيرة، والحديث عن الحالات الانسانية التي تعرضت للحوادث لا يمكن حصرها لارتفاع عددها، إلا اننا سنحاول من خلال طرح هذه الحالة التي نحن بصددها النفاذ الى موضوع الصلح العشائري الذي يساهم بطريقة غير مباشرة في تكرار الحوادث وبشكل يومي، فلماذا لا ترفع العشائر يدها عن التدخل في «صلح الحوادث» ان جاز التعبير ليتم تحويل المسبب الى القضاء ليحاسب على ما اقترفته يداه كأي قاتل آخر تعمد القتل. ورغم ان هذا الكلام سيثير البعض باعتبار الحوادث قضاء وقدرا ولكننا هنا نتحدث عن الحوادث التي يسببها الاستهتار والرعونة، والسرعة الزائدة ومخالفة قواعد السير.

ولعل هذا الكلام المطروح قد لا يروق للكثيرين لا سيما وان جميع النداءات والدعوات للتخفيف من حوادث الطرق اصبحت دون جدوى (بسبب ان فنجان القهوة كان الحل) وكذلك اعتماد الجميع ان الشكر عبر الصحف اصبح حلا موازيا لفنجان القهوة.

وقد اثبتت الوقائع ان الكثير من السائقين ما ان يخرجوا من مشكله حتى يقعوا في اخرى ودائما يتم اعتبارها قضاء وقدرا دون الاخذ بالاسباب والمسببات التي وضحها الدين الاسلامي الحنيف. واليكم تاليا هذا الحادثة وهي حلقة ضمن مسلسل طويل لحوادث الطرق والتي راح ضحيتها شاب في مقتبل العمر وهو المهندس عمر يوسف.

في بلاد الغربة

في البداية تحدث شقيق الضحية المهندس هاشم عن المأساة التي عاشتها العائلة قائلا، غادرنا المرحوم الى الصين لمتابعة تحصيله العلمي وبقي حوالي سبع سنوات حيث انهى دراسته وعاد مهندسا فرح به الاهل والاقارب والاصدقاء وكادت الوالدة تطير فرحا بابنها، إلا ان الايام وأدت هذه الفرحة فقد عمل المهندس في احد المصانع وبعد اسبوع قام المرحوم بمغادرة المنزل وكالعادة بقي الاهل ينتظرون عودته ولكن!! هذا الانتظار قد طال ليتحول الى انتظار ابدي فقد تعرض المرحوم لحادث سير بتاريخ ١٩٩٦/٢/٢٤ افقده حياته – ومن كان البطل الذي تسبب بالحادث – سائقا لا ندري بماذا نصفه؟ طائشا، ارعنا، ويقود هذا السائق صهريجاً بسرعة عالية وبلا رخصة قيادة تخوله لقيادة هذه السيارة الكبيرة.

ويضيف الاخ بأسى بالغ وهو يستذكر الايام العصيبة التي مرت بهم ويقول، الامر الذي زادنا اسى وألما هو ان هذا السائق لم يكتف بما حدث بل تعداه بمحاولته تسجيل الحادثة رسميا باسم سائق اخر هربا من مخالفته لفئة الرخصة التي لا تخوله قيادة مثل هذه المركبة، وادعى السائق الجديد انه هو الذي كان يقود الصهريج ولولا انتباه احد رجال الامن العام الذي تزامن وجوده مع وقوع الحادث لحدث ما أراده هذا السائق.

ومن شدة الصدمة وما نجم عن الحادث لم يتم التعرف على هوية المرحوم إلا من قبل هويته واوراقه التي كان يحملها وتم تحويله الى مستشفى البشير وسجل المرحوم هناك تحت بند مجهول الهوية.

وبما ان عمر لم يعد فقد قام الاهل بالبحث عنه عند اصدقائه والاماكن التي كان يتردد عليها وكانت المعاناة واستمر البحث عنه طيلة أربعة ايام، حتى كاد اليأس يدب في اوصالنا من فقدانه، وقمنا بزيارة الى مستشفيات المملكة واحدا واحدا حتى تسنى لنا زيارة مستشفى البشير وكانت الصدمة المهولة حيث وجدناه متوفى منذ ثلاثة ايام ولدى اطلاعنا على تقرير الطبيب الشرعي علمنا بانه تعرض الى حادث سير نتج عنه نزيف بالدماغ وتهتك في سائر جسده وقد كان تقرير الادخال ينص على ما يلي:

نزيف من الانف والفم والاذنين «شديد»، ورم وانتفاخ في العين اليمنى وازرقاق وكسر ضاغط في الجمجمة من الجهة اليمنى. وبعد اجراءات التسليم والدفن وفتح بيت العزاء باشر اهل السائق بأخذ العطوات وارسال الجاهات، ويؤكد شقيق الضحية المهندس هاشم على ضرورة ايجاد السبل الكفيلة للحد من التجاوزات التي تقود الى ازهاق الارواح البريئة دون ادنى وازع من المسؤولية وذلك بالطرق القانونية والالتزام بها تأكيدا على دعوة جلالة الملك الحسين المعظم على ضرورة المحافظة على ارواح المواطنين والتخلص من الجمود العقلي الذي يتحكم في تصرفاتنا والسماح للقانون بأخذ مجراه، لان قتل اي مواطن بغض النظر عن وسيلة القتل هو في النهاية قتل وجريمة – سواء كان ذلك متعمدا او غير متعمد، وان ينظر الى حادث السير الذي يؤدي الى القتل على انه جريمة يجب ان يحاسب عليها القانون وان لا يسمح للقانون العشائري والعطوات من التدخل في هذه الحوادث لعلها تكون رادعا للسائقين غير الملتزمين بقوانين السير ومعايير القيادة.

واختتم المهندس هاشم قوله بانه صحيح فقد اخاه لكنه ليس مستعدا لفقد قريبه او جاره او صديقه.

الجاهات والعطوات

اسلوب التخجيل الذي تمارسه الجاهات والعطوات، اسلوب يجب التخلص منه لانه حتما يشكل عائقا للقانون وسيره وهذه دعوة منا للجهات المختصة لايلاء الموضوع مزيدا من الاهتمام والرعاية والضبط لعل وعسى نجد وسيلة للتخلص من هذه الكوارث التي تفتك بأرواح الابرياء من المواطنين وكذلك رحمة بأمهاتنا اللواتي لا نريد لهن ان يفجعن بفلذات أكبادهن او اي احد من افراد اسرهن بسبب طيش عابث او رعونة سائق غير منضبط بالقوانين.

تجارة هوى في احضان الطبيعة

متنزة عمان يتحول الى «وكر للدعارة»

يبدو ان الجهات الرسمية لم تنجح في رسم هدفها بعد اغراقها متنزه عمان القومي بالاشجار الحرجية لتوفير طبيعة جميلة وخلابة تستطيع العائلات الانسجام معها بقضاء ساعات اجازاتها.

ومع دخولنا فصل الصيف حيث الشمس الحارقة والحرارة العالية لوحظ في الاونة الاخيرة عزوف العائلات عن ارتياد هذا المتنزه بسبب ما يحدث فيه، حيث تمارس بين اشجاره العديد من الممارسات اللااخلاقية ابتداء من شرب الكحول وانتهاء بالدعارة الامر الذي يسبب الرعب للاطفال وعائلاتهم، هذا عدا عن المضايقات التي تتعرض لها الفتيات من قبل الشبان الذين يتواجدون هناك بصورة مستمرة.

ورغم ان ممارسة الدعارة و شظايا زجاجات الخمر المتناثرة تخف حدتها يومي الخميس والجمعة لوجود العائلات والاجهزة الامنية التي تكثف تواجدها في ذلك الوقت إلا ان الامر لا ينسحب على الايام العادية.

ومع ولوج ساعات الصباح الاولى يوم السبت – بداية كل اسبوع – تبدأ مواعيد الغرام بلقاءات العشاق لقضاء ساعات النهار بين احضان الطبيعة، فيشاهد الزائر وجود عدد من السيارات خاصة الصفراء «سيارات التاكسي» تقف على مفترقات الطرق بين الاشجار الكثيفة فيشاهد القبل المتبادلة والممارسات الجنسية التي ترتكبها مجموعة من الشاذين داخل السيارات، والغريب بالامر ان عددا من الفتيات اللواتي يترددن على هذا المتنزه هن من المراهقات اللاتي يغرر بهن من قبل زمرة من الشباب الطائشين.

وكانت الشرطة قبل فترة قد القت القبض على احد قياديي الاحزاب الاردنية يمارس الجنس متلبسا مع فتاة في سيارته في ذلك المتنزه.

ومع شدة حرارة الصيف، وجد ممارسو الدعارة ان متنزه عمان القومي اكثر طراوة والطف جوا من بيوت الدعارة المدفونة وسط زحمة المدينة الخانقة، حيث الاشجار الكثيفة والمساحات الشاسعة التي يصعب على الاجهزة الامنية وعامة الناس مراقبتهم فيها. فتفرش الارض بالخمور وتبدأ ساعة الصفر في قضاء ساعات الرذيلة تحت ظلال الشجر.

ولتضليل امن المتنزه والاجهزة الامنية المنتشرة في المتنزه، فانهم يعمدون الى ايقاف سياراتهم على مرأى من الناس، ويأخذون عدتهم اللازمة ويتجهون الى ابعد المناطق الشجرية التي يصعب على اي شخص الوصول اليها وذلك لقضاء ساعات المتعة التي تستمر حتى ساعات متأخرة من الليل.

كما توجد فئة من الشباب رواد المتنزه ايضا يترصدون ممارسي الدعارة القادمين الى المتنزه وبعد ان تعجبهم احدى المومسات، يبدأون بمراقبتها والشاب الذي بصحبتها لمعرفة المكان الذي ستمارس فيه البغاء مع رفيقها، وبعد ان تبدأ عملية خلع الملابس ومقدمات العيار الثقيل، ينقض هؤلاء الشباب عليهما مدعين انهم رجال امن، فيبدأون بمقايضتهما فاما بتسليمها الى سيارة الشرطة واما ان يغادر الشاب ويترك الفتاة لهم، والتي غالبا ما تنتهي على الحل الاخير، وبهذا يكونون قد وفروا عناء البحث عن فتاة ووفروا على انفسهم ثمن ممارسة البغاء.

وما اكثر المشاكل والمشاجرات التي تحدث في هذا المتنزه خاصة مع المخمورين الذين يفقدون الوعي في التعامل مع العائلات التي تزور المتنزه لقضاء ساعات النهار الحارة تحت ظلال الاشجار، فيبدأ هؤلاء الشباب بمضايقة الفتيات والتحرش بهن جنسيا مما يؤدي الى حدوث المشاكل والمشاجرات بينهم وبين عائلات الفتيات، اضافة الى ان الفتيات عرضة للاغتصاب وسط الغابات الكثيفة عندما ينفرد الشباب بالفتيات بمنأى عن عائلاتهم.




وبالرغم من جهود الاجهزة الامنية في منع استخدام المتنزه وكرا لممارسة الدعارة، إلا ان المنطقة بطبيعتها تحول دون وضع حد لهذه الظاهرة التي تتفشى يوما بعد يوم، والحالات التي تلقي فيها الاجهزة الامنية القبض على ممارسي الدعارة هي جزء صغير جدا من كل، وغالبا ما تكون ضحاياها بنات المدارس والمراهقات!!

المستشفيات تطاردها ووزارة التنمية تتفرج

فتاة متوحشة في شوارع عمان

اعداد: قسم التحقيقات

فدوى حالة انسانية تدفع في النفس الكثير من الالم والابتئاس ويجعل المطلع على قصتها يضع الكثير من علامات الاستفهام والتساؤل الى اين يمكن ان تصل هذه الانسانة ومن يمكن ان يتولى امرها اذا التقطتها ايدي الجهات التي يتوجب ان تتكفل بها.

فدوى مصطفى نمر فتاة تبلغ من العمر (٢٧) عاما تقريبا عاشت حياة هادئة وطبيعية الى ان جاء عام ١٩٧٥ حين توفيت والدتها بالسكري فكان هذا ايذانا ببداية مرحلة جديدة لتمارس فيها فدوى المعاناة..

فما ان شاهدت فدوى والدتها في ذلك المشهد المحزن ممددة وسط غرفتها في البيت حتى فقدت توازنها واختلت فجأة واخذت تهذي، حيث اصيبت بحالة هستيريا، واخذت تزداد سوءا يوما بعد يوم، فما كان من عائلتها الا محاولة ارسالها الى مستشفى الامراض النفسية «بالفحيص» فشكلت لجنة من عدد من الاطباء المختصين للكشف عليها، ونظرا لتدهور حالتها وافقوا على اقامتها وقبولها بالمستشفى.

لكن اقامتها لم تطل، اذ فوجئت عائلتها بعودتها الى البيت ومعها بعض الادوية المسكنة حيث بدأت رحلة العذاب لها ولعائلتها فما ان كان مفعول الادوية المسكنة ينتهي حتى تعود فدوى الى حالتها المرضية المرعبة، فتخرج الى الشارع بدونما اهتمام من زوجة والدها التي تعمل آذنة في مدرسة جبل النصر الثانوية للبنات، وبدون وعي للامور، تسيء الى كل من يصادف طريقها صغارا وكبارا، وتؤذي الناس وتقوم باعمال سلبية، بالاضافة الى الكلام غير اللائق الذي تتلفظه، وصارت اذا ما خرجت من البيت تتأخر لساعات من الليل وتقوم باعمال مشينة وغير اخلاقية.

فما كان من رجال الامن والتعقيب إلا طرق باب بيتها لاستدعاء افراد عائلتها الى مركز الامن لاستلامها..

ولم يتوقف الامر الى هذا الحد حيث اصيب والدها والبالغ من العمر (٨٠) عاما بالمرض الخبيث ونقل الى مستشفى البشير حيث فقد في الفترة الاخيرة سمعه وبصره.

هذه قصة فدوى التي لا تجد مستشفى يتكفل بها او على الاقل مكانا يحميها من الشارع او يحمي الشارع منها.

اضافة الى ذلك قيام شقيقها عمر مصطفى نمر بارسال رسالة الى جلالة الملك قائلا فيها.. واسترحمكم بالله ان تنقذونا مما يجري مع شقيقتي بوضعها في مصحة تناسب حالتها، وخاصة انها فتاة لا تملك قواها العقلية كغيرها من الفتيات، ولا تدري اين تذهب وماذا تقول؟

لقد وقفنا عاجزين امام هذه المشكلة بعد ان اغلقت جميع الابواب بوجوهنا، وليس غريبا عن جلالتكم وعن الاسرة الهاشمية المكارم الكبيرة التي تعرفون بها آل هاشم، وتقدمونها لافراد الاسرة الاردنية بلا استثناء، ونحن نطمع بكرمكم الفائق تجاه هذه الفتاة شقيقتي فدوى التي بلغت المشكلة معها ذروتها.

والحسين المعظم قال مقولته الشهيرة «الانسان اغلى ما نملك» ونحن نقول جميعا «الحسين أغلى ما نملك».

وادامكم الله ذخرا للاردن وسندا لشعبه الوفي وللحكومة الرشيدة كل الحب والاخلاص.

تلك كانت الرسالة الموجهة لجلالة الملك والديوان ورئاسة الوزراء وغيرها من الرسائل.

من ناحية اخرى قامت الجريدة بالاتصال مع الطبيب المسؤول عن حالة فدوى في مستشفى الفحيص للاستفسار عن حالتها وكيف طردت من المستشفى حيث اكد الدكتور المشرف على حالتها احتياجها للاقامة في وزارة التنمية الاجتماعية ولكن ليس بالمستشفى لانها تحتاج الى علاج من نوع خاص فهي متخلفة عقليا وتحتاج الى الرعاية الاجتماعية وهذا يخص مؤسسة الرعاية ونحن غير مسؤولين عن سوء حالتها او تقدمها.. وقد استضفناها في المستشفى فترة غير قليلة ولكنها تحتاج الى عناية غير ذلك.

وبوجودها في المستشفى كانت تشغل «سريرا» دون فائدة وفي نظري هناك غيرها من المرضى نفسيا هم احوج لهذا السرير.

ومن جهة اخرى فمازالت فدوى في حالة تشرد وعدم قبولها سواء في المستشفى او وزارة التنمية او منزلها.. ومازال شقيقها يركض خلف ابواب المؤسسات والخدمات الاجتماعية ولكن لا مجيب.. ولا حياة لمن تنادي.. ومازال بصيص الامل مفقودا لدى فدوى وشقيقها.. فمن ينقذ فدوى ويتولى رعايتها قبل ان تصل الامور الى عواقب وخيمة بعد ازدياد حالتها الصحية والنفسية سوءا.

بعد انتشارها في المملكة

ما هي حكاية أفلام السكس الاردنية؟؟

اجماع على ان السكس العربي له مذاق خاص رغم حرفية الاجانب

صوت المرأة – خاص

جهل هي ظاهرة تستحق الدراسة؟؟ أم هي حالة عابرة ناتجة عن امراض سيكلوجية لافراد حاولوا اظهار أمراضهم من خلال هذه الافلام السيئة والتي من شأنها تحطيم اركان هذا المجتمع المتماسك، نقول متماسكا لاننا على يقين ان الاسر– نواة هذا المجتمع– مازال يحكمها الدين والعادات والتقاليد التي ورثناها عن ابائنا، ولعل هذا الموروث كاف لالتزامنا بشرقيتنا وعروبتنا وبديننا الذي لا يسمح بالاستكانة او حتى التعامل ولو بلطف بقضايا

ايها القراء الاعزاء.. نستميحكم عذرا في البداية ونطلب منكم السماح لنا بتقديم هذه المعلومات وهذا الريبورتاج للتوصل الى العلاج بحكمة واتزان «لان ما حصل في الاردن في الفترة الاخيرة من امور تتعلق بافلام «السكس» تستحق الوقوف عندها وتحليلها ودراستها ومن ثم وضع الحلول المناسبة لنجتث معا هذه المشكلة ومن جذورها بمختلف مواقعنا العملية مسؤولين وموظفين وطلاب وعمال وصحافيين ومدرسين وغيرها من المهن وهذه ظاهرة وعذرا لهذه التسمية لانها في نظرنا ظاهرة وليست حالة استثنائية عابرة.

في بداية الثمانينات كانت كل الاقلام والالسن والصحف تتجه لقمع ومحاربة الافلام الاباحية المعروضة في سينمات البلد، وحاول الجميع تبيان مدى خطورة هذه الافلام على ابنائنا خصوصا الطلاب منهم ومدى تأثيرها على دراستهم وعلى سلوكهم المنزلي والعائلي، وبالفعل فقد شنت على دور السينما آنذاك حملة جهنمية للحد من هذه الافلام وبفضل تكاتف الجهود تمكنت كل هذه القوى متكاتفة من قمع دور السينما واجبارها على طرح افلام خاضعة للرقابة، وسارت الامور بشكل طبيعي الى أن بدأت التكنولوجيا تغزو بلاد العرب بانتاجها التقني لدرجة ان الفيديو وخلال سنين قليلة وجد له موقعا في كل بيت الامر الذي ادى صعوبة المواجهة بين الذين يريدون المحافظة على المجتمع وبين الداعين الى التقرب من الغرب بكل شيء، وبالفعل فقد افلتت الامور من بين الايادي ورغم الانوف غزا الفيديو المنازل واصبحت مشاهدة الافلام الاباحية «السكس» امرا ممكنا حتى على بناتنا وليس على ابنائنا فقط وقضية متابعة الافلام هذه في دور السينما غير مستحبة مادام الفيديو موجودا ولكن يبقى هنا السؤال.. الفيديو ويمكن توجيهه تربويا وعلميا ولكن كيف يمكننا الحد من دخول «افلام السكس» الى منازلنا؟؟

البعض قال يجب ان تتكاتف الجهود ما بين التربويين في اماكن عملهم والمسؤولين في مختلف مواقعهم والاعلاميين في تبيان مدى خطورة هذه الافلام خصوصا على المدى البعيد هذا بالاضافة الى استخدام سياسة الضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه التأثير على اخلاق ابنائنا وتدمير مجتمعنا وغيرها من الامور وذلك بتضييق الخناق على مهربي افلام «السكس» في الحدود والمطارات.

وبما ان الحاجة ام الاختراع ونظرا لهذه السياسة الخانقة التي استخدمها المسؤولون على المهربين ارتأى هؤلاء المنحرفون المهربون اختراع وسائل تعوضهم عن هذه الافلام فما الحل الذي كان؟؟

ببساطة «الانتاج المحلي» وكان لهم ما أرادوا فقد قامت مجموعة من هؤلاء التجار العابثين بتصوير وانتاج «افلام سكس» محلية، فقد روى الطالب «س. س» الدارس في اوكرانيا في سنته الاخيرة انه وبالصدفة شاهد فيلما «طبعا ابطاله عرب» اردنيون وقد صورت جميع مشاهد في بلدة الرصيفة في الزرقاء ومن منكم لا يعرف الرصيفة ، وهناك مجموعة من الفتيات يهبطن من باصات عمان – الرصيفة – الزرقاء ويلبس لباسا عاديا، موسيقى تصويرية اغنية لاحدى المطربات المحترمات، تصاحب سيرهن الى احدى المناطق والكلام مازال للطالب الاردني، ينقلب المنظر «باب مجموعة من الفتيات يتوقفن على مدخله، تطرق احداهن الجرس، ثواني يفتح الباب احد الشباب يتمتم بعبارات، كانت الموسيقى تطغى على صوته يضحكن جميعا ويضحكن، ويظهر بعد منظر الدخول منظر لصالون كبير فيه تلفزيون وفيديو ويعرض فيه فيلما «سكس» تبدأ الفتيات بالممازحة مع الشاب الذي لم يلبث حتى يدخل عليه معاون آخر وتبدأ الفتيات وعددهن ثلاث بخلع ملابسهن بطريقة استعراضية «ملاحظة مهمة» صحيح ان الكاميرا مثبتة إلا انها كانت في وضع استراتيجي كبير ومهم، والكلام مازال لطالبنا الاردني، وما هي إلا لحظات حتى كانت الفتيات عاريات تماما وكذلك الرجلان وبدأت احداث مريرة يندى لها جبين كل من لديه «ذرة دم»، وهكذا انهى طالبنا الاردني رسالته.

هذه الاحداث القليلة والتي حدث بها «س. س» هي جزء بسيط من مجموعة افلام ساقطة كفاعليها هلت اخبارهم علينا من قبل اناس ومواطنين المتهم المعرفة فقط فكيف المشاهدة، وكذلك مجموعة لا بأس بها اتحفتنا بمعلومات ومشاهدات قاموا بها هم انفسهم والله اعلم بتصدهم حيث روى لنا بعضهم انه «تفرج علشان يتأكد» وآخر «انه ما كان مصدقا ومن ثم صدق».

مصيبة كبيرة قام بها احد فنانينا مؤخرا وعلى ما يبدو ان شريطه قد حظي باعجاب الملايين الذين تهافتوا على تسجيل نسخ من الشريط الذي قام ببطولته مع اقرب الناس اليه، والغريب في الامر ان الطالب مازال مستمرا هذه اللحظة على الشريط الذي وعلى ما يبدو انه لم يبق احد في الاردن إلا شاهده حتى اصبحت النسخ ابيض واسود من كثرة ما نسخ عنه.

الشائعات

كنا نرغب بفتح ملف خاص عن الشائعات التي تداولها الناس في الفترة الاخيرة إبان ظهور شريط الفنانين، ولكن اثرنا دمج بعض مقتطفات من هذا الملف مع هذا الريبورتاج حتى يقف القارئ على حقيقة الامر، لقد ظهر في الفترة الاخيرة ونقصد بالفترة الاخيرة السنة الماضية ولغاية الان، ان هناك شريطاً قد صور في جبل الحسين «هوليود السكس» كانت بطولته لمواطن اردني فر هاربا من البلد بعد ان انتشر خبر فيلمه هذا وقضية اخرى متعلقة بمواطن اردني شاهد قريبته في احد «افلام السكس» التي كان يشاهدها مع رفاقه ويقال في راوية والله اعلم مدى صحتها انها اخته، وقد تصرف بما يليق ولكن بعد فوات الاوان فقد غادر البطل الفاعل البلاد الى جهة غير معلومة خوفا من بطش الاهل، وقد اصدمنا بالاشاعات انها قد تكون قابلة للمغالطة ولكن حاولنا هنا طرح الاشاعات القريبة جدا من الحقيقة ان لم تكن حقيقية ١٠٠٪ فقد ورد لـ«صوت المرأة» مؤخرا قصة شاب عثر على شريط فيديو يظهر اخته عارية وتمارس الجنس مع شخص ما في صالون للسيدات الامر الذي دعاه الى قتل اخته وهذا الخبر اكدته بعض الصحف المحلية.

ولدى سؤال فريق التحقيقات في «صوت المرأة» لبعض الاشخاص حول هذه الافلام اكد البعض على ان تهافت الناس على مشاهدة «افلام السكس» العربية رغم عدم وجود تقنية تصويرية ورغم حرفية «افلام السكس» الاجنبية إلا ان «السكس العربي» له مذاق خاص.

واما البعض ولدى سؤاله نفس السؤال اكد عدم معرفته هذه الامور واكد لنا انه يسمعها لاول مرة منا، واما قضية افلام السكس الاجنبية فقد بدأ تداولها الآن حسب الاسماء حيث ان الكثير منها دخل السوق الاردنية عن طريق اسرائيل اولاد عمنا الذين يعلمون كيف يمسكوننا من «ايدينا اللي بتوجع» وحتى ان الكثير من هذه الافلام اصبحت مشهورة كشهرة فيلم الفنان وزوجته..

هذا موجز بسيط عما يحدث في شارعنا الاردني فلعل وعسى يكون هذا الريبورتاج دعوة لكل المواطنين بمختلف مواقعهم ان يضعوا ايديهم ببعض للقضاء على هذه الظاهرة ان جاز تسميتنا لها، فما بدينا تعود ونقول لعل وعسى.

دور السينما لم تعد حلما للاطفال والمراهقين مع توفر الافلام والساتلايت



في الولايات المتحدة الامريكية

اكبر عصابة ابتزاز واحتيال

قاموا بتزوير الهويات الامريكية للمواطنين الاردنيين وادخلوهم السجون..

اعداد: قسم التحقيقات

تحتضن الولايات المتحدة الامريكية اكبر شبكة ابتزاز، يمتاز افرادها بانهم من الذين يحملون الجنسية الامريكية من اصل عربي، وموقع نشاط هذه الشبكة في مدينة نيويورك وتلك الشبكة تمتاز بانها متخصصة في التحايل والتهريب في سبيل المكاسب المادية، وافراد هذه الشبكة يزاولون العمل بطريقة جهنمية فهؤلاء الناس ليس لهم عمل مثل بقية خلق الله الذين يذهبون الى امريكا ليعملوا عملا شريفا يرفع رؤوسهم وانما هم يسيئون الى سمعة العرب بشكل عام.

افراد هذه الشبكة يقومون باصطياد المواطنين الاردنيين القادمين من الاردن الذين جاؤوا الى امريكا بقصد العمل كأي مواطن اردني يذهب الى امريكا خاصة اذا كان من الطبقة التي تبحث عن العمل، لايجد امامه إلا ان يذهب اما الى المسجد او احد تجمعات السكن القذرة الرخيصة في ضواحي نيويورك لانه لا يملك ان يستاجر شقة او ان ينام في فندق..

ويبدأ افراد هذه الشبكة بالتقرب إلى هذا القادم من الوطن وبعد ان يصيبونه بالاحباط ويقومون باقناعه بعدم وجود عمل له يعطونه بعض الجرعات من الدولارات التي لا تغني ولا تسمن من جوع، بعدها يبدأ سماسرة هذه الشبكة بنسيل دماغ الضحية، بقولهم له ان امريكا بلد الشطارة والمال، فهم كفار والكسب منهم حلال ولو كانت الطرق للكسب غير مشروعة..

تبدأ عملية الاغراء بدولارات تكفي للمصروف اليومي، وتأتي بعد ذلك مرحلة تعذيب الضحية بمنع المال عنه حتى يصل الى مرحلة الجوع ويبدأ العرض الرهيب والمغري جدا وخاصة بعد ان يصل الضحية الى مرحلة اليأس.

وتبدأ فصول الجريمة على النحو التالي: أولا الحصول على ما يسمى في امريكا «سيشل سيكيورتي» وهو الرقم الذي يحمله كل من يدخل الى امريكا لكي يبدأ مزاولة اعماله، وهذه البطاقة احيانا يقوم افراد الشبكة بتزويرها ويكتبون عليها عبارة مع العمل..

ويبدأ الفصل الثاني باستخراج اجازة قيادة واحيانا يزورونها، وبعدها يقومون باستخراج هوية امريكية، وعقد ايجار وفاتورة هاتف ووصل كهرباء.. كل هذه الامور معظمها مزورة.. طبعا بعد كل هذا يكون الشخص الضحية قد استوفى شروط اللعبة التي يخطط لها افراد الشبكة، وكل ذلك يقوم به الضحية بمساعدة افراد الشبكة ويكون مثل «الاطرش في الزفة».

ومن مميزات هذه الشبكة ان لهم سمعة نظيفة في مساعدة القادمين الجدد الى ارض امريكا وان لهم مساكن غير ثابتة وعناوين عديدة وكل اجهزة هواتفهم مزورة «الانسر مشين» توخيا منهم الحذر لكي لا ينكشفون.

بالاضافة ان لهم نشاطات اخرى في تهريب البضائع من ولاية الى ولاية ومزاولة تجارة المخدرات، بعد ان ينتهي الشخص الضحية يقوم احد افراد العصابة بتوجيهه الى احد وسطائهم من موظفي البنوك في امريكا وخاصة البنوك الصغيرة وأن وسطاءهم في البنوك لهم عمولة على كل قادم، وتبدأ المأساة بفتح حساب في احد البنوك للشخص الضحية.. ويأخذ دفاتر الشيكات من البنك ويسلمها لمسؤول الشبكة بعد ان يوقع على كل اوراق الشيكات بحجة ان مسؤول الشبكة سيساعده في الامور التجارية لانه خبير في ذلك، ويذهب مسؤول الشبكة والضحية الى بعض الشركات المرشحة لعملية النصب.. ويشتري بضاعة بقيمة الشيكات على ان تسدد بقيمة التاريخ معينة على حساب اصول اللعبة.

وبعد ان يحصل مسؤول الشبكة على البضاعة، يبيع البضاعة ويطير بالمبلغ الى ولاية ثانية من ولايات امريكا الكثيرة جدا، ويسلم رقبة الضحية الى القضاء الامريكي وبعض الحالات يظهر مسؤول اخر في الشبكة، يتباكى على الضحية وينصحه بمغادرة امريكا قبل ان تعتقله السلطات الامريكية واذا لم ينجح هذا الاسلوب مع الضحية يهدده بالموت او السفر خارج امريكا وبالتالي يخاف هذا المواطن ويقرر السفر ويترك وراءه قضية مخزية واسما مطلوبا الى دوائر الانتربول خاسرا اسمه وكرامته ومهددا بالسجن.. ويبقى افراد هذه الشبكة يسكنون الشقق الفخمة والسيارات الفارهة ويصطادون كل من هب ودب الى امريكا بطرق ذكية وحذرة جدا..

والغريب في الامر انه رغم تنوع نشاط هذه الشبكة والتي تمارس جميع اشكال الاحتيال والتزوير والنصب إلا انه لا يمكن كشف مصادرها وافرادها.

هذه بعض امثلة عن أولئك الذين يتاجرون بسمعة بلدهم الاصلي تاركين سمعة المواطن الاردني في اسوأ صورة..

ولا يسعنا في هذه المادة إلا ان نقوم بتقديم النصح لمن يستجيب الى النصيحة وذلك بنصح كل من يسافر الى امريكا حديثا طالبا الرزق ان يحذر كل الحذر.. وبما يكون رفيقه في داخل الطائرة من هذه الشبكة اللعينة.. علما بان هذه المعلومات الموثوقة عن هذه الشبكة جاءت على لسان مواطنين اردنيين عاشوا في هذه التجربة ولكنهم لم يقعوا في هذا الفخ لانهم ليسوا مغفلين.

الطفلة البريئة التي تحولت الى قطة شرسة

حنان الترك: الشائعات ضريبة شهرة وكل ما قيل افتراء وكذب

أبداً لم يكن زواجي عرفياً

كتب: محرر الشؤون الفنية

حنان الترك، فتاة اختارت ألا تكون ممثلة فقط بل دخلت عالم الاستعراض، فهي تعلقت بالفن وهي في مرحلة الطفولة وكانت البداية عندما وقفت على مسرح سيد درويش في اكاديمية الفنون لتقدم الباليه وحلمت ان تكون «باليرينا» لكن التمثيل اخذها وظهرت على الشاشة الصغيرة وقدمت اكثر من مسلسل ناجح واعمالا سينمائية كثيرة وما ان وضعت قدمها على اولى درجات السلم لتصل النجومية حتى طاردتها الشائعات، لكنها لم تنسحب من الساحة وتحولت الطفلة البريئة الى قطة شرسة تحارب وتقف ضد كل الاكاذيب التي نسجت حولها، اطلق عليها نقاد السينما لقب سندريللا السينما المصرية الجديدة واستطاعت بخفة ان تتسلل لقلوب المشاهدين منذ دورها في «المال والبنون» واشيع انها تزوجت من وائل نور لكنها اعلنت زواجها من رجل الاعمال «ايمن الصيادي» وطلقت منه لتعلن خطوبتها من رجل اعمال اخر هو «خالد خطاب» لتدخل عش الزوجية السعيد. وحول مشوارها الفني تحدثت حنان الترك لمندوب «صوت المرأة» عن حياتها الجديدة وحياتها الفنية في حديث صريح:

*** حنان الترك لماذا تطاردك الشائعات؟**

– لست اول من اطلقوا عليها الشائعات وهناك الكثيرات مررن بهذه التجربة، ويبدو ان هناك فترة معينة في حياة الفنان يعاني منها مما يدور حوله من اشاعات ومن يروجها دون وازع من ضمير، وكانت اخرها انني تزوجت من زوجي خالد خطاب بعقد عرفي، لكن هي ضريبة النجاح.

*** قيل ان زواجك الاول ايضا بعقد عرفي؟**

– هذا غير صحيح على الاطلاق وزواجي الاول تم بطريقة رسمية وعلى يد مأذون، والزواج العرفي زواج بلا قواعد محترمة.

*** هل اثرت تلك الشائعات على علاقتك بزوجك؟**

– زوجي متفهم جدا ويحبني ويقدر حياة الفنانة وما يثار حولها من شائعات، ومعروف ان اي نجاح له ضريبة حتى لو كانت اساءة، واقول لك، ان اسرتي قررت ان اترك الساحة الفنية نهائيا واتفرغ لزوجي وبيتي طالما هناك شائعات ملفقة لي، لكن اقنعتهم ان هذا القرار هو ما يسعى اليه الحاقدون فلن اترك المجال الفني لهؤلاء لانني فنانة ولابد ان اتحمل.

*** بعد زواجك مرتين ألا تفكرين في الامومة؟**

– الامومة حلم وشيء عظيم وكل زوجة تتمنى ان تكون اما لا لطفل بل لعدد من الاطفال لكن امامي مشوارا فنيا صعبا جدا ومنافسة مع الذات، ولكني انتظر هذا الحلم الجميل.

*** لقد وصلت الى النجومية برغم انتمائك لجيل الشباب فهل ساعدك الحظ؟**

–انا انتمي لجيل الشباب، هو جيل بالفعل محظوظ وفتحت امامه كل الابواب من سينما ومسرح وتلفزيون واذاعة. واذا قال احدهم «لا» فهو ناكر للمعروف، والوصول للنجومية ليس له علاقة بالحظ وانما هناك مسؤولية ملقاة على عاتق الفنان نفسه حيث لابد ان يقدم كما من الادوار الصغيرة كي يكسب الخبرة والتجربة ممن سبقوه وينضج فنيا ليتأهل للادوار الكبيرة، ولا انكر ان الظروف خدمتني طبعا.

*** اول عمل سينمائي حمل اسم حنان الترك؟**

– كان مع نجمة الجماهير «نادية الجندي» في فيلم «رغبة متوحشة» للمخرج خيري بشارة، ثم بعد ذلك قدمت بعض الاعمال التلفزيونية التي احبني الجمهور من خلالها الى ان جاءت فرصة عمري مع المخرج يوسف شاهين في فيلم «المهاجر» ثم توالت الادوار والبطولات التي اكدت موهبتي فانا نجمة بمجهودي ونشاطي وليس بالحظ.

*** ماذا تريد حنان الترك في الزمن القادم؟**

– لا احد يحسب للمستقبل ولا يدري احد ما تخفيه الايام وانا اسير على مبدأ واحد ألا أقدم إلا ما يضيف لحنان الترك ويثري رصيدي الفني ولا يمكن التكهن بالخطوات القادمة، فكل خطواتي والحمدلله مدروسة بدقة متناهية.

*** هل كان اتجاهك للتمثيل على حساب الباليه؟**

– بالعكس الباليه هوايتي الاولى مع انني تمنيت يوما ان اكون باليرينا وأسافر الى روسيا لاحضر الماجستير ثم الدكتوراة وادرس واعمل دراسات عالمية لباليهات العالم، فمازالت هوايتي واتجاهي بجانب التمثيل.

*** أين الاصدقاء في حياة حنان الترك؟**

– كثيرون لكن الصديق الوفي، أين هو؟ فانا لي صديقة واحدة، زميلة دراسة وطفولة أحبها ومازلنا أصدقاء ابوح لها بكل اسراري فهي التي خرجت بها من كل الصداقات.

*** ما هو سر الاناقة الدائمة والشياكة التي تتمتعين بها؟**

– انا دوما أشارك في تصميم كل ملابسي واعرفك أن والدي يمتلك مصنع ملابس كنت شغوفة باختيار الموديلات وتنفيذها في مصنع والدي، وكان والدي يعرف ذوقي جدا، وحتى حينما توفي فما زلت اشرف على تنفيذ موديلات المصنع، اذن الشياكة مولودة معي وجزء من حياتي الفنية.

*** متى تكونين ضعيفة؟**

– بكاء طفل اي طفل امامي.

*** هل عشت هذه الطفولة؟**

– نعم عشتها بكل معاناتها ومازلت اعيشها فانا طفلة في جلباب زوجة.

*** أمنيات حنان الترك؟**

– ان اقوم بعمل سينمائي عالمي عربي يضيف للسينما المصرية والعربية مكانة وسط سينما العالم.

اخبار فنية

امر إزالة



محمود الحديني الممثل المعروف بادواره الجادة انتهى من تمثيل دوره «الصول سليم» في مسلسل «أمر إزالة» وفي نفس الوقت يقدم شخصيتين اخريتين يؤكد انهما نقلة فنية مهمة في مشوار حياته كممثل، في مسلسل «رياح الخوف» ودور صقر قريش في مسلسل «نداء الفجر».

الجدير بالذكر ان محمود الحديني يشغل منصب وكيل وزارة الثقافة والمسؤول عن المركز القومي المصري للمسرح.

شريهان وعرق البلح

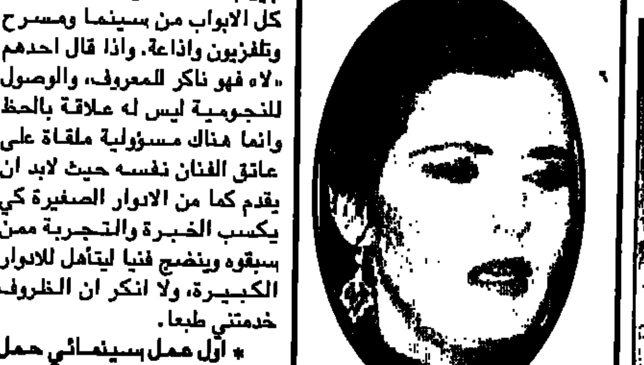
اعتذرت شريهان عن حضور حفل عيدميلاد بنات شقيقها وارسلت لهم هداياهم وهي عبارة عن ساعتين من الذهب الخالص، وهذا لانشغالها في تصوير فيلمها الجديد «عرق البلح» في الواحات.

سناء وأبو زهرة ودكتور الاقتصاد

يقوم عبدالرحمن ابو زهرة وسناء يونس ببطولة المسلسل الكوميدي الاجتماعي الذي يشمل عشرين سهرة تلفزيونية تحت عنوان «دكتوراة في الاقتصاد المنزلي» وهو من اخراج طارق النهري، وكل حلقة من هذه السهرات تحوي موضوعا خاصا قائما بذاته يتناول احدى قضايا الدكتوراة في الاقتصاد المنزلي.

وتقول سناء ان هذه السهرات هي خطوات نوعية في حياتها الفنية.

ميرفت امين مشغولة



هذه الايام تقرأ الفنانة ميرفت امين سيناريو المسلسل الجديد «سامية فهمي» وقصة المسلسل مأخوذة من قصص المخابرات العامة مثل رأفت الهجان وامرأة هزت عرش مصر وغيرها من الاعمال السياسية، وهو للكاتب الذي اشتهر بذلك صالح مرسي، وهذا المسلسل يعتبر عودة جادة لميرفت على الشاشة الصغيرة.

الأمراء افتتحوا بطولة العرب

الوحدات خذل جماهيره في اول مبارياته

المدرب لم يهندسها وضربة الجزاء اطاحت بفرحة الجماهير

رئيس الوفد الجزائري تنقصكم الخبرة والاحتكاك

افتتحت البطولة العربية بحضور سمو الامير عبدالله بن الحسين وسمو الامير فيصل بن ناصر رئيس نادي الرياض السعودي وعدد من كبار المسؤولين.

وبعد القاء كلمات الترحيب من قبل رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم ورئيس نادي الوحدات تم استئذان سمو الامير عبدالله بن الحسين لافتتاح البطولة. عندها قال سموه، على بركة الله نفتتح بطولة كأس الكؤوس العربية... ووسط هتافات الجماهير المحتشدة التي غنت سويا لحظة رفع علم البطولة، ثم قدم سلاح الجو الملكي عرضا جويا لانزال مظلي فيما عزفت موسيقات القوات المسلحة الحانا وطنية، وبعدها اقيمت اولى مباريات البطولة بين فريقي الوحدات الاردني والميدية الجزائري الذي استحق الفوز عن جدارة بهدفين مقابل هدف سجله اللاعب الجزائري «حجموم» الذي سدد قنبلة ارضية صاروخية سكنت شباك الفندور معلنة افراح الجزائريين وسط ذهول الجماهير الاردنية.

المباريات في سطور

كان الشوط الاول من المباراة دون المستوى المطلوب ولا يتفق مع سمعة الناديين وكان حارس الجزائر دربيل نجم الشوط الاول باقتدار فتصدى لهجوم الوحدات وفي بداية الشوط الثاني ادخل الوحدات البهجة في قلوب جماهيره وسجل جهاد عبدالمنعم الذي لعب بدلا من عبدالهادي هدفا الهب حماس الجماهير وبعدها اضاع لاعبو الوحدات تلو الاخرى، بماضيها ضربة الجزاء التي اضاعوها لسوء توجيه المدرب الذي اوكل مهمة الضربة الى لاعب كان متغيبا عن الملاعب لمدة طويلة، وما كان من فريق الجزائر الا ان اخذ بزمام المباراة وغير مجرى المباراة وجعل الذهول والصمت سمة على كل وجوه الجمهور بعدما احرز هدف التعادل ثم تلاه الهدف الثاني الذي كان بمثابة كرة صاروخيه استقرت على يمين الفندور وبعد انتهاء المباراة حيث الجماهير الوحداتية فريق الجزائر الذي قدم كرة جميلة في الشوط الثاني بعكس الوحدات وعلق رئيس نادي الجزائر الدكتور جمال الدعياس لـ«صوت المرأة» قائلا ان الشوط الثاني متميز ولعب فيه الفريقان كرة جميلة اسفرت عن فوز الجزائر فيما كان فريق الوحدات ينقصه الخبرة والتمرس ويحتاج لفترة طويلة من الاحتكاك الكروي.

وسيشهد استاد عمان سلسلة من المباريات القوية وخاصة لقاء الوحدات المصيري مع الرياض السعودي وليس امام الوحدات الا الفوز في هذه المباراة ليحقق التأهل للدور الثاني.

السعيد: طريقنا اصعب من طريق الوحدات

تحدث الاستاذ مظهر السعيد المدير الفني للفيصلي عن استعداد الفريق قائلا:

لاشك ان الفرق القادمة للنهائيات مستواها جيد نظرا لاستعداداتهم المبكرة للبطولة بعكس فريقا الوحدات والفيصلي اللذين بدأت استعداداتهما متأخرة جدا لعدم توفر الملاعب وهي المشكلة الرئيسية في الاردن.

واضاف ان الفرق المشاركة لا تحمل اي فكرة عنها وخاصة مجموعة الفيصلي اما باقي الفرق فسوف نشاهدها اثناء المباريات ومجموعتنا قوية جدا وهدفنا تقديم كرة نموذجية جماعية جميلة واملنا ان يقدم قطبا الكرة الاردنية مستوى رفيعا، ولا شك انهم سيكسبون خبرة واحتكاك مفقود منذ زمن عندنا من خلال مباريات قوية ومثيرة، وان جماهيرنا تستحق الاحترام، وفي لعبة كرة القدم لا يوجد مستحيل والوحدات فريق جيد ومتميز وأتوقع تأهله للدور النهائي اما مجموعتنا فتضم فرقا قوية كالاتحاد القطري وطريقها صعب جدا.

ونحن جاهزون للبطولة وطريقنا اصعب من طريق الوحدات ونأمل التأهل للنهائيات.

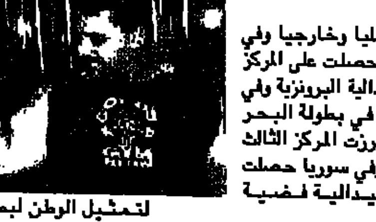
مشوار حافل بالعطاء في بناء الاجسام

تحدث السيد مروان نايف العتوم اللاعب السابق للمنتخب الوطني وعضو الاتحاد الاردني لبناء الاجسام عن نادي بناء الاجسام قائلا:

– ان من اهداف النادي زيادة الثقافة للاعبين وتهيئة الجو المناسب لهم، وقد شارك السيد مروان في عدة بطولات منها بطولة المملكة للناشئين سنة ١٩٧٥، وحققت فيها فوزا كبيرا ثم بطولة المملكة المفتوحة سنة ١٩٨٢ وحزت على المركز الاول بالوزن الخفيف وحصلت على افضل لقب رياضي محليا وخارجيا وفي عام ١٩٨٦ حصلت على المركز الثاني والميدالية البرونزية وفي عام ١٩٨٧ في بطولة البحر المتوسط احرزت المركز الثالث والبرونزية وفي سوريا حصلت على اول ميدالية فضية للاردن.

وعن اسباب غيابه هذه المدة قال:

– هدفي كان انشاء مركز جيم للياقة البدنية لخدمة الرياضيين في الاردن وبعد انشاءه تم اختياري بين افضل المشاركين لطولة المملكة المفتوحة لتمثيل الوطن لبطولة العالم في سيئول بوتيفرس واحرزت المركز ٥ من بين ٧٣ دولة مشاركة واعتز بهذا الانجاز ومن بعدها تفرغت لخدمة الرياضة والرياضيين من خلال مركز جيم للرياضة.



رئيس الوفد السعودي: البطولة سعودية

على هامش البطولة صرح السيد ماجد الحكيم نائب رئيس الوفد السعودي قائلا:

– نسعى ان يكون للسعودية حظ في هذه البطولة ونتأمل للنهائيات ونأمل ان تكون سعودية، واتوقع ان تكون مباراتنا امام الوحدات قوية ومثيرة وذات طابع كروي مميز نحن نشارك من خلال اتحاد عربي ومع اي فريق عربي نلعب سعيا لتقديم عروض قوية، اما بالنسبة للملاعب فهذه هي الملاعب المتوفرة وليس في الاستطاعة فعل اكثر من ذلك، وتوقعاتي تأهل الاتحاد القطري.

رئيس الوفد البحريني: رغم الظروف الصعبة سنقدم كرة عربية متميزة

وتحدث السيد محمد خلفان رئيس وفد البحرين لـ«صوت المرأة» قائلا: نحن في بلدنا الثاني وفريق الوحدات المضيف لم يقصر من ناحية حسن الضيافة، ولكن هناك عوائق بسيطة تغلبنا عليها وكان اهمها هو انتقال الفريق للسلط حيث ان ملعب السلط غير مؤهل للتدريبات وكذلك طول المسافة فكيف عمل هذا الملعب يتدرب ٤ فرق في وقت واحد وان اللاعبين متأثرين نفسيا لامور لم افصح عنها وهي خاصة جدا وان المجموعة التي يشارك فيها هي مجموعة حديدية ونأمل بمركز متقدم وخاصة ان فيها الفريق السعودي الذي يملك عناصر الفوز وكلنا امل ان يزيد الاتحاد الفرق المشاركة لتكون عشرة بدلا من خمسة والمشاركة العراقية هامة ونتمنى ان نشاهدها في البطولات العربية القادمة.. وانا اوجه شكري لحسن الضيافة نيابة عن كل لاعبينا، ونحن قادمون من اجل المنافسة على البطولة وليس بمقدورنا سبق الاحداث، وهذه زيارتي الاولى للاردن حيث وجدت التآلف بيننا وبين شعب الاردن المضياف الاقوى.

وقال مدرب الفريق البحريني لطفي رحيم باننا مستعدون رغم الظروف التي واجهتنا هنا وسنقدم عروضا طيبة وهدفنا من المشاركة كمرحلة الاستعداد للبطولات القادمة وخصوصا بطولة مجلس التعاون الخليجي وتقديم كرة جيدة قوية متميزة.

نحن جاهزون لانجاح هذه التظاهرة العربية

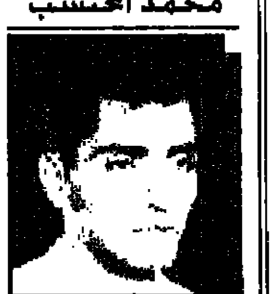
تحدث لـ«صوت المرأة» السيد رزق ابو غريب الناطق الاعلامي للبطولة قائلا:

– نادي الوحدات انهى كل الامور المطلوب منه من حيث الامور التنظيمية المتعلقة بالملاعب وتدريب الفرق المشاركة في البطولة على ملاعب السلط والتربية وسيلعب كل ٤ فرق في مجموعة، وتم تجهيز اماكن خاصة لرجال الاعلام والصحافة، اما المراكز الاعلامية فستكون في قصر الرياضة. اما المركز الاعلامي الرئيسي سيكون في فندق السان روك.

واضاف ان جميع اللجان التي شكلت للافتتاح والاستقبال وتوديع الضيوف بالاضافة للامانة العامة واللجان التنظيمية المختلفة وجميع اللجان هي جاهزة تماما لانجاح هذه التظاهرة القومية، ونحن سعداء لاستقبالنا للاشقاء في عمان الوفاق والاتفاق لبطولة عربية تجمع الاشقاء العرب.

في المرمى

محمد المحتسب



عرس اردني بمشاركة الاشقاء

في تظاهرة لم يسبق لها مثيل تفتح عمان العروبة ذراعيها لاستقبال اضخم تظاهرة رياضية عرفها الشرق ألا وهي مباريات كأس الكؤوس العربية التي حظيت بالرعاية الملكية السامية وتحت رعاية راعي الرياضة والرياضيين في الاردن الرياضي الاول جلالة الملك الحسين المعظم.. ونحن كأردنيين نعتز ونفتخر ونسعد بوجود الاخوة العرب في هذه التظاهرة الرياضية الكبيرة في لقاء كله حب وصداقة واخوة.

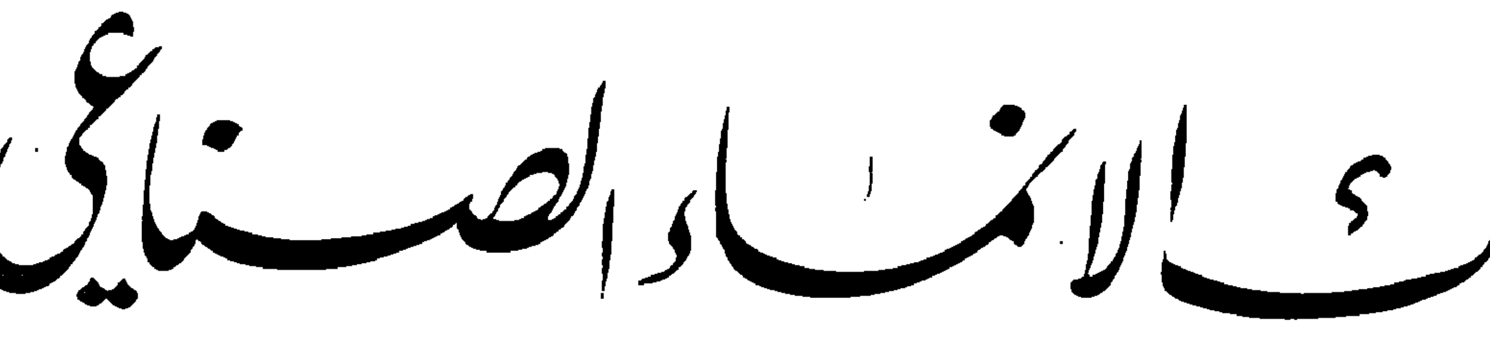
كم سيكون الفرح كبيرا ولقاء الاشقاء جميل وعناق الاحباب اسعد واحب. كم كان حفل الافتتاح بهيج بتقديم فعاليات فلكلورية وفنية أثلجت الصدور ووضعت الاردن في مصاف الدول المتقدمة من حيث تنظيم البطولات عربية وعالمية سيكون الفرح فرح عزيز بالحب جماهير وفية مخلصة تتدفق من كل مكان لتعبر عن مشاعرها بتشجيع اخوي لقطبي الكرة الاردنية الوحدات صاحب العرس وبطل الدوري والفريق المضيف وشقيقه توأم الكرة الاردنية الفيصلي تلاحما ليقدما كرة جميلة ممتعة نسمع من فيض فنونها على الاهات والاهازيج التي ستتغنى بها الجماهير اعجاباً بالمحات الكروية من ابناء الاردن والعرب نقولها من كل قلوبنا اهلا والف اهلا بالاشقاء من دول الخليج والسعودية والسودان والمغرب العربي وفلسطين والجزائر، اهلا بكم اشقاء ورياضيين ضيوفا مكرمين في اردن الهاشميين والحسين راعي الرياضة والشباب.

اهلا ومرحبا بكم في هذه الدورة التي تجمع الاشقاء في تجمع عربي تكون الرياضة فيه هي الاولى وان تتحلى دوما بالروح الرياضية التي هي الشق الاول في البطولة.

وجماهيرنا وفية مخلصة تشجع اللعبة الجيدة دون حساسية او تحيز لان جمهورنا واع ورياضي يشجع بروح عالية.

واهلا بكم اخواننا في عمان العروبة.





بنك الانماء الصناعي



كلمة رئيس مجلس الادارة

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات المساهمين الكرام

يسرني ان ارحب بكم في اجتماعكم السنوي السابع والعشرين وان اتقدم اليكم بالتقرير السنوي الحادي والثلاثين لمجلس الادارة، والمتضمن نشاطات البنك وادائه خلال العام ١٩٩٥، فقد استمر البنك خلال العام في السير باتجاه تحقيق الغايات المحددة بقانونه والرامية الى تشجيع المشاريع الصناعية وزيادة فرص العمل وتشجيع وتنمية ملكية القطاع الخاص لاسهم هذه المشاريع ... إلخ.

ففي مجال التمويل وافق البنك في هذا العام على تقديم (١٤٣) قرضا متوسطا وطويل الاجل بقيمة (٢٠,٩٣) مليون دينار بالمقارنة مع (١٤٧) قرضا بقيمة (٢٩.٧) مليون دينار قدمها خلال عام ١٩٩٤ ، اي بنقص مقداره (٢.٧٪) و (٢٩.٥٪) في العدد والقيمة على التوالي. على الرغم من هذا النقص فإن قيمة القروض العاملة قد ارتفعت الى (١٠١.٤) مليون دينار بنهاية هذا العام مسجلة نموا مقداره (١١٪)عما كانت عليه بنهاية العام الفائت، هذا ويعزى النقص في عدد وقيمة القروض الى الظروف الاقتصادية، وحالة الترقب التي سادت المنطقة ، والى الضوابط التي اتبعها البنك عند منح القروض بتحديد الحد الاقصى لقروض البنك الممنوحة للمشاريع السياحية، وتحديد سقف لا يتجاوز (٥٪) من رأسمال البنك واحتياطياته القانونية للعميل الواحد او (٧.٥٪) لمجموعة العملاء ذوي الصلة، وذلك استجابة لتوجهات البنك المركزي في ضبط المخاطر الناتجة عن التركزات الائتمانية للعميل الواحد او لمجموعة العملاء ذوي الصلة.

هذا وقد استحوذت المشاريع الصناعية على (٧٣.٨٪) من مبالغ قروض البنك الموافق عليها خلال هذا العام؛ فيما حصلت المشاريع السياحية على (٢٣.٤٪) ، والخدمية على (٢.٨٪) فقط. اما بالنسبة للتمويل الحرفي فقد بلغت قيمة القروض الموافق عليها خلال العام (٣٨٨,٩) الف دينار منحت لتمويل (٥٣) مشروعا مسجلة انخفاضا مقداره حوالي (٧٥٪) بالنسبة لكل من قيمة واعداد القروض الممنوحة خلال عام ١٩٩٤ . ويعزى هذا الانخفاض بشكل رئيسي الى تبني ادارة البنك لسياسة متحفظة تجاه الاقراض الحرفي بناء على دراسات للقطاعات المختلفة المنضوية تحت هذا النوع من النشاط.

بلغت قيمة المصروف من قروض البنك خلال هذا العام (٣٤.٠٩) مليون دينار بالمقارنة مع (٣٣.٠٢) مليون دينار صرفت خلال العام المنصرم بنسبة نمو مقدارها (٣.٢٪) . اما بالنسبة للقروض الحرفية فقد بلغت قيمة المصروف منها خلال هذا العام (٤٦٥,٢) الف دينار بالمقارنه مع (١,٦٣٠) مليون دينار صرفت خلال العام المنصرم بنسبة تراجع مقدارها(٧١.٥٪). هذا وقد بلغ اجمالي التحصيلات من قروض البنك خلال هذا العام (٢٩.٢٥) مليون دينار بالمقارنة مع (٢٦,٥) مليون دينار تم تحصيلها خلال العام الماضي اي بنسبة نمو مقدارها (١٠.٤٪) تقريبا. اما القروض الحرفية فقد بلغ ما حصل منها (١,٤٩٨) مليون دينار بزيادة (٣٨,٧٪) عما تم تحصيله خلال العام الماضي. هذا وقد بلغت نسبة التحصيل لكل من قروض البنك والقروض الحرفية خلال العام الحالي (٨٨,٧٪) و (٧٣.٨٪) على التوالي. وقد ساهم البنك برؤوس اموال ثلاث شركات صناعية جديدة بمبلغ (٣٣٥) الف دينار، كما زاد مساهمته برؤوس اموال ثلاث اخرى بمبالغ مجموعها (٥١٥.٦) الف دينار وبذا يصبح مجموع مبالغ مساهمات البنك الموافق عليها خلال هذا العام (٨٥٠,٦) الف دينار. هذا وقد شارك البنك بقرض تجمع بنكي واحد بقيمة (٣,٥) مليون دينار بلغت حصة البنك فيه (٥٠٠) الف دينار.

حقق البنك هذا العام ارباحا صافية قبل التخصيص بلغت (٥,٣٣٤) مليون دينار بالمقارنة مع (٢.٥١٦) مليون دينار حققها في العام الماضي، وبنسبة نمو مقدارها (١١٢٪)، وقد امكن ذلك نتيجة لزيادة في الايرادات التي ارتفعت بنسبة (٥٥٪) ونتيجة للسياسة التي اتبعتها الادارة في ترشيد الانفاق والتي ادت الى تخفيض في [illegible] عما كانت عليه في العام الماضي.

اما على صعيد موجودات البنك فقد ارتفعت عام ١٩٩٥ لتصل الى حوالي (١٣٥) مليون دينار بالمقارنة مع حوالي (١٢٤) مليون دينار في عام ١٩٩٤ وبنسبة زيادة بلغت حوالي (٩٪) حيث كان لزيادة ارصدة قروض البنك الممنوحة لعملائه الاثر الاكبر في زيادة اجمالي الموجودات. كذلك فقد ارتفعت ارصدة صافي حقوق المساهمين لتصل بنهاية العام الى حوالي (٢٨) مليون دينار بالمقارنة مع حوالي (١٦) مليون دينار بنهاية العام الماضي وبنسبة زيادة مقدارها (٧١.٨٪) نتيجة لرفع رأسمال البنك والزيادة في احتياطاته المختلفة.

تعزيزا لدور البنك في خدمة القطاعين الصناعي والسياحي فقد تبنى حزمة من سياسات الاستثمار المشتملة على قواعد عامة جديدة للتمويل وفي النشاطات المصرفية والتسهيلات المباشرة وغير المباشرة بهدف تقديم حزمة متكاملة من الخدمات المصرفية التي تغطي : خصم الكمبيالات ، والتسليف على بضائع مخزنة ، وتمويل الصادرات ، والاعتمادات المستندية، والكفالات المصرفية.

وضمن برنامج المعونة الفنية المقدم للبنك من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي لاستكشاف فرص الاستثمار قام البنك بدراسة مجموعة من الفرص الاستثمارية المختلفة في عدد من المجالات، وتوضع نتائج هذه الدراسات في العادة تحت تصرف الراغبين في الاستثمار بإقامة مشاريع صناعية والباحثين عن فرص استثمارية متنوعة.

وفي مجال المحافظة على البيئة وضمن اتفاقية التعاون الموقعة بين الحكومتين الاردنية والالمانية فقد حصل البنك على تمويل بقيمة (٥) مليون مارك بهدف استعماله لتمويل اجراءات تقليل التلوث والمخاطر البيئية في الصناعات القائمة عن طريق تقديم القروض الميسرة لتغطية كلفة هذه الاجراءات ولتقديم منح لتمويل الخدمات الاستشارية المتعلقة بها، هذا وسيباشر البنك تقديم هذه الخدمة للصناعيين اعتبارا من عام ١٩٩٦ ووفق المباديء المتفق عليها مع الجانب الالماني.

كذلك فقد قام البنك بدور ايجابي في المشاركة بفعاليات مؤتمر قمة الشرق الاوسط وشمال افريقيا الاقتصادية الذي عقد في عمان بنهاية شهر تشرين الاول ١٩٩٥ ، حيث قام بتقديم دراسة شاملة عن قطاع صناعة الادوية ، وفرص الاستثمار المتاحة فيه ، كما اصدر بالتعاون مع غرفة صناعة عمان ملحقا خاصا عن القطاع الصناعي الاردني وقدم دعما ملموسا لبعض الجهات التي ساهمت في اصدار الكتيبات والنشرات المعرفة بالاردن وباقتصاده.

وفي ضوء النتائج التي حققها البنك هذا العام فإن مجلس الادارة يقترح توزيع الارباح الصافية البالغة (٤.٧٥٧,٤٨٨) دينارا على النحو التالي:

- (١.٥١٦.٩٥١) دينارا توزيعات على المساهمين بنسبة ١٨٪.
- (١.١٨٩.٣٧٢) دينارا للاحتياطي الاجباري بواقع ٢٥٪ من الارباح.
- (٢.٠٥١.١٦٥) دينارا للاحتياطي الاختياري.

وينتهز مجلس الادارة بهذه المناسبة ليتقدم ببالغ الشكر والعرفان لمقام صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال المفدى ، ولسمو ولي عهده الامين الامير الحسن ، وللحكومة الاردنية الموقرة على دعمهم المتواصل للبنك لتحقيق اهدافه التنموية، كما ويتقدم بالشكر لكل من وزارة التخطيط ووزارة الصناعة والتجارة ، والبنك المركزي الاردني، كذلك يقدم شكره الى الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ، وبنك الاعمار الالماني ، وبنك الاستثمار الاوروبي ، على تعاونهم المستمر مع البنك . كما ويشكر الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية على دعمه السابق للبنك ويتطلع الى استئناف التعاون معه في المستقبل.

ويشيد مجلس الادارة كذلك بنشاط واخلاص اعضاء الجهاز الاداري والتنفيذي للبنك ويشكرهم على ما بذلوه من جهود مخلصة في القيام بمهامهم ومسؤولياتهم.

ويسر مجلس الادارة ان يسجل شكره لكل من بنك الاردن والخليج ، والبنك الاهلي الاردني ، وممثليهما في مجلس الادارة السيدين شارل جريس وميشيل صليبا على التعاون والجهد المبذول في خدمة البنك خلال مدة عضويتهما. ويدعو المجلس بنك الاردن ومصرف الرافدين لتسمية ممثل لكل منهما لعضوية المجلس للسنة القادمة.

وفقنا الله جميعا لخدمة هذا البلد في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم وسمو ولي عهده الامين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

منذر الفاهوم
رئيس مجلس الادارة

الميزانية العامة كما هي في ٣١ كانون الأول ١٩٩٥ (بالدينار الاردني)

الموجودات	١٩٩٥	١٩٩٤
موجودات متداولة:		
نقد لدى البنوك	٢٤.٩٣٣.٦٧٣	٢٤.٦٧٠,٤٨٧
سندات مكفولة من الحكومة	٣.٥٧٧.٥٩٠	٤,٠٣٢.٧٩٠
محفظة اسهم شركات للتداول	١.١٢٨.٢١٢	١.٠٧٣.١١٤
اقساط وفوائد قروض مستحقة وقروض تستحق خلال سنه بعد تنزيل مخصص الديون المشكوك فيها	٢٤.٨١٧.٩٧٦	٢٣,٤٥٤,٣٧١
سلف وايرادات مستحقة وارصدة مدينة اخرى	٣.٩٣٨.٩٢٢	٣.٥٩٣.٤٩٥
مجموع موجودات متداولة	٥٨,٣٩٦,٣٧٣	٥٦,٨٢٤,٢٥٧
موجودات طويلة الامد:		
قروض متوسطة وطويلة الامد	٩١,٨٣٩.٣٦٠	٨١,٧٤٣.٨١٧
ينزل : قروض تستحق خلال سنة	٢١,٩٩٧.٧٢٩	٢١,١٠٨,٧٧٠
	٦٩,٨٤١,٦٣١	٦٠,٦٣٥,٠٤٧
اسهم شركات للاستثمار- صافي	٤,٩٦٢.٤٦٣	٤,٨٦٤,٣٨٣
صافي موجودات طويلة الامد	٧٤,٨٠٤,٠٩٤	٦٥,٤٩٩,٤٣٠
موجودات ثابتة بعد الاستهلاك	١,٣٧٣.٧١٥	١,٤٨٦,٥٤٦
موجودات اخرى	٢١٠,٧٠٠	٩٠,٧٠٠
مجموع الموجودات	١٣٤,٧٨٤,٨٨٢	١٢٣,٩٠٠,٩٢٣
حسابات نظامية لها مقابل	٢٣,٠٢٨,٨٣٩	٣٢,٧٥٩,٣٢٠

المطلوبات	١٩٩٥	١٩٩٤
مطلوبات متداولة:		
ودائع لاجل	٦.٤٥٧,٣٤٠	٢٢.٨٧١.٩٢١
امانات واستراكات ومصاريف مستحقة	٣٠,٢١٩,٣٦٩	٢٨.٢٣٧.٢٧٢
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	١,٥١٦.٩٥١	٧٦١.٢٥٠
مطلوبات تستحق خلال سنه	٨.١٣٠.٦٦٩	٦,٨٠٤,٠٦٧
مجموع مطلوبات متداولة	٤٦,٣٢٤,٣٢٩	٥٨,٦٧٤,٥١٠
مطلوبات طويلة الامد:		
قروض بعملات اجنبية	٤٩.٥٨١.٤٦٧	٤٢.٢٨٧.٣٣٠
سلف البنك المركزي الاردني	١٦.٥١٣.٢٧٣	١٠,٩٧٨,٩٠٨
اخرى	٢.٤١١,٨١٠	٢.٤١١.٨١٠
	٦٨,٥٠٦,٥٥٠	٥٥.٦٧٨,٠٤٨
ينزل : مطلوبات طويلة الامد تستحق خلال سنة	٨,١٣٠,٦٦٩	٦,٨٠٤,٠٦٧
صافي مطلوبات طويلة الامد	٦٠,٣٧٥,٨٨١	٤٨,٨٧٣,٩٨١
حقوق المساهمين		
رأس المال المصرح به	١٢,٠٠٠,٠٠٠	١٢,٠٠٠,٠٠٠
رأس المال المكتتب به والمدفوع	١٠,٨٩٦,٦٧٧	٧,٥٠٠,٠٠٠
احتياطي اجباري	٧.٢٨٣.٩٠٠	٦,٠٩٤.٥٢٨
احتياطي علاوة الاصدار	٥,٠٩٥,٠١٦	-
احتياطي اختياري	٤,٨٠٩,٠٧٩	٢.٧٥٧.٩١٤
مجموع حقوق المساهمين	٢٨,٠٨٤,٦٧٢	١٦,٣٥٢,٤٤٢
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	١٣٤,٧٨٤,٨٨٢	١٢٣,٩٠٠,٩٢٣
حسابات نظامية لها مقابل	٢٣,٠٢٨,٨٣٩	٣٢,٧٥٩,٣٢٠

بيان الارباح والخسائر للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الاول

	١٩٩٥	١٩٩٤
الايرادات		
فوائد وعمولات القروض	٩.٢٣٧.٥٤٦	٧.٥٨٩,٢٢٨
فوائد سندات مكفولة من الحكومة	٣٤١.٥١٠	٣٦٣.٤٥٧
فوائد الاموال المودعة لدى البنوك	١,٨٠٤,٤٢٨	٢.٠٦٨.٨٦٨
مجموع فوائد مكتسبة	١١,٣٨٣,٤٨٤	١٠,٠٢١,٥٥٣
ينزل : فوائد مدفوعة	٦,٤٠٥,٠١٤	٥.٩٣٨.٩٧١
صافي الفوائد المكتسبة	٤.٩٧٨.٤٧٠	٤,٠٨٢,٥٨٢
يضاف : ارباح الاسهم وايرادات محفظة الاسهم	١.٨٦٧.١٧٧	٣٩٠,٥٤٨
عمولات ورسوم وواردات اخرى	٤٤٢.٥٨٠	٣٤١.١٦٢
صافي الايرادات	٧.٢٨٨.٢٢٧	٤,٧١٤,٢٩٢
ينزل : المصاريف الادارية والعمومية	١,٩٥٤,١٥٨	٢.١٩٧.٩٢٦
مخصص هبوط اسعار الاسهم	٢٧١.٨٩٨	١٨٨.٧٥٩
مخصص الديون المشكوك في تحصيلها	٣٠٤.٦٨٣	١٣٢.١٣٧
صافي ربح السنة القابل للتخصيص	٤.٧٥٧.٤٨٨	٢.١٩٥.٤٧٠
التخصيص:		
المحول للاحتياطي الاجباري (٢٥٪)	١.١٨٩.٣٧٢	٥٤٨.٨٦٧
المحول للاحتياطي الاختياري	٢,٠٥١.١٦٥	٨٨٥.٣٥٣
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين بنسبة ١٨٪ لعام ١٩٩٥ (١٢٪ لعام ١٩٩٤)	١,٥١٦,٩٥١	٧٦١.٢٥٠
	٤.٧٥٧.٤٨٨	٢.١٩٥.٤٧٠

عمليات للبنك في ارقام للسنوات ١٩٩١ - ١٩٩٥

المبالغ بالمليون دينار	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥
١- القروض الصناعية والسياحية والمساهمات:					
أ- الموافقات:					
- عدد القروض	١٠٧	٢٠٢	١٧٠	١٤٧	١٤٣
- قيمة القروض	١٥.٣٩٣	٢٨.٤٧٠	٣٤.٦٩٦	٢٩.٦٩٥	٢٠.٩٣٩
- المساهمات	٠.٤١٧	٠.١٥٠	٠.٣٠٠	١.٢٠٠	٠.٨٥٠
- أسناد القروض	٠.٥٨٤	-	-	-	-
المجموع	١٦,٣٩٤	٢٨,٦٢٠	٣٤,٩٩٦	٣٠.٨٩٥	٢١.٧٨٩
ب- الصرفيات:					
- للقروض	١٧,٤١٠	٢٦.١٨٠	٢٣,٦٧٤	٣٣,٠٢٠	٣٤,٠٩٠
- للمساهمات	٠,٥٠٠	١,٠٢٥	٠,٥٠٠	٠,٥٨٣	٠,٥٥٠
- لأسناد القروض	٠,٦٦٠	-	-	-	-
المجموع	١٨,٥٧٠	٢٧.٢١٥	٢٤.١٧٤	٣٣.٦٠٣	٣٤.٦٤٠
جـ- التحصيلات (رأسمال وفائدة)	١٦,٧٥٠	٢٣.١٧٠	٢٤.٥٦٥	٢٦.٥٠٠	٢٩.٢٥٧
د- رصيد القروض كما هو في نهاية	٥٤.٧٥٤	٦٥.٣٧٠	٧٩.٨٠٧	٩١.٠١٤	١٠١,٢٥٤
٢- قروض الحرفيين والصناعات اليدوية والصغيرة:					
أ- الموافقات:					
- عدد القروض	١٨١	٢٤٢	٢٨٠	٢١٣	٥٣
- قيمة القروض	١,٠٢٥	١,٥٨٣	١,٨٩٠	١,٥٣٦	٠,٣٨٩
ب- الصرفيات :	٠,٧٧٦	١,٥١٠	١,٧٤٠	١,٦٢٥	٠,٤٦٥
جـ- التحصيلات (رأسمال وفائدة)	٠,٦١٤	٠,٦٠٦	٠,٨٣٦	١,٠٨٠	١,٤٩٨
د- رصيد القروض كما هو في نهاية	٢,٩٣١	٤,١٨٠	٥,٣٩٥	٦,٣٠٧	٥,٦٥٥
٣- رأسمال البنك المدفوع	٦,٠٠٠	٦,٠٠٠	٧,٥٠٠	٧,٥٠٠	١٠,٨٩٧
٤- حقوق المساهمين	١٠,٥٧٩	١٢,٥٠٢	١٤,٩١٨	١٦,٣٥٢	٢٨,٠٨٥
٥- مجموع الموجودات	٩٢,٧٩٢	١١٣,٣٥٢	١٣١,٤٣٤	١٢٣,٩٠١	١٣٤,٧٨٥
٦- صافي الارباح قبل المخصصات	١,٦٠٠	٣,٥٦٥	٣,٢٤٦	٢,٥١٦	٥,٣٣٤
٧- نسبة التوزيع	١٢٪	١٢٪	١٢٪	١٢٪	١٨٪

تقرير مدققي الحسابات

الى مساهمي بنك الانماء الصناعي
عمان - الاردن

لقد قمنا بتدقيق الميزانية العامة المرفقة لبنك الانماء الصناعي (مؤسسة اردنية بموجب قانون خاص) كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥ و ١٩٩٤ وبياني الارباح والخسائر والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين. ان هذه البيانات المالية هي مسؤولية ادارة البنك وان مسؤوليتنا هي ابداء الرأي حولها اعتمادا على التدقيق الذي نقوم به . هذا وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي رأيناها ضرورية لاداء مهمتنا.

لقد اجرينا تدقيقا وفقا للقواعد الدولية للتدقيق . وتتطلب هذه القواعد ان نقوم بتخطيط وانجاز التدقيق للحصول على تأكيد معقول فيما اذا كانت البيانات المالية خالية من اي خطأ جوهري . ويشمل التدقيق فحصا على اساس اختباري للبينات المؤيدة للمبالغ في البيانات المالية وللافصاح فيها. كما يشمل تقيما للمباديء المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي وضعتها الادارة وتقييما للعرض الاجمالي للبيانات المالية. وفي اعتقادنا ان تدقيقنا يوفر اساسا معقولا للرأي الذي نبديه.

يحتفظ البنك بسجلات حسابية منظمة بصورة اصولية، وهي متفقة مع البيانات المالية المرفقة ومع البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة.

في رأينا، ان البيانات المالية المرفقة تظهر بصورة عادلةمن كافة النواحي الجوهرية الوضع المالي لبنك الانماء الصناعي كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥ و ١٩٩٤ ونتائج اعماله وتدفقاته النقدية للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين وفقا لقانون البنك وللقواعد المحاسبية الدولية. ونقترح على الهيئة العامة للمساهمين المصادقة على هذه البيانات المالية كما وردت من مجلس الادارة.

عمان - الاردن ٥ شباط ١٩٩٦

سابا وشركاهم

عيد ميلاد سمو الاميرة بسمة

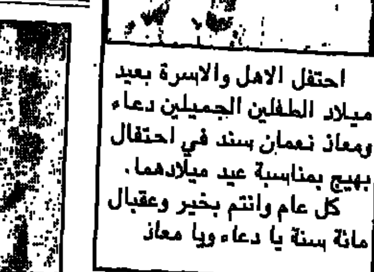


احتفلت الاسرة الاردنية عامة والمرأة الاردنية بوجه خاص بعيد ميلاد سمو الاميرة بسمة، أميرة الخير والعطاء.

وسموها اذ يحتفل الاردن بعيد ميلادها كقدوة للعطاء المثمر للمرأة الاردنية في جميع الميادين محليا وعربيا وعالميا، فاننا نتمنى لها عمرا مديدا في كنف جلالة الملك المعظم.

فكل عام وانت بخير يا سمو الاميرة.

عيد ميلاد سعيد



احتفل الاهل والاسرة بعيد ميلاد الطفلين الجميلين دعاء ومعاذ نعمان سند في احتفال بهيج بمناسبة عيد ميلادهما.

كل عام وانتم بخير وعقبال مائة سنة يا دعاء ويا معاذ

اجتماع الهيئة العامة لشركة "الورق"



عقدت الهيئة العامة لشركة الورق والكرتون اجتماعها السنوي برئاسة السيد زهير عصفور رئيس مجلس الادارة حيث تم خلال الاجتماع عرض منجزات الشركة ودعمها الدائم للاقتصاد الوطني الاردني.

عيد ميلاد سعيد



احتفلت الاسرة بعيد ميلاد حمودة احمد مشهور في جلسة عائلية قدمت فيها الهدايا لحمودة مبروك وعقبال الف سنة.

حفل تعارف الجالية المصرية في عمان



اثناء زيارة د. كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري الى عمان لحضور اجتماعات اللجنة العليا الاردنية – المصرية المشتركة مع السيد عبدالكريم الكباريتي قام د. الجنزوري بعقد لقاء تعارف مع اعضاء الجالية المصرية في مقر السفارة المصرية في عمان وحضره عدد كبير من الضيوف يتقدمهم سفير مصر في عمان.

قعوار يستعرض حملة الروتاري

قال السيد توفيق قعوار محافظ المنطقة الروتارية انه انطلاقا من اهداف الروتاري تم وضع خطة للقضاء على مرض شلل الاطفال وسرطان الثدي، وهذه الحملة تتزامن مع مرور مائة عام على تأسيس الروتاري الدولي في مدينة شيكاغو الامريكية.

واضاف ان هذه الحملة البعيدة المدى «عشرين عاما مقبلة» ستحتاج الى ٤٥٠ مليون دولار.

واكد ان الروتاري الدولي يدعم المشاريع الانسانية والصحية والبيئية في الاردن والعالم.

الامير فيصل يرعى مسيرة المشاة

مندوبا عن جلالة الملكة نور الحسين رعى سمو الامير فيصل بن الحسين صباح الجمعة مسيرة المشاة التي نظمتها لجنة الاعداد ليوم المرور العالمي واسبوع المرور العربي تحت شعار «سلوكك اثناء القيادة.. مرآة لشخصيتك».

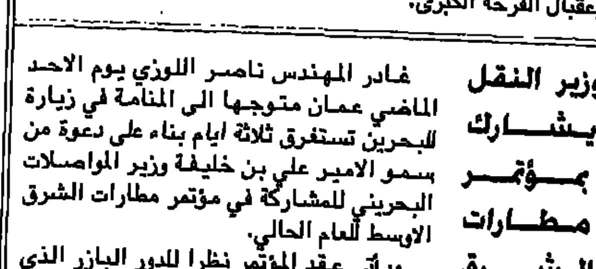
الزميل بني عيسى والزميلة هياجنة

يحتفلان بعقد قرانهما

احتفل الوسط الصحفي مؤخرا بعقد قران الزميل عبدالله بني عيسى رئيس تحرير جريدة «الحوار» الاسبوعية على الزميلة عبير هياجنة، وقد ضم الحفل الذي اقيم في منزل والدي العروس عددا من الاقارب والاصدقاء، اضفوا على الحفل لمسة جمال في غاية الروعة.

مبروك للزميلين العزيزين وامنياتنا لهما بالسعادة الدائمة، وعقبال الفرحة الكبرى.

الفورتي جراند والملكية الاردنية يدعمان رالي الاردن للسيارات



ينطلق يوم الخميس القادم ١٩٩٦/٥/١٦ رالي الاردن الدولي من حدائق الملك عبدالله بمشاركة ٣٣ متسابقا من بينهم ١٦ متسابقا اردنيا.

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده نادي السيارات الملكي السبت الماضي في فندق الفورتي جراند، اكد السيد حسن علاءالدين عن اكمال التجهيزات اللازمة للسباق بدعم من فندق الفورتي جراند والملكية الاردنية إلا ان العبء الاكبر ستتحمله ميزانية النادي.

وزير النقل يشارك بمؤتمر مطارات الشرق الاوسط بالبحرين

غادر المهندس ناصر اللوزي يوم الاحد الماضي عمان متوجها الى المنامة في زيارة للبحرين تستغرق ثلاثة ايام بناء على دعوة من سمو الامير علي بن خليفة وزير المواصلات البحريني للمشاركة في مؤتمر مطارات الشرق الاوسط للعام الحالي.

ويأتي عقد المؤتمر نظرا للدور البارز الذي ستشهده المنطقة العربية في خدمة النقل الجوي الدولي والتطور التكنولوجي في الهندسة والتصميم وخدمات المطار.

الخطوط البحرية الوطنية وزعت ارباحها

وزعت شركة الخطوط الوطنية ٢٠٪ من اجمالي رأسمال الشركة الذي تراجع نسبيا نظرا لشدة المنافسة بين الشركات في هذا القطاع، وقد اوضح رئيس مجلس ادارة الشركة واقع سوق النقل البحري في ظل المنافسة التي يشهدها هذا القطاع.

وفد من جمعية رجال الاعمال يزور اسبانيا والمملكة المتحدة

انجزت جمعية رجال الاعمال الاردنيين الترتيبات لزيارة وفدها الى كل من اسبانيا والمملكة المتحدة في الفترة ما بين ١٨ وحتى ٢٤ ايار ١٩٩٦.

وتأتي هذه الزيارة التي يشارك فيها ١٥ من رجال الاعمال الاردنيين برئاسة حمدي الطباع رئيس الجمعية في اطار اتفاقيات مجالس الاعمال المشتركة الموقعة مع مؤسسات القطاع الخاص في البلدين.

عبوات زجاجية

اعلن السيد نزار جردانة رئيس مجلس ادارة الشركة المتحدة للصناعات خلال الاجتماع السنوي ان السوق الاردني سيشهد لاول مرة اواخر العام الحالي عبوات زجاجية تغطي حاجة السوق المحلي والتصدير للاسواق الاخرى، مضيفا ان الشركة ستتعاون مع مصنع الزجاج الاردني وتشتري منه المادة الخام لصناعة تلك العبوات.



شركة مناجم الفوسفات الاردنية

المساهمة المحدودة

شركة مساهمة – عمان الاردن

الميزانية العامة كما في ٣١/كانون اول/١٩٩٥ و ١٩٩٤

التفاصيل	عام ١٩٩٥ دينار	عام ١٩٩٤ دينار
الموجودات		
موجودات متداولة		
نقد في الصندوق ولدى البنوك	١١ ٤٠٨ ٦٤٤	١٤ ٥٩٤ ٩٢٠
ذمم مدينة	٦١ ٠٢٤ ٧٥٨	٧٩ ٩٢٩ ٠٨٠
اقساط قرض وزارة المالية تستحق خلال عام	١ ٣١٤ ٤٠٧	١ ٣١٤ ٤٠٧
منتجات جاهزة وتحت التصنيع	٤٠ ١٢٦ ٩٥٩	١٤ ٥٧٩ ٧٨١
قطع غيار ومواد خام	٢٨ ٩١٣ ٩٧٦	٢٧ ١٤٨ ٨٦٤
ارصدة مدينة اخرى	٨ ٧١٣ ٤٧٢	٧ ٦٥٧ ٢٨٥
مجموع الموجودات المتداولة	١٦١ ٥٠٢ ٢١٣	١٨٢ ٢٢٤ ٢٣٧
وزارة المالية/ الصندوق الخاص	٨ ٤١٥ ١٩٣	٩ ٣٧٤ ٠٦٣
قرض وزارة المالية	٤ ٦٠٠ ٤٢٥	٥ ٩١٤ ٨٣٢
قروض اسكان الموظفين	٢ ٧٩٩ ٥٨٩	٢ ٥٤٤ ٥٢٢
استثمارات	٢٧ ٠٦٩ ٣٦٣	١٦ ٤٧٨ ٧١٦
مشاريع تحت التنفيذ	٨٦ ٨٢٧ ٣٩٢	٤٨ ٩٢٧ ٦٣٤
موجودات ثابتة بعد تنزيل الاستهلاك المتراكم	٩٩ ٠١٨ ٩٠٤	٨٢ ٦٦٩ ٧١٧
مجموع الموجودات	٣٨٧ ٥٣٧ ١٧٩	٣٤٨ ١٣٣ ٨٧١

التفاصيل	عام ١٩٩٥ دينار	عام ١٩٩٤ دينار
المطلوبات وحقوق المساهمين		
مطلوبات متداولة		
بنوك دائنة	٣٧ ٠٧٨ ٠٤٦	١٩ ٠١٦ ٦٤٩
اقساط قروض تستحق الدفع خلال عام	٢٣ ٤٠١ ٣٩٤	١٣ ٣٠٩ ٩١١
سلف دائنة على الاعتمادات التصديرية	-	٦ ٢١٧ ٠١٥
ذمم دائنة	١٥ ٣٧٩ ٦٥٨	١٢ ٥١٥ ١٩٨
مصاريف مستحقة غير مدفوعة	٣١ ٧٥٤ ٢٩٧	٤٠ ٦٣٨ ١٢٣
ارصدة دائنة اخرى	١١ ٩٣٢ ١٣٢	٥ ٩٥٨ ٥٥٢
مجموع المطلوبات المتداولة	١١٩ ٤٩٤ ١٧٧	٩٧ ٦٥٥ ٧١٨
مخصصات صندوق التعويض ونهاية الخدمة	٧ ٥٠٢ ٠٦٤	٥ ٣٧٣ ٢٨١
قروض طويلة الاجل	٨٠ ٤٦٨ ٩١٣	٧١ ٣٢٦ ٩٤٥
مجموع المطلوبات	٢٠٧ ٤٦٥ ١٥٤	١٧٤ ٣٦٢ ٩٤٤
حقوق المساهمين		
راس المال المدفوع	٤٤ ٠٠٠ ٠٠٠	٤٣ ٠٠٠ ٠٠٠
احتياطي اجباري	٣٥ ٩٨١ ١٢٥	٣٤ ٤٣٠ ٥٥٤
احتياطي علاوة اصدار	٤١ ٠٠٠ ٠٠٠	٣٨ ٩٠٠ ٠٠٠
احتياطي اختياري	٥٤ ٠٩٠ ٩٠٠	٥٢ ٥٤٠ ٣٢٦
احتياطيات اخرى	٥ ٠٠٠ ٠٠٠	٥ ٠٠٠ ٠٠٠
مجموع حقوق المساهمين	١٨٠ ٠٧٢ ٠٢٥	١٧٣ ٨٧٠ ٨٧٧
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٣٨٧ ٥٣٧ ١٧٩	٣٤٨ ١٣٣ ٨٧١

بيان الارباح والخسائر والتوزيع

التفاصيل	عام ١٩٩٥ دينار	عام ١٩٩٤ دينار
صافي المبيعات	٢٢٦ ١١٧ ٣٧٥	١٩١ ٦٠٣ ٣٧٤
كلفة المبيعات	(١٤٤ ٣٩٣ ٢٢٥)	(١٢٨ ٦٠٢ ٠٢٩)
اجمالي الربح	٨١ ٧٢٤ ١٥٥	٦٣ ٠٠١ ٣٤٥
مصاريف بيع وتسويق	(٢٠ ٠٨٧ ٥٤٢)	(٢٦ ١٢٨ ٧١٥)
مصاريف ادارية وعمومية	(٨ ٧١٩ ٢٩٤)	(٨ ٣٠٨ ٨٩٤)
مصاريف منجم الرصيفة	(١ ٨٩٨ ٥٦١)	(١ ٩٢٢ ٥١٧)
الربح من العمليات	٥١ ٠١٨ ٧٥٨	٢٦ ٦٤١ ١١٩
رسوم التعدين	(١٩ ٣٩٢ ٥٠٠)	(١٨ ٦٦٧ ٤٤٠)
صافي المصاريف التمويلية	(٥ ٦١٦ ٤٤٩)	(٦ ٧١٩ ٠٩٢)
فروقات عملة	(٥٧٤ ٦٩٧)	(٤٧٢ ٥١٨)
ديون معدومة	(٤٦١ ٧٤٢)	(٤١٣ ٦٨٨)
مخصص الديون المشكوك في تحصيلها	(١ ٥٣٤ ٠٠٠)	-
صافي ايرادات اخرى	٢ ٠٦٦ ٣٤٩	١ ٩٨٧ ٠٥٣
صافي ربح السنة قبل ضريبة الدخل والمخصصات الاخرى	١٥ ٥٠٥ ٧٤٩	٢ ٣٠٥ ٥١٤
مخصص ضريبة الدخل	(٦ ٩٠٠ ٠٠٠)	(٢ ٢٠٩ ٠٧٦)
ضريبة دخل سنوات سابقة	(٤ ٢٠٦ ١١٧)	(٣٣٢ ٩٣٧)
مكافأة اعضاء مجلس الادارة	(٣٤ ٠٠٠)	(١٨ ٩٥٨)
مخصص دعم البحث العلمي والتدريب المهني	(١٥٥ ٠٥٧)	(٢٣ ٠٥٥)
مخصص رسوم الجامعات	(١٥٥ ٠٥٧)	(٢٣ ٠٥٥)
ارباح مدفوعة عن سنوات سابقة	-	(٤ ١٣٣)
مجموع ضريبة الدخل والمخصصات الاخرى	(١١ ٤٤٠ ٧٣١)	(٢ ٥١١ ٢١٤)
ارباح مدورة في بداية السنة	-	٦٢٧ ٣٣٣
الارباح القابلة للتوزيع	٤ ٠٦٥ ٠١٨	٤٢١ ٦٣٣
التوزيعات		
احتياطي اجباري	١ ٥٥٠ ٥٧١	٢٣٠ ٥٥١
احتياطي اختياري	١ ٥٥٠ ٥٧٤	١١٥ ٢٧٧
حقوق الصندوق الخاص	٩٦٣ ٨٧٠	٧٥ ٨٠٤
	٤ ٠٦٥ ٠١٨	٤٢١ ٦٣٣

بيان التدفقات النقدية

التفاصيل	عام ١٩٩٥ دينار	عام ١٩٩٤ دينار
التدفق النقدي من عمليات التشغيل		
صافي ربح السنة قبل ضريبة الدخل والمخصصات الاخرى	١٥ ٥٠٥ ٧٤٩	٢ ٣٠٥ ٥١٤
يضاف استهلاكات	١١ ٢٦٣ ٩٥٣	١٧ ٩٩٢ ٤٦٥
مخصصات	٣ ١٢٦ ٩٠٣	١ ٥٩٦ ٢٨٠
	٢٩ ٩٠٦ ٦٠٥	٢١ ٨٩٤ ٢٥٩
(الزيادة) النقص في الموجودات المتداولة		
الذمم المدينة	١٤ ٣٧٠ ٣٢٢	٣٣٣ ٤٧٩
الارصدة المدينة الاخرى	(١ ٠٥٦ ١٨٧)	٢ ١١٠ ٩٨٣
قرض وزارة المالية	١ ٣١٤ ٤٠٧	١ ٥١٦ ٧١٩
قروض الاسكان	(٢٥٥ ٠٦٧)	-
المنتجات الجاهزة وتحت التصنيع	٤ ١٥٢ ٨٢٥	٣ ١٧٦ ٩٩٤
قطع الغيار والمواد الخام	(١ ٧٦٥ ١١٢)	(١ ٥٣٥ ٤٦٨)
الزيادة (النقص) في المطلوبات المتداولة		
الذمم الدائنة	٢ ٨٦٣ ٧٤٠	٤ ٧٦٥ ٦٠٤
للمصاريف المستحقة وغير المدفوعة	(٨ ٨٨٣ ٨٢٦)	١٢ ٩٢٤ ٩٠٠
الارصدة الدائنة الاخرى	(٥ ٤٩٧ ١٥١)	(٢ ٦٩٢ ٤٢٥)
مخصصات صندوق التعويض ونهاية الخدمة	٤٢٣ ٨٨٠	٥٧٥ ٨٢٠
صافي التدفق النقدي من عمليات التشغيل	٣٥ ٧٠٤ ٤٨١	٤٣ ٥٩٩ ٣٩٣
التدفق النقدي من عمليات الاستثمار		
الزيادة في الاستثمارات	(١٠ ٥٩٠ ٥٤٧)	(١٠ ٥٥٩ ٨٥٥)
الزيادة في مشاريع تحت التنفيذ	(٣٧ ٩٠٩ ٧٥٨)	(٣ ٦٥٦ ٠٧٥)
الزيادة في الموجودات الثابتة	(٢٤ ٦٦٢ ٣٤٠)	(٣٨ ٦٣٢ ٣٩٥)
صافي التدفق النقدي المستخدم في عمليات الاستثمار	(٧٣ ١٦٢ ٦٤٥)	(٥٢ ٨٤٨ ٣٢٥)
التدفق النقدي من عمليات التمويل		
الزيادة (النقص) في البنوك الدائنة	١٨ ٠٦١ ٤٤٧	(١٢ ٣٨١ ٩١٥)
مسحوبات قروض دائنة	٣٢ ٩٤٦ ٣٠٤	١٤ ٧٨٤ ٤٣٠
تسديدات قروض دائنة	(١٣ ٣٢٨ ٨٨٣)	(١٠ ٤٩٦ ٢٣٣)
تسديدات السلف الدائنة	(٦ ٢١٧ ٠١٥)	(٧ ٢٨٧ ١٨٥)
الزيادة في احتياطي علاوة الاصدار	٢ ١٠٠ ٠٠٠	١٧ ٩٠٠ ٠٠٠
زيادة راس المال المدفوع	١ ٠٠٠ ٠٠٠	٧ ١٨١ ٨٩٩
صافي التدفق النقدي من عمليات التمويل	٣٤ ٥٦١ ٨٥٣	١٨ ٨٨٠ ٩٠٣
صافي (النقص) الزيادة في النقد	(٣ ١٨٦ ٢٧٦)	٩ ٦٠١ ٩٧٠
النقد كما في بداية السنة	١٤ ٥٩٤ ٩٢٠	٤ ٩٩٢ ٩٥٠
النقد كما في نهاية السنة	١١ ٤٠٨ ٦٤٤	١٤ ٥٩٤ ٩٢٠

تقرير مدققي الحسابات

لقد راجعنا الميزانية العامة لشركة مناجم الفوسفات الاردنية المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١/ كانون الاول/ ١٩٩٥ و ١٩٩٤ وبياني الارباح والخسائر وتوزيع الارباح والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ. لقد تم اعداد هذه البيانات المالية من قبل مجلس ادارة الشركة، واننا نبدي رأينا حولها استنادا الى ما قمنا به من مراجعة وما حصلنا عليه من معلومات وايضاحات كانت في اعتقادنا ضرورية لاغراض المراجعة التي قمنا بها.

لقد جرت مراجعتنا وفقا لادلة المراجعة الدولية، وتتطلب هذه الادلة ان نقوم بتخطيط وتنفيذ اجراءات المراجعة للتوصل الى درجة معقولة من القناعة بان البيانات المالية لا تتضمن اية امور جوهرية غير صحيحة، وتشمل هذه الاجراءات القيام بمراجعة اختبارية للمستندات المؤيدة للمبالغ والمعلومات الواردة في البيانات المالية، كما تشتمل على تقييم للاسس المحاسبية المطبقة، وللتقديرات الهامة التي استندت اليها الادارة وكذلك اسلوب عرض البيانات المالية بصفة عامة ولانظمة الضبط والرقابة الداخلية. وفي اعتقادنا ان ما قمنا به من مراجعة يشكل اساسا معقولا نستند عليه في ابداء رأينا.

تحتفظ الشركة بقيود وسجلات محاسبية منظمة بصورة اصولية وان البيانات المالية المرفقة والبيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة معها.

في رأينا، ان البيانات المالية المشار اليها اعلاه تظهر بعدالة من كافة النواحي الجوهرية، المركز المالي لشركة مناجم الفوسفات الاردنية المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١/كانون الاول/١٩٩٥ و ١٩٩٤ ونتائج اعمالها والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ وفقا للقانون والمعايير المحاسبية الدولية ونوصي المصادقة عليها.

المحاسبون المتحدون
طلال صلاح
ترخيص رقم (٥٧٢) فئة (أ)
عمان المملكة الاردنية الهاشمية
٢١ كانون الثاني ١٩٩٦.

تقرير مجلس الادارة عن السنة المنتهية في ٣١/كانون اول/١٩٩٥

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات المساهمين الكرام

يسر مجلس ادارة شركة مناجم الفوسفات الاردنية المساهمة المحدودة ان يرحب بكم في الاجتماع السنوي العادي للهيئة العامة لمساهمي الشركة ليقدم التقرير الثاني والاربعين متضمنا خلاصة اعمال الشركة ونشاطاتها وانجازاتها خلال السنة المالية المنتهية في ١٩٩٥/١٢/٣١ كما يحتوي على البيانات المالية والحسابات الختامية المتمثلة في الميزانية العامة وبيان الارباح والخسائر والتوزيع وبيان التدفقات النقدية. وفيما يلي عرض موجز لبرامج وخطط الشركة التي نفذت خلال عام ١٩٩٥ وخطط العمل المستقبلية لها واستراتيجيتها في المشاريع المشتركة عملا باحكام المادة ١٩٧ من قانون الشركات رقم (١) لسنة ١٩٨٩ وتمشيا مع احكام المادة رقم (٢٩) من النظام الاساسي للشركة:

اولا: نتائج أعمال الشركة لعام ١٩٩٥

الانتاج

أ. الفوسفات الجاف:

بلغ انتاج الشركة من الفوسفات الجاف ومن كافة المناجم ولكافة النوعيات (٤.٩٨) ملايين طن مقابل (٤.٢١) ملايين طن انتجت عام ١٩٩٤.

ب. الاسمدة الفوسفاتية:

يعتبر سماد فوسفات الامونيوم الثنائي المنتج الرئيسي الذي تقوم الشركة بانتاجه في مجمعها الصناعي في مدينة العقبة بالاضافة الى بعض المنتجات الاخرى مثل حامض الفوسفوريك وحامض الكبريتيك والفلوريد الالمنيوم كما يتم انتاج سماد السوبر فوسفات الاحادي من مصنع صلاح الدين في منجم الوادي الابيض وقد بلغت الكميات المنتجة خلال هذا العام كما يلي بالالف طن:

- سماد فوسفات الامونيوم الثنائي ٧٢٩.٠
- فلوريد الالمنيوم ١٤.٨
- حامض الفوسفوريك فائض ٢٣.٢
- سماد السوبر فوسفات الاحادي ٢.٣

المبيعات

شهد عام ١٩٩٥ نموا في حجم التجارة الدولية للفوسفات وازديادا في الطلب على السماد الفوسفاتي «DAP» تمكنت الشركة خلاله من تعزيز وضعها التسويقي في عدد من الاسواق الجديدة خاصة اسواق استراليا وجنوب شرق اسيا وعدد من اسواق اوروبا الغربية لما للفوسفات الاردني من خصائص تتناسب مع المعايير البيئية المتشددة التي فرضت في بعض دول اوروبا الغربية حيث اثرت هذه الاوضاع ايجابيا على حجم مبيعات الشركة لعام ١٩٩٥ التي بلغت قيمتها ٣٢٣ مليون دولار (٢٧٧ مليون دولار عام ١٩٩٤ و ٢١٧ مليون دولار عام ١٩٩٣) مفصلة كما يلي:

أ. الفوسفات:

- بلغت الكميات المصدرة من الفوسفات ٣.٩ ملايين طن (٣.٨ ملايين طن عام ١٩٩٤ و ٣.٦ ملايين طن عام ١٩٩٣) حيث بلغت قيمتها ١٤٩.٣ مليون دولار لعام ١٩٩٥ (١٤٤.٤ مليون دولار عام ١٩٩٤ و ١٤١.٤ مليون دولار عام ١٩٩٣).

ب. الاسمدة الفوسفاتية

- بلغت الكميات المباعة من السماد الفوسفاتي «DAP» ٧٠٤ الاف طن (٧٠٠ الف طن عام ١٩٩٤ و ٤٧٧ الف طن عام ١٩٩٣) وبلغت الكميات المباعة من فلوريد الالمنيوم ٢١ الف طن لعام ١٩٩٥ (١٠ الاف طن لكل من عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٣) حيث بلغت قيمتها ١٧٣.٩ مليون دولار لعام ١٩٩٥ (١٣٢.٦ مليون دولار عام ١٩٩٤ و ٧٦.٤ مليون دولار عام ١٩٩٣).

الوضع المالي

- بلغت قيمة صافي مبيعات الشركة مبلغ ٢٢٦.١ مليون دينار (١٩١.٦ مليون دينار عام ١٩٩٤) منها مبلغ ١٠٢.١ مليون دينار قيمة مبيعاتها من الفوسفات ومبلغ ١٢٤.٠ مليون دينار قيمة مبيعاتها من الاسمدة الفوسفاتية منها مبلغ ١.٨ مليون دينار مبيعات محلية بالدينار الاردني.
- بلغت قيمة الايرادات الاخرى للشركة مبلغ ٢.١ مليون دينار (٢.٠ مليون دينار عام ١٩٩٤) منها مبلغ ١.٦ مليون دينار لنشاط صناعة الفوسفات ومبلغ ٠.٥ مليون دينار لنشاط صناعة الاسمدة.
- بلغت قيمة المصاريف الصناعية والتسويقية والادارية والتمويلية ورسوم التعدين للشركة مبلغ ٢١٢.٧ مليون دينار (١٩١.٣ مليون دينار عام ١٩٩٤) منها مبلغ ١٠٠.٨ مليون دينار لنشاط صناعة الفوسفات ومبلغ ١١١.٩ مليون دينار لنشاط صناعة الاسمدة.
- بلغت قيمة رسوم التعدين المتعلقة على مبيعات الشركة مبلغ ٢٥.١ مليون دينار (٢٤.٥ مليون دينار عام ١٩٩٤) منها مبلغ ١٩.٤ مليون دينار عن كميات الفوسفات المصدرة خارج المملكة ومبلغ ٥.٧ ملايين دينار عن الكميات المورّدة للمجمع الصناعي في العقبة.
- بلغت قيمة صافي ارباح الشركة مبلغ ١٥.٥ مليون دينار قبل ضريبة الدخل (٢.٣ مليون دينار صافي ارباح عام ١٩٩٤) حيث بلغت الارباح الصافية التي حققتها الشركة من مبيعاتها من الفوسفات مبلغ ٢.٩ مليون دينار والارباح الصافية التي حققتها من مبيعاتها من الاسمدة الفوسفاتية مبلغ ١٢.٦ مليون دينار.

التدفقات النقدية:

- بلغ رصيد النقد في بداية العام الحالي مبلغ ١٤.٦ مليون دينار (٥.٠ ملايين دينار في بداية عام ١٩٩٤).
- بلغ الفائض النقدي من العمليات التشغيلية مبلغ ٣٥.٧ مليون دينار والفائض النقدي من العمليات التمويلية مبلغ ٣٤.٦ مليون دينار في حين بلغت المدفوعات النقدية لاستثمارات الشركة مبلغ ٧٣.١ مليون دينار ونتيجة لذلك فقد بلغ عجز التدفقات النقدية مبلغ ٣.٢ ملايين دينار (٩.٦ ملايين دينار فائض عام ١٩٩٤).
- بلغ رصيد النقد في نهاية العام الحالي مبلغ ١١.٤ مليون دينار (١٤.٦ مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٤).

ثانيا: خطة العمل المستقبلية

بسبب انحسار وجهود بعض المنتجين الرئيسيين من الاسواق العالمية مثل الولايات المتحدة وروسيا وقيام بعض دول اوروبا الغربية بتطبيق عدد من القوانين والمعايير البيئية المتشددة على مستهلكي الفوسفات الخام والاسمدة الفوسفاتية المصنعة فقد زاد الطلب على الفوسفات الاردني والاسمدة الفوسفاتية المصنعة منه نظرا لملاءمته لهذه المعايير الامر الذي استوجب قيام الشركة بتعديل خطتها الانتاجية للاعوام ١٩٩٥ - ١٩٩٩ ضمن المعطيات والمرتكزات التالية:

- الاسراع في تنفيذ برامج التوسعات الانتاجية في منجم الشيدية (المرحلة الثانية) بعد ان تم اعداد دراسة الجدوى الاقتصادية والفنية لهذه التوسعات والتي سيبلغ الانتاج منها الى نحو سبعة ملايين طن سنويا من منجم الشيدية بحلول مطلع عام ١٩٩٩ وتجدر الاشارة الى ان الاعمال الميكانيكية لمنشآت المداولة والمناسل المتعلقة بالمرحلة الاولى قد انتهت وستبدأ اعمال التجارب الانتاجية المتعلقة بها في مطلع عام ١٩٩٦.
- اعادة تقييم الخامات الفوسفاتية في منجمي الحسا والوادي الابيض والتوجه نحو تكثيف برامج التقليب فيهما لاطالة العمر الانتاجي لهما.
- تعزيز التوجه نحو انشاء مشاريع مشتركة مع الجهات المستخدمة للاسمدة الفوسفاتية بما يمكن الشركة من الاستمرار في تزويد اسواقها التقليدية والزراعية بالفوسفات والاسمدة الفوسفاتية بشكل مستقر وثابت لفترات زمنية طويلة اضافة الى تنويع مصادر عائدات الشركة بما يقلل من المخاطر التي تواجهها ويضمن لها اسواقا مستقرة لا تتأثر باحتمال تغيير الطلب العالمي على منتجاتها.
- استمرار الشركة في تنفيذ خططها الهادفة الى تحديث وتطوير انظمتها وبرامجها الانتاجية والمالية والتسويقية لدعم قدراتها في مجال التخطيط الاستراتيجي وترشيد قراراتها الادارية.
- استمرار التنسيق مع الشركات الاردنية الكبرى كالبوتاس والاسمنت في المجالات الفنية والتسويقية والادارية والابحاث وتفعيل دورها في تنمية المجتمعات المحلية من خلال مساهمتها في المشاريع الانتاجية الصغيرة لتوفير فرص عمل مناسبة لابناء هذه المناطق.
- المساهمة في الشركات المحلية التي يتصل نشاطها بطبيعة عمل الشركة كالشركة القابضة لاملاح البحر الميت والشركة القابضة للصناعات التاسيسية التعدينية التي تهدف لاستغلال الخامات الوطنية مثل الكاولين، الفلسبار، الرمل الزجاجي، المغنيسيوم واملاح البحر الميت الاخرى.

ثالثا: المشاريع المشتركة

أ. مشاريع قيد التنفيذ

- وقعت شركة الفوسفات وشركة SPIC الهندية اتفاقية لتاسيس الشركة الهندية الاردنية للكيماويات تم تسجيلها بتاريخ ١٩٩٢/٢/٢٧ برأسمال يبلغ ٦٣.٣ مليون دولار لانشاء مصنع لانتاج ٢٢٥ الف طن من حامض الفوسفوريك تسوق في الهند وبكلفة اجمالية تبلغ ١٦٩.٥ مليون دولار وانضمت الشركة العربية للاستثمار كشريك ثالث في هذه الشركة بحيث اصبحت مساهمة شركة الفوسفات ما نسبته ٣٤.٨٪ وتعادل ما قيمته ٢٢.٠٣ مليون دولار ومن المتوقع ان ينتهي العمل في هذا المشروع الذي يستهلك ٧٥٠ الف طن فوسفات سنويا في النصف الاول من عام ١٩٩٧.
- كما ساهمت شركة الفوسفات وشركة البوتاس العربية بالتساوي مع شركات يابانية في تاسيس شركة الاسمدة اليابانية الاردنية وتم تسجيلها بتاريخ ١٩٩٢/٩/٢٧ برأسمال يبلغ ٢١ مليون دولار بلغت حصة الجانب الاردني فيها ما نسبته ٤٠٪ تستهلك ٨٠ الف طن حامض فوسفوريك (٢٥٠ الف طن فوسفات) لانتاج ٣٠٠ الف طن سنويا من الاسمدة المركبة وسماد فوسفات الامونيوم الثنائي لتسوق في اليابان وبكلفة اجمالية تبلغ ٨٥ مليون دولار ومن المتوقع ان يبدا الانتاج في مطلع عام ١٩٩٧.
- كما ساهمت شركة الفوسفات مع شركة فاوجي الباكستانية في تاسيس شركة فاوجي - الاردن للاسمدة في الباكستان برأسمال قدره ١١١ مليون دولار تبلغ حصة شركة الفوسفات فيها ما نسبته ١٠٪ وبكلفة اجمالية تبلغ ٣٧٠ مليون دولار بهدف تزويد هذه الشركة بكامل احتياجاتها من حامض الفوسفوريك البالغة ٢١٠ الاف طن سنويا تستهلك ٧٥٠ الف طن فوسفات ويتوقع ان يبدا انتاجها في النصف الثاني من عام ١٩٩٧.

ب. مشاريع قيد الدراسة

- تم بتاريخ ١٩٩٥/٩/٢٥ توقيع مذكرة تفاهم مع شركة اندو جلف الهندية لانشاء مصنعين في الهند الاول لانتاج ١٠٠ الف طن سنويا من حامض الفوسفوريك والثاني لانتاج ٦٠٨ الاف طن من السماد بكلفة اجمالية مقدارها ٦١ مليون دولار وقرر مجلس ادارة الشركة المساهمة بنسبة ٢٥٪ من رأسمال المشروع البالغة قيمتها ٤.٢٤ مليون دولار على ان تكون مساهمة شركة الفوسفات بشكل رئيسي من خلال توريد احتياجات المشروع من مادة الفوسفات وبعقد طويل الاجل لكمية مقدارها ٣٠٠ الف طن فوسفات سنويا.
- كما تم بتاريخ ١٩٩٥/١٠/٢٤ توقيع مذكرة تفاهم بين شركة هيدرو اجري النرويجية وشركة الفوسفات لانشاء مصنعين الاول في الشيدية لانتاج ٤٥٠ الف طن سنويا من حامض الفوسفوريك يستخدم جزء منها في تامين احتياجات شركة فاوجي - الاردن للاسمدة في الباكستان ويستخدم الجزء المتبقي لانتاج ٤٠٠ الف طن سنويا من الاسمدة المركبة في المصنع الثاني الذي سينشأ لهذه الغاية في مدينة العقبة بكلفة اجمالية للمصنعين تبلغ ٣٥٠ مليون دولار ولا يزال المشروع في مرحلة دراسة الجدوى الاقتصادية وسوف تساهم شركة هيدرو اجري وشركاؤها بنسبة ٥١٪ من رأسمال المشروع المقدر بمبلغ ١٢٠ مليون دولار ويمكن زيادتها الى ٦٠٪ فيما سيساهم الشركاء الاردنيون (شركة الفوسفات وشركة البوتاس والمؤسسة الاردنية للاستثمار ومؤسسة الضمان الاجتماعي) بالنسبة المتبقية ومن المتوقع ان يستهلك هذا المشروع ١.٥ مليون طن فوسفات سنويا.

أوراق متناثرة — في الادب والعلم واللغة والفن والحياة

هذه المادة مستقاة من كتاب «أوراق متناثرة» المعد للطبع للأستاذ سمير حدّاد

لغة اللؤلؤ



مع ان الكاتب الروسي «اليكسي تولستوي» يعترف بان هناك وسائل شخصية وسرية وحساسة في عملية الابداع الفني، لا يجوز التحدث عنها، وبخاصة المحاولات الاولى، الا ان الكاتب العبقري تولستوي يتحدث بكل صراحة وتواضع عن كتاباته الاولى، وهي تختلف – طبعا – عما الفناه من كتابنا العرب، فهنالك عدد من الكتاب العرب يحاولون ايهام القارىء بانهم ولدوا مبدعين متفوقين، وان اول عمل لهم اثار ضجة لم تهدأ حتى يومنا هذا!

ويقول تولستوي: «ولكنني كنت جهولا.. كانت تنقصني المعرفة الحقيقية باللغة الروسية والادب والفلسفة والتاريخ.. ولم اكن اعرف حتى قدراتي، ولا اعرف كيف ألاحظ واتعرف على الحياة، ادركت ذلك، بل ادركت ما ينتظرني.. كان ينتظرني ان محاولاتي الادبية التالية ستكون اقل قيمة من اكتشافي الاول.. وهذا ما حدث.

بعد كتابي الاول حاولت ان اعثر على نغمة وعلى اسلوب، حاولت ان الاحظ الحياة، ولكنني كنت مفتقرا الى التجربة، والى ملاحظة الحياة بطريقة مثمرة، كانت النتيجة مجموعة من القصص الضعيفة. وعدت الى كتابة ما يعتمد على الذكريات، اما الحياة المعاصرة، فقد كانت تنقصني القدرة على التعبير عنها وتطويرها.. كنت منتبها الى عجزي، ولكنني لم اكن اعرف من اين ابدأ لكي اضع الامور في نصابها».

كان لابد لي من اقتباس عبارات الكاتب الكبير تولستوي تمهيدا للحديث عن اللغة واختيار المفردات. يقول تولستوي: «بدأت اتعلم اللغة من الحكايات الشعبية ومن الاغاني ومن النصوص القديمة وبدأت أصغي اليها من خلال الحياة نفسها.. بدأت اكتشف اسرار اللغة.. يقول الادباء الرمزيون الفرنسيون ان الفكرة تجد التعبير عنها في عبارة واحدة دون غيرها، وينبغي الوصول الى هذه العبارة.. بهذه العبارات يجب ان يعمل الفنان، العبارات المنفردة المصقولة.. عليه ان يكافح ليصل اليها، ليصل الى لغة من لؤلؤ.. كيف يقترب من لغة اللؤلؤ؟ كيف يعثر عليها؟ ليس لهذا قوانين ولا قواعد، ولكن لغة اللؤلؤ هذه موجودة».

يؤكد تولستوي في مقالته تلك بان كلامنا هو خلاصة عملية روحية وجسدية معقدة، وان هذه العملية تجري بلا توقف وبلا نهاية، ويصفها بانها تيار من المشاعر والاحاسيس والافكار والافعال الجسدية المترتبة عليها، وبعد الفعل، او الحركة او الرغبة، فيهما تأتي الكلمة، فالعقل يحكم العبارة المتفردة، لغة اللؤلؤ تأتي سهلة».

ولكن.. كيف يسمع الانسان هذه اللغة؟

يجيب تولستوي: «عليه ان يراها.. ان يبدع أعمالا عن طريق الرؤية الداخلية للموضوعات التي يصفها.. وبالطبع على الاديب ان يطور في نفسه هذه القدرة على الرؤية.. والطريق الى ذلك هو ملاحظة الحياة من حولك.. بالاختلاط بالناس، بالتفكير والقراءة والفهم.. واهم من ذلك بالمشاركة في بناء الحياة نفسها. على الاديب ان ينمي في نفسه ويعتاد على الملاحظة، وعليه ان يحب ذلك».

ان معظم شبابنا في الوطن العربي الكبير يتمنون الوصول الى لغة اللؤلؤ كما وصفها تولستوي، لكنهم لا يعرفون كيف يتم ذلك، ولا يبذلون جهدا من اجل الاقتراب من هدفهم، فالكثير منهم – للأسف – لا يعرفون من الشعر العربي إلا بضعة اسماء حفظوها من دون ان يكلفوا انفسهم قراءة بعض الدواوين قراءة متمعنة جادة والبحث في تطور الشعر والنثر العربيين.

اقول هذا بعد ان افترض ان هؤلاء الشباب قد اطلعوا على قواعد النحو، وتعرفوا على اساليب البلاغة والبيان والبديع، وقرأوا كتبا كثيرة في التاريخ القديم والحديث، وحصلوا على ثقافة عامة، وبعض الاطلاع على الفلسفة.

ما قاله تولستوي كان بعد اصدار كتابه الاول، ولكن بعض كتابنا الشباب ممن كان كل انجازهم نشر مقالة او مقالتين او قصيدة نثر قصيرة، فهم لا يتعبون انفسهم في البحث عن لغة اللؤلؤ وانما يكتفون بتلميع الصدف ويقفون عنده، وهم بعد ان اقتنعوا بأوهامهم، يحاولون عبر ضجيج الادعاءات والغرور والمكابرة ان يقنعوا الاخرين بها.

ليت بعض شبابنا، والبعض من كتابنا، عرف التواضع واعترف بجهله ليمتلك بعد ذلك دافعا قويا في البحث عن لغة اللؤلؤ.. ولعل اروع اللؤلؤ واجمله ما هو كامن في لغتنا العربية.

سمير حداد

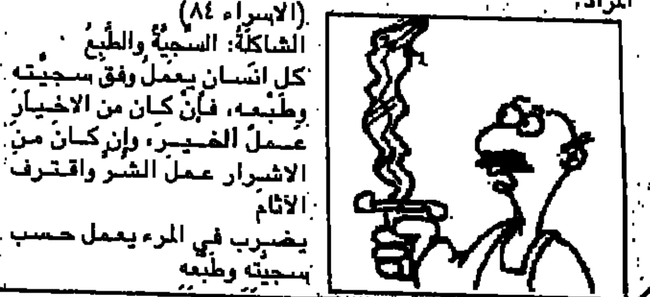
من أمثال العرب.. من أمثال العرب.. من أمثال العرب..

لَمْ أجِدْ لشَفْرَتي مَحَزّاً

المَحزُّ: موضع الحَزّ وهو القطع. الشَّفرةُ: ما عرض وحدد من الحديد كحد السيف والسكين.

أردتُ القطعَ ولكنني لم أجد لسكيني موضعاً أقطع منه. أردتُ ولكن لم أجد مجالاً لتحصيل ما أردتُ، ولم أحقق نجاحاً في ما سعيتُ اليه.

يضرب في التعبير عن الأسف للفشل في تحصيل المراد.



طَرْفُ الفتى يُخْبِرُ عن لسانه

الطَّرْفُ: النَّظَرُ

نظرةُ الفتى تخبرُ عما يريدُ ان يقولَ فقد يمنعه الحياء او الهيبة ولكن اللبيبَ يستطيعُ ان يفهم ما يدور في رأس الفتى او في قلبه او على لسانه من كلام من خلال نظرته.

يضرب في التعبيرُ عن الفهم من التلميح او الاشارةِ او النظرةِ.

قُلْ كُلٌ يَعْمَلُ عَلَى شاكِلَته

(الاسراء ٨٤)

الشاكلةُ: السَّجيةُ والطَّبعُ

كل انسان يعمل وفق سجيته وطبعه، فإنْ كان من الاخيار عملَ الخير، وإن كان من الاشرار عمل الشر واقترف الآثام

يضرب في المرء يعمل حسب سجيته وطبعه

كُلُّ يَأتي ما هو له أهْل

كلُّ انسان يأتي من الاعمال والاقوال ما يناسبه، فالكريم يصدر منه ما يناسب كَرَمَهُ واللئيمُ يصدر منه ما يناسب لؤمه وغدره، فكلُّ واحد من الناس يشابه صنيعه.

يضرب في التعبير عن مطابقة العمل والقول لطبيعة صاحبه.

كُلُّ إناءٍ بِما فيه يَنْضَحُ

نَضَحَ: رَشَحَ منْ خلال مسامه

الإناء يرشح بما فيه، فإذا كان فيه ماء رشح الماء، واذا كان فيه عسل رشح العسل واذا كان فيه زيت رشح الزيت، وكما يرشح الاناء بما فيه تجد الانسان ينبىء ظاهره بما في باطنه، ويتصرف طبقا لطبيعه وأصله، فكريم الاصل يظهر طيب عنصره، واللئيم ينضح شراً وغدراً.

يضرب في وصف المرء يتصرف طبقا لاصله وعنصره.

النّاس مَعادِن

(حديث شريف)

الناس يختلفون في صفاتهم وطباعهم، وهم في ذلك مثل المعادن، ومن المعادن النفيس والخسيس. فالمعادن الخسيسة تصدأ بسرعة ويعتريها التغيير والتبديل عندما تتعرض للرطوبة او الحرارة، والمعادن النفيسة لا يعتريها التبديل والتغيير مهما تعرضت للتقلبات الجوية، وهكذا الناس عندما يتعرضون للاحداث التي تكشف عن جوهرهم الاصيل.

يضرب في وصف طبائع الناس.

الحاجةُ تَفْتُقُ الحيلَةَ

فَتَقَ: تكشفُ وتُظهرُ

كلما شعر الانسان بحاجة الى امر سعى وبحث وأعمل تفكيره، فيخرج بفكرة او اختراع يكفيه حاجته، فزرع الارض عندما أحس بالجوع، وصنع السهام والقسي لصيد الحيوانات، وبنى البيوت لتقيه الحر والبرد ولتحميه من العدوان.

يضرب في التعبير عن ان الحاجة والدافع سبب للاحتيال والاختراع.

الحُمَّى أضْرَعَتْني إلَيْكَ

الحُمَّى: علةٌ ترفعُ درجة حرارة الجسم – أضْرَعَ: أذَلَّ وأخضعَ

إن ما بي من علة أضعفني وأذلني لك، ولولا ذلك ما صرتُ ذليلا بين يديك، وهكذا قد تحوج الشدائد والضرورات المرء الى الخضوع والتذلل لغيره ممن كانوا أقل منه قدراً.

يضرب في التعبير عن أن المرء قد تحوجه الضرورات الى الخضوع لغيره.

كاريكاتير وتعليق

عزيزي القارئ.. كثيرة هي التعليقات التي نصدرها تجاه موقف معين نشاهده ضمن شريط حياتنا اليومي، ولايماننا المطلق بحسن تصورك ودقة عبارتك، نضع بين يديك في زاوية «كاريكاتير وتعليق» موقفا من تلك المواقف، أملين ان يصل تعليقك الى بريد صحيفة «صوت المرأة» لتفوز بجائزة اجمل تعليق وهي جائزة رمزية مقدارها ١٠ دنانير.

«هات أجمل تعليق»

فاز بزاوية اجمل تعليق لهذا الاسبوع
لؤي حسن عبدالرحمن – الزرقاء.
«إطلع وبان عليك الامان يا أبو الرشاوي والنسوان»

وصلت تعليقاتكم
«طنيب على الله، هاي مكافحة الفساد طلعت مش مزحة»
ليس القاسم – عمان

«ما بدنا نقابل، مابدنا نجاوب، بدنا البواليع احسن من ضبع»
ناصر خليل العبيدي – عمان

آلـو

تتوانى بادارة قرص اقرب هاتف لديك في طلب الرقم (٦٩٥٦٤٥) «صحيفة صوت المرأة» مسؤول صفحة مرآة القلوب.

ليقوم ببث رسالتك الى من تحب ضمن زاوية «آلو» المخصصة لذلك.

ملاحظة: نستقبل هواتفكم يوم الأربعاء من الساعة الرابعة حتى الخامسة

عزيزنا القارئ.. اذا وجدت نفسك في لحظة من اللحظات مفعماً بالشوق لحبيب او صديق او عزيز، واستنطقك الوجد، فلا

آلو..

* من علاء م الى سامي. س.

حبيبي سامي، لا أعرف ما سر مقاطعتك لي طوال الشهر الماضي، فهل هناك أي خطأ صدر مني بحقك، مع اني متأكدة بأن ذلك لم يحصل، ومع كل ذلك فأنا مشتاقة لسماع صوتك وطلة وجهك البهية في اقرب فرصة ممكنة.

* من الملثم البدوي الى اصيلة تل أبيب

يا ميمة انا شفت بنية
بنيره ما عمر طير العرب جاها
مكحولة العين والخصر ضامر من تل أبيب وقراياها
وابوها خايب النية على المناتير ضراها.

* من أبو غضب الى ام غضب

اسمعي تاحكيلك انا مش خشخيشة بين ايديك روح وتعال، وتعال وروح، بدك تعطي مواعيد بتلتزمي فيها، ولا بعدين بورجيك نجوم الظهر، نمرك مرت علينا كثير، وغير هيك ما عندي، واذا بدك مني اشي بتعرفي وين تلاقيني.. وبخاطرك.

* من روعة الى فتاة فلسطين

اني بأشد الشوق الى رؤيتك وسماع اخبارك.. ولن انساك طوال السنين، انتظرك في تمام الواحدة ظهر يومي الاربعاء والخميس امام الصيدلية.

«يا بخت مين وفق بين اثنين» قد يستغرق الانسان وقتاً طويلاً بالبحث عن شريك حياته الذي سيقاسمه بناء بيت الزوجية الذي يطمح اليه كل شاب وفتاة.

«تحت عنوان «النصف الآخر» اعزائنا القراء قد يختصر على الباحثين منكم عن شريك الحياة وقتاً وجهداً كبيرين. نستطيع ان نقرب من خلالها بينكم وبين مواصفات الشريك الذي تطمحون اليه.

(٦) فتاة عراقية مسيحية، تبلغ من العمر (٢٧) عاما، وضعها المادي جيد، تبحث عن شريك لا يقل عمره عن ٣٥ عاما ولا يزيد عن ٤٥ عاما، وان يكون اعزبا، ووضعه المادي جيد جدا، وان يكون لديه بيت وسيارة وان تكون جنسيته عراقية او اردنية.

(٧) شاب عراقي مسلم، يبلغ من العمر (٢٦) عاما، يعمل في قطاع الصناعة، دخله الشهري ١٦٠ دينارا، يرغب بالارتباط بفتاة عربية لا يزيد عمرها عن (٢٣) عاما، شريطة ان تكون محجبة وملتزمة ومتعلمة ولا يهم ان كانت عاملة ام لا.

(٨) فتاة مسلمة، أردنية الجنسية – عمرها ٢٧ عاما، تعمل موظفة في القطاع الخاص، سمراء البشرة، محجبة، الطول ١٧٠، تريد الارتباط بشاب عمره ما بين ٣٠–٣٥ عاما، ولا مانع اذا كان مطلقا بدون اولاد، موظف في شركة، متعلم، حالته المادية جيدة.

(٩) اردني مسلم، يبلغ من العمر (٤٨) عاما يعمل حارسا لاحدى الشركات الكبرى، دخله الشهري متوسط، يبحث عن امرأة لا يزيد عمرها عن (٤٠) عاما، عزباء او مطلقة شريطة ان لا يكون لديها اولاد، وان تكون ذا قوام متوسط ونحيف.

(١٠) شاب اردني مسلم، متعلم، يبلغ من العمر (٢٨) عاما، وضعه المادي جيد جدا، لديه بيت وسيارة يرغب بالارتباط بفتاة جميلة جدا، ذات عيون زرقاء شريطة ان تكون متعلمة، لمشاركته في ادارة اعماله التجارية التي يملكها.

(١١) فتاة تبلغ من العمر (٢٠) عاما تعمل موظفة في القطاع الخاص طولها (١٦٨) حنطية اللون، ترغب بالزواج من شاب عمره (٣٠) عاما يقدس الحياة الزوجية، مرح اسمر البشرة مقبول الشكل.

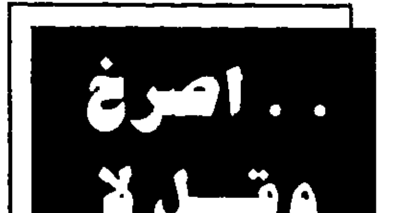
شاطئ الحيارى

المعذب س. ج:

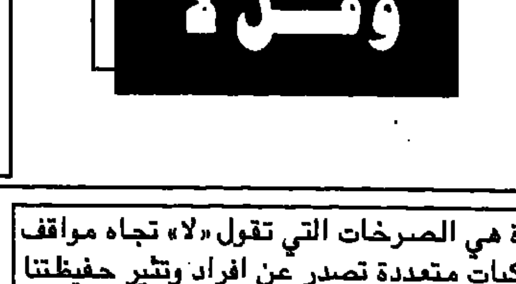
انا شاب ابلغ من العمر ٢٢ سنة، تعرفت على فتاة تبلغ من العمر ٢٥ سنة، أحببتها وأحبتني، وعندما فاتحت والدي بالموضوع، شنوا عليّ هجوما لم اعهده من قبل، فوالدي قال اني جاهل وامي قالت اني مجنون، ورغم كل الضغوط التي تمارس ضدي من عائلتي وأقاربي للابتعاد عن هذه الفتاة إلا انني مصر على الارتباط بها، وتبين لي فيما بعد ان سبب رفضهم لها يعود الى فارق السن الذي بيننا على اعتبار انها اكبر مني سنا، مقدرين ان عمرها سيكون قد دخل في الثلاثين عندما اكون نفسي واصبح جاهزا لفتح بيت الزوجية، إلا انني لم اقتنع بوجهة نظرهم لان العمر ليس مقياسا في العلاقات الزوجية، لذا قررت ان اذهب واطلب يدها من أهلها سواء وافق والدي ام لا، في الوقت الذي احبهما حبا جما ولا استطيع تحمل مشاهدة الغضب والحزن على وجهيهما، فانا في ورطة، فهل لديكم حل؟

المحررة:

عزيزي س. ج، يبدو انك تواجه مشكلة تعتقد انها في غاية التعقيد ولكنها على العكس تماما، فأهلك لا يرفضون الفتاة التي تحبها فعليا، وانما رفضهم قائم على اساس انك غير جاهز للزواج، ولو انك جاهز لرأيت موقف والديك على النقيض تماما. اما بالنسبة لحل مشكلتك، فانت الآن على الدرجة الاولى من سلم الحياة، اضف الى ذلك ان سنك الآن هو سن التقلب في القرارات بحثا عن الاستقرار، فقد يتهيأ لك انك تحب ولكن في الحقيقة ربما تكون عواطفك ومشاعرك متجهة الى الفتاة لوجود فراغ عاطفي تريد تعبئته بأي شكل من الاشكال للوصول الى الاستقرار، وعلى فرض ان والديك استجابا لرغبتك فهل انت على علم بموقف أهل الفتاة التي تريد الارتباط بها، لذا فمن الافضل ان تنتبه الى مستقبلك جيدا وان يكون تفكيرك العقلاني طاغيا على عواطفك في رسم خطوط المستقبل الذي تطمح اليه.



اصرخ وقل لا



كثيرة هي الصرخات التي تقول «لا» تجاه مواقف وسلوكيات متعددة تصدر عن افراد وتثير حفيظتنا فيعبر كل منا عن صرخته بأساليب مختلفة، وزاوية «اصرخ وقل لا» هي اسلوب من مجمل تلك الاساليب، آملين ان تكون البوق الذي يوصل صدى صرخاتكم الى الآخرين فاصرخوا معنا وقولوا «لا».

لا للتحرش بالفتيات في مجمع رغدان
لا تنشلوا القلبان عند الازدحام
لا تغشوا من تبيعون يا اصحاب بسطات شارع طلال
* صياد الصيادين – عمان
لا للموت الزؤام في زمن الخيانة
* أكرم عبدالنبي – صافوط
لا تمد رجليك خارج الحافلة
لا تطلعوا رؤوسكم من الشبابيك بلفحكو الهواء.
لا تسرع يا شفير.. لا، لا، ما بدنا عرايسك لا، لا
* أمجد عبدالوهاب – مخيم النصر
لابدنا طحين ولا سردين ولا إشي، بس طنيب على الطرنيب تحلو عنا.
* القرفان من الحياة في جبل الاخضر
لابد للقلب ان ينفجر اذا نزعت الصواعق
لا وحق الحب لن اخلف عهدا
* خالد محيسن – الطفيلة

لا للهوى والقلب ميت
لا للحياة في حياة بحرها ميت
لا تقلعوا الحب، فيكفينا مهزلة
لا تقلع اشواك الاخرين ودعهم يقلعون اشواكهم بايديهم
* ماجد الناصر – عمان
لا تقل يا حبيب العمر انك مت، فعد الى قلبي المفعم بالاشتياق
* المشتاقة أمل
لا لن اشتريك حبيبتي فعودي الى من اشتراك في سوق الهوى
* مازن. ف / الزرقاء
لا للحب في زمن الكوليرا
* ابو لهب
لا ترشوا الناس بشعارات زائفة
* واحد انضحك عليه.
لا تقطعوا الاطفال ولا تقتلوا الشيوخ ولا تغتصبوا النساء، فاقتلوا اذا استطعتم شيئا اسميناه الكرامة
* صاحبة الكرامة / البقعة
لا للاستبداد في زمن الحرية
* المقيد/ الزرقاء
لا لحماتي التي هدت حيلي
* المقهور فواز
لا تقطعوا راحة الاجساد المنهكة بازعاجات هواتفكم
* المزعوج بلال خضير / عمان
لا تكسروا القلوب بعد شفاء جراحها
* القلب المتكسر عماد – الهاشمي الشمالي

يسرنا في صوت المرأة تلقي مشاركات القراء سواء اكانت شعرا ام نثرا.. صفحاتنا مفتوحة لكم فبادروا بالكتابة اليها. كل ما هو مطلوب، الكتابة على وجه واحد من الورقة، وارسالها الى عنواننا لنبادر بنشرها، ان كانت صالحة لذلك.. يا هلا!

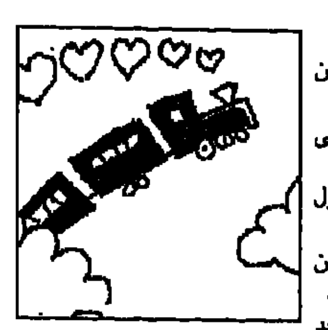
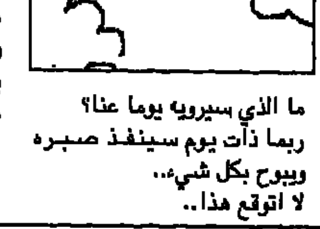
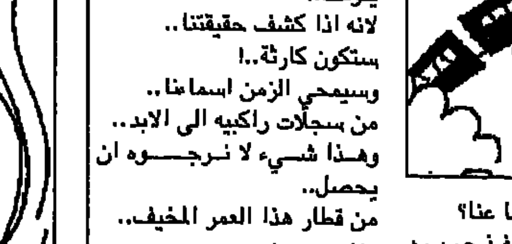
ص.ب: ١١١٠ -٩٢٦٠٦٣ عمان - الاردن

لا أدري

لا أدري ماذا يخفي القدر لنا
لا أدري ماذا يخفي الاحباب لنا
لا أدري اذا كان اللقاء قريبا
كل شيء غامض ومجهول
حتى انني اصبحت لا ادري اين
انا في الدنيا

ابراهيم حسن زكي - مطار الملكة علياء الدولي

قطار العمر

مضى قطار العمر..
ونحن في بحث مستمر عن قاطرة لنرحل بها..
طال بحثنا.. لم نعثر على مرادنا..
بل اننا عجزنا حتى في الوصول اليه..
اننا نخشاه لاننا نخاف من مسيره الذي سيكشف عيوبنا..
تزداد اخطاؤنا لكنه لم يبح لاحد بها..
بل يبقى ملتزما الصمت..
ننظر اليه بتعجب.. ماذا يخبيء لنا؟
ما الذي سيرويه يوما عنا؟
ربما ذات يوم سينفذ صبره
ويبوح بكل شيء..
لا اتوقع هذا..
بل انه مجرد افتراض..
ماذا سيحصل؟؟
اريد من هذا القطار ان يتوقف..
لانه اذا كشف حقيقتنا..
ستكون كارثة..!
وسيمحي الزمن اسماءنا..
من سجلات راكبيه الى الابد..
وهذا شيء لا نرجوه ان يحصل..
من قطار هذا العمر المخيف..

المهندس علي مسعود حسين - القويسمة

عاشقة الليل

يا ليل لا تتركني وابقى
معي في وحدتي
فان كنت هاجري
فلا أحيا إلا على خدي دمعتي
احاسب نفسي وازجرها
وما ذلك إلا لراحتي
ذهب الاخلاء ويا ليتهم
لم يذهبوا من قوتي
ذكرياتي في حبه
وحياتي في كفني
اعاتب وهل من مجيب
الا صرختي وسط حيرتي

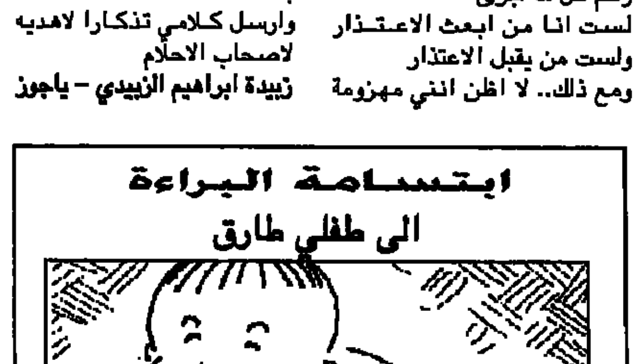
رفيدة عبدالله القيسي - عمان/ حي الشميساني

لوعة قلب

في أول ايام الصيف كنت بذرة
واوسطها زهرة
رغم كل ما جرى
لست انا من ابعث الاعتذار
ولست من يقبل الاعتذار
ومع ذلك.. لا اظن انني مهزومة
الاقدار
ولا انا مجروحة الاحلام
ولكنني مظلومة الايام
ولن اسرد اسباب الضيق
والاوجاع والالام.
ولن ارمي الاسباب على تيارات الحياة
بالصمت تألت
وارسل كلامي تذكارا لاهديه
لاصحاب الاحلام

زبيدة ابراهيم الزبيدي - ياجوز

ابتسامة البراءة
الى طفلي طارق



ابتسم صغيري
واعطني الفرح والحبور
ابتسم طفلي
يا اجمل زهرة بين الزهور
ابتسم..
فقد تبدلت العواطف
واصبحت كالصخور
ابتسم..
فزماننا خارت مبادؤه
واصابها الفتور
وبيت المحبة عندنا كأنه مهجور
فعالم الكبار مثخن بالجراح
مليء بالشرور
عالم يزرع الالغام مكان الورود
ويقتلع شجر الزيتون في الجذور
عالم يغتسل بالدم كل يوم
ويرتدي حلة «الفجور»
ابتسم..

زياد مصطفى الخليفة - ماركا الشمالية

الاوهام

هذا المرض يسيطر على معظم الناس في هذا الزمان، ولذلك كان الاولى بنا ان نعيش الواقع ونعزز قوانا باتجاه ما يحدث و نتسلح بالصبر لانه مفتاح الفرج؟ والوهم هو في حقيقة الامر تكبر وغرور وان يظل الشخص كاملا متكاملا وهذا غير طبيعي لان الشخصية والشخص يتغيران على مر الازمان، ونقول في النهاية بان الوهم ضعف واحلام وظنون يجب ان نكون في غنى عنها

خميس احمد زيتون/ مصر - البحيرة

القناعة كنز لا يفنى

من قال ان القناعة في المظهر وفي الشكل والطول والعرض؟ من قال.. ان القناعة في الجاه والعز والمال الكثير..؟ فهل تكون القناعة في المركز والسيطرة والدكتاتورية.. اني اتساءل في ذلك واتساءل هل الناس يفهمون معنى القناعة على حقيقتها.. وأتساءل ايضا هل هؤلاء الناس - واقولها بصوت عال جدا - يعتقدون بان القناعة عبارة عن قناع يلبسونه حتى اذا ما سمحت الفرصة لهم يتحولون الى اناس جشعين استغلاليين بلا ذمة ولا ضمير. لهؤلاء الناس اقول ان القناعة كنز لا يفنى وبالفعل فهذه الدنيا دار عمل علينا بالعمل والكد والتعب فيها، ولا اعني بقولي ان أهز عرش الطموح والوصول الى الغايات المرجوه فلكل امريء غايات طموحة وعظيمة المنفعة ليست له وحده ولكن للناس الذين هم حوله يشاركونه في هذا المجتمع؟! اخواننا واصدقاء وعملاء؟ الاولى بان نكون اذكياء فطنين ولكن ليس على حساب الغير من الناس ولا نأذي كي لا نؤذى ولا نكسب كي يخسر غيرنا؟ فمواكبة العصر الذي نعيشه جعلت الكثير من الناس يصيرون الى هذه الحال وبتلك الصورة.

ولكن القناعة تتأتى تدريجيا على عقلانية كل شخص؟ فسبحان الله.. ان في ذلك حكمة بالغة وعظيمة لمن كان من الناس يتبصر ويتفكر في هذا الكون العظيم فليس شرط ايها الاعزاء بأن تكون بين ايدينا كنوز حقيقية او اموال كثيرة نقنع بها ولكن الكنز اصلا موجود بين ايدينا وتراه عيوننا فالاولى ان نكون قنوعين لان القناعة كنز لا يفنى فيا سبحان الله أين الناس من هذه القناعة وأين الالسن التي تقول في كل شيء وبالرغم من اي شيء «الحمدلله» ان تلك الالسن لن تتلفظ بالحمد والشكر لانها ليست قنوعة، لانها تريد من الدنيا اكثر من حاجتها ونسيت بان النصيب يصيب كل نفس، ويا ليتنا نقنع فالقناعة كنز لا يفنى..؟ لمن كان عنده عقل ولم يلق السمع وهو شهيد.

احمد شفيق القدومي - عمان

هواة التعارف

تتيح (صوت المرأة) مجالا للتعارف بين قرائها وذلك على صفحات جريدتهم، لقد تقرر ان تكون هذه الزاوية من زوايا الجريدة الثابتة فعلى كل اصدقائنا من هواة التعارف ان يدونوا المعلومات المطلوبة في الكوبون ويرسلوها على عنوان الجريدة. صفحة بريد القراء هواة التعارف.. مع صورهم.

كوبون هواة التعارف

الصق صورتك هنا

الاسم: ______
العمر: ______
التحصيل الدراسي: ______
الهواية: ______
العنوان: ______

احباؤنا



الاسم: باسل مظهر السعيد
العمر: ١٠ سنوات
التحصيل الدراسي: خامس ابتدائي
الهواية: لعب كرة القدم «حارس»

الاسم: مهند مظهر السعيد
العمر: ٩ سنوات
التحصيل الدراسي: رابع ابتدائي
الهواية: لعب كرة القدم «مهاجم»

الاسم: محمود راجي عريقات
العمر: ٦ سنوات
التحصيل الدراسي: اول ابتدائي
الهواية: كرة القدم والسباحة
العنوان - القدس/ ابو ديس

وصلتنا رسائلكم

اعزائي القراء ترحب «صوت المرأة» باستقبال رسائلكم وترغب منكم مزيدا من المراسلة وسنقوم بنشر كل ما نراه صالحا، ولكم منا كل احترام وتقدير.

وليد خليل عريقات - القدس / ابو ديس، المهندس علي مسعود حسين - القويسمة، محمد قطب سلمان ابو سالي - البحيرة/ مصر، حسين ابراهيم سيدنا - الجيزة، خليل كرشوم حسن - السودان، حسين الدوايمة - القويسمة، ابراهيم حسين بدوي - مصر/ قنا، حسن حاج علوض ابو عذاب - سوريا/ حلب، غطيرة، ازدهار احمد الطيار - اربد، احمد موسى حسن - عمان، ماهر احمد اسماعيل - عمان، عليم الدين ابو نواس - جامعة مؤتة/ الكرك، شوقي عبدالعاطي احمد/ العقبة، محمود حسين العواضة - عمان/ فندق كليوباترا، حمد صالح احمد الحارثي - سلطنة عمان، غسان صالح نايف - الهاشمي الشمالي، خالد فهد المحسن - تير علا/ الطوال الشمالي، محمد جمعة محمد امفر - جرش.

.. وشكرا

جاليليو عندما عمي

كان جاليليو (١٥٦٤ - ١٦٤٢م) اول من استخدم التلسكوب ينظر بها الى السماء. وبتلسكوباته التي صنعها، وكانت اعجوبة ذلك الزمان على بساطتها، نظر الى القمر ورأى، ما به من «جبال» ورأى كوكب المشتري واقماره الاربعة اول را «، ورأى زحل وما استدار حوله من حلق.

وكبر جاليليو، وضعف بصره، وكان رجلا متواضعا، ومع ذلك، فعندما بلغ بصره من الضعف حدا انتهى به الى العمى، كان دائما يصبر نفسه، فيأذن لها بشيء من الفخر فيقول عن عينيه: انهما رأتا ما لم يكن رآه انسان.

من هو؟؟

عزيزي القارئ..
في كل اسبوع نقدم لك شخصية لتتعرف عليها من خلال الصورة المعكوسة وبعض المعلومات التي تعطيك اياها.. وما عليك إلا أن تتعرف على شخصية الاسبوع وترسل الحل الى جريدة «المرأة» مع اسمك وعنوانك ورقم المسابقة علك تفوز باحدى الجوائز.

فنان كوميدي قدم العديد من الادوار الكوميدية المعقدة وله مسلسلات عديدة تميل الى تناول قضايا اجتماعية انسانية فمن هو؟

الاسم: ______
رقم العدد: ______
الشخصية المطلوبة: ______

* ما أظلم من يعطيك من جيبه ليأخذ من قلبك

اختبر معلوماتك

جغرافيا
١- ما هي مساحة ايطاليا؟
* ٣١٢ الف كم ٢؟
* ٤١٢ الف كم٢؟
* ٥١٢ الف كم٢؟
٢- ما هو أطول نهر في اوروبا؟
* الدانوب؟
* الرين؟
* الفولغا؟
٣- ما هي عاصمة ليشتنشتاين؟
* فادوز؟
* ثالين؟
* سان مارين؟
٤- ما هو اطول نهر في بريطانيا؟
* التايمز؟
* الكلايد؟
* تاين؟

كان حل مسابقة من هو: الأمير الشاعر بدر بن عبد المحسن، وبعد اجراء القرعة فاز كل من:
١- خلود سليم عمر - اربد
٢- هاني رشيد عبدالله - عمان

التوأمية

بين هذه الطيور الستة يكمن اثنان توأمان، فهل تستطيع العثور عليهما وتحديدهما حسب رقميهما؟

الهرمية

المطلوب تسلق هذا الهرم درجة تلو درجة ابتداء من العدد القاعدي (٨) حتى بلوغ المربع الاعلى المرقم بالعدد (١). وينبغي ان يصل المجموع الكلي للاعداد التي تمر بها، بما في ذلك العدد القاعدي (١) الذي تبدأ تسلقك منه، الى (٥٠). ويشترط ان تتسلق دائما في اتجاه علوي منحرف فقط، وليس في اتجاه زاوي ذات اليمين او ذات اليسار، وبحيث لا يتعدى عدد الدرجات التي تتسلقها سوى تسع درجات فقط.

نفسه في خبر !!

قال : كنت دائما اربط خطواتي بالجريدة التي في يدي ، ففي شبابي كنت اتطلع ان يذكر اسمي في الصفحه الاولى ، ثم تضاءلت الامنيات فصرت احلم بان يكتب اسمي في الصفحات الداخليه .

ومارست الرياضة فلما فشلت اتجهت الى الفن حاولت الغناء او التمثيل لعل خبرا فنيا يحمل اسمي ، اما صفحة الحوادث فكنت أتفاداها سواء كنت مجرما او ضحية ... والان بعد مرور السنين اصبحت انتظر ان ينشر اسمي في صفحة الوفيات .

فقلت له : هذا يتوقف على ما ستتركه من ارث والذي لن يتبقى منه شيء لدفع تكلفة الاعلان ؟

انت وحظك..

الحمل: في اواخر الاسبوع ربما تسمعين عن مناسبة سعيدة تسرك. ارى ان حياتك الآن ليس فيها انتظام، ربما حدثت تغيرات هامة في بعض الامور والاوضاع.

الثور: الاماني والرغبات تتحقق بدون عقبات، هناك اتفاق يتم مع شخصية لها اهميتها. الفت نظرك الى مؤامرة يديرها البعض للايقاع بك فاحترسي.

الجوزاء: مشاكل مالية طارئة فلا تتعجلي الامور وحاولي التمسك بأفكارك دون اثارة. احذرك من التسرع في الحكم على الامور، وزني الامور بحكمة وصبر ولا تتسرعي.

السرطان: هناك تطورات سارة في بداية الاسبوع ووضعك المالي مطمئن، جميع المشاكل المتوقفة منذ فترة تصلين فيها الى حل مرض. احذري حاقدا او حسودا يحاول المكر بك.

الاسد: تستفيدين كثيرا من الزميلات فلا بد ان تدعمي صلتك بهن من الآن.. نجاحك اصبح اكيدا في جميع الاعمال والاحوال التي تبدأين العمل فيها هذا الاسبوع، السفر الآن لا يقدم ولا يؤخر شيئا.

العذراء: هناك استفادة قوية من العمل وبعض الرؤساء الذين لهم اليد الطولى في ذلك، لا تظهري في هذه الايام بمظهر المترددة حيث ان ذلك يضيع عليك فرصا كثيرة.

الميزان: صلتك الطيبة بمن هم حولك ومعاملتك لهم بالحسنى تجعلتهم يتفانون في مساعدتك. الصحة الآن - تحتاج لعناية واهتمام حيث ان المزاج لا يبدو معتدلا.

العقرب: هناك كسب مادي قد تعودت الحصول عليه ممن هم حولك ربما قل هذه الايام. هناك تضحيات كبيرة تنتظرك من اجل اتمام تلك الامور المتوقفة منذ زمن بعيد. بعض الاهل قد يسببون لك المتاعب.

القوس: لا تغامري الان في هذه الظروف، هناك ظروف طارئة قد تحمل لك العقبات، المشاكل المالية قد تضطرك الى قبول بعض التضحيات.. تتحسن اوضاعك الصحية والاسرية.

الجدي: احذرك من تلك الاساليب التي تستعملينها احيانا، احذرك ايضا من التصرفات السريعة في نهاية الاسبوع. تحتاج العاطفة الى جهد كبير لاعادة الامور الى نصابها او الى ما كانت عليه.

الدلو: لا تغامري في هذه الفترة، الاحوال النفسية متوترة في اول الاسبوع، بعض الاهل يحاولون الاعتماد عليك في كثير من الامور الهامة، هناك استفادة من الاقارب او المحيطين بك.

الحوت: هدوء عائلي في هذه الايام يبدو انه ظاهري، قد تنجحين في الحصول على الاموال من مصادر حولك او بالاتفاق مع الاخرين فلا تترددي.

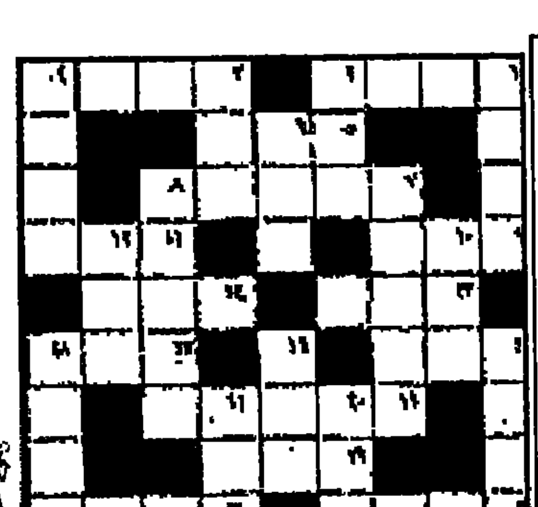
الكلمات المتقاطعة

افقي

١- استخف به ، حقره. ٣- اصحاب، لدات .٥- نوع من الوقود الاسود الصلب .٧- مفاتن (الجمال او الخلق) . ٩- عوى (الكلب) . ١١- سقط .١٣- بدا وظهر . ١٤- احتمى به . التجأ اليه . ١٥- دب النوم الى عينيه . ١٧- دسر . ١٩- ملامح . اجراءات الاسراع والاستباق . ٢٢- سار الى قتالهم وانتهابهم في ديارهم . ٢٣- يستعمل لتخصيب الارض . ٢٤- ملجأ.

عمودي

١- اقرض (المال) . ٢- هب (النسيم) . انتشر (الطيب) . ٣- القبر المستوي السطح . ٤- قسم من ارض . مجال اقتصادي . ٦- ساخن . ٧- يتعاطى الاشغال الحسابية والمالية . ٨- غرائب الكلام او الزمان . ١٠- التهم الشيء من حلقومه الى جوفه . ١٢- رمى . ١٥- نوع من الزهر البصلي الجذور الزكي الرائحة . ١٦- جوهر هوائي قابل الضغط وسيال وسريع الاحتراق ١٨- صياح وبكاء . ٢٠- احمق دنيء . ٢١- نقيض زال.



العددية

قائمة الاعداد

المطلوب تعبئة هذه الشبكة بالاعداد المدرجة في القائمة بشكل افقي (من اليمين الى اليسار) او بشكل عمودي (من فوق الى تحت) على غرار الكلمات المتقاطعة. وقد نثرت فيها بعض الارقام لتسهيل التوصل الى الحل الصحيح.

الثلاثية	الرباعية	٥٤٤٨	الخماسية	٥٢١٤٣	السداسية
١٦٥	١٢٠٦	٥٩٦١	١٣١٠٥	٥٨٦٤٦	١٥٥٧٧٢
٢٣٢	١٥٨٩	٦٣٤٥	٢١٥١١	٦٧١٤٨	١٨٣٧٤٦
٢٩٢	١٩٠٤	٧٨٥٧	٢١٧٥٣	٧١٣١٧	٥٥٣٦٤٧
٤٧٣	٢١٣٢	٨٣١٩	٢٣٤٧١	٧٣٤٨٤	٥٨٩٤٣٥
٥٤٦	٢٥٤٧	٨٤٩٣	٢٤٧٥٩	٧٥٨٥٤	٩١٩٨٥٤
٧٨٥	٢٧١٥	٨٥٠١	٣٢٧٧٣	٧٩١٣٨	٩٢٥٦٢٩
٨١٨	٣١٧٦	٨٩٨٦	٣٥٣٨٧	٩٤٨٥٣	
٩٥٩	٥٢١٤	٩٧٧٣	٤١٢٣٦	٩٧٧٣٩	